



AL- BILAD NO. 7161 SATURDAY 16 OCTOBER 1982

○○ البلاد ـ العدد ٧١٦١ السبت ٢٩ ذو الحجة ١٤٠٢هـ الموافق ١٦ اكتوبر ١٩٨٢ م

جلالة الملك : أى شئ يعود بالفائدة على الأمة العربية ويحقق مصالحها يتفق مع مبادئنا




الرياض ـ « واس » .. علق متحدث رسمى سعودى على ما نشرته بعض الصحف وتناقلته بعض وكالات الانباء بمناسبة اتفاقية التكامل السياسى بين مصر والسودان بما يلى :

تناولت بعض الصحف ووكالات الانباء المختلفة موضوع اتفاقية التكامل السياسى بين جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان الديمقراطية بكثير من التعليقات والتى تردد فيها اسم المملكة العربية السعودية كثيرا ولقد اتصل فخامة الرئيس جعفر نميرى تليفونيا بجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى يخبره بأنه سيوقع اتفاقية تكامل مع مصر فاجابه جلالة الملك بان اى شىء يعود بالفائدة على الامة العربية بأجمعها ويتفق مع مصالحها ويحقق امانيها وامالها هو يتفق مع مبادىء المملكة العربية السعودية التى تقوم عليها سياستها المعروفة والواضحة وعلى كل حال فان توقيع هذه الاتفاقية يعتبر امرا داخليا يخص البلدين الشقيقين والله ولى التوفيق .

دعم قوات جيش التحرير الفلسطينى فى الأردن

عمان واس ا ف ب .. صرح السيد خليل الوزير ابو جهاد مساعد القائد العام لقوات حركة فتح بأن الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية قررتا دعم قوات جيش التحرير الفلسطينى فى الاردن من حيث العدد والكفاءة والتنظيم .

وقال فى حديث لوكالة الانباء الفرنسية اليوم انه سيتم امداد وحدة بدر التابعة لهذا الجيش بالأسلحة الثقيلة وايفاد جنودها للخارج لتلقى تدريبا عسكريا مكثفا .

وذكر خليل الوزير ان جنود جيش التحرير الفلسطينى الموجودين حاليا فى دول عربية مختلفة سيلحقون بوحدة الجيش الفلسطينى بالاردن .

ودعا ابو جهاد الى عدم التخلى مطلقا عن الخيار العسكرى وقال ان الشرط الاول للبحث عن السلام هو ان تكون للامة العربية القوة العسكرية التى تمكنها من اقرار سلام قوى خصوصا وان اسرائيل ترفض اى حل سلمى عادل .

محاولات اسرائيلية لتحسين العلاقات مع واشنطن

الرياض « واس » .. دعا وزير حرب العدو الاسرائيلى اريل شارون الولايات المتحدة ايفاد بعثة خاصة الى فلسطين المحتلة لفحص ما اسماه بالوسائل الحربية التى غنمتها القوات الاسرائيلية خلال وجودها فى لبنان على حد زعمه .

جنبلاط يشيد بدور المملكة فى دعم مواقف لبنان

لندن ـ الوكالات .. اشاد زعيم الحركة الوطنية وليد جنبلاط بدور المملكة الطليعى والبارز على الصعيدين العربى والدولى وخاصة الدور الذى قامت به خلال الحصار الصهيونى لبيروت الغربية .. واكد فى حديث لمجلة « المجلة » فى تخفيف وطأة حصار العدو الاسرائيلى للجزء الغربى من بيروت . وقال ان السعودية قوة سياسية كبيرة على الصعيدين الدولى والعربى .

واوضح السيد وليد جنبلاط ان تعاونه مع الرئيس اللبنانى امين الجميل مشروط بعدم توقيع الرئيس لاى معاهدة سلام او صلح مع الكيان الصهيونى .

وزير البترول يشيد بنتائج اجتماعات وزراء البترول لدول مجلس التعاون

نوه وزير البترول والثروة المعدنية احمد زكى يمانى بما توصل اليه المؤتمر الثالث لوزراء البترول بمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذى اختتم اعماله امس الاول بمدينة صلاله العمانية من نتائج ملموسة .

واوضح معاليه فى تصريح له نقلته وكالة انباء القطرية بعد انتهاء المؤتمر ان القرارات الهامة التى اتخذها سينعكس اثرها على التعاون بين دول مجلس التعاون فى المستقبل .

واكد احمد زكى يمانى انه تقرر اجراء دراسات مستفيضة بالنسبة لانشاء مصفاة لتكرير البترول ومصنع لتكسير البترول الثقيل فى سلطنة عمان بالاضافة الى مصانع اخرى للزيت الاساسية فى سلطنة عمان والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة .

واشار معاليه الى موضوع انشاء خط للانابيب لتجميع بترول دول مجلس التعاون وتصديره عن طريق الموانىء العمانية مازال قيد الدراسة وانه تقرر انشاء هيكل دائم لاجتماعات الخبراء بحيث يجتمعون بشكل دورى ويمارسون نشاطهم فى ظل هذا الهيكل .

ونفى وزير البترول والثروة المعدنية ان تكون المملكة قد طلبت تأجيل اجتماع منظمة الاوبيك المقرر عقده خلال شهر اكتوبر الحالى واشار الى ان المملكة لم تدع الى عقد المؤتمر ولم تطلب تأجيله بل ان غيرها هم الذين دعو لعقد المؤتمر وغيرها ايضا الذى طلب التأجيل .

(قرارات المؤتمر ص ٧)

● القاهرة : ضرورة اشتراك الفلسطينيين والاردنيين فى عملية اقرار السلام بالمنطقة

باريس .. واس .. اكد وزير الدولة المصرى للشئون الخارجية الدكتور بطرس غالى على ضرورة اشتراك الفلسطينيين والاردنيين فى عملية اقرار السلام فى الشرق الاوسط .

واعلن امام اتحاد الصحافة الدبلوماسية الفرنسية اليوم ترحيب مصر بفكرة اقامة اتحاد كونفيدرالى بين الفلسطينيين والاردنيين وقال ان قيام اتحاد بين فلسطين اى الضفة الغربية وقطاع غزة والمملكة الاردنية الهاشمية يعد فكرة بالغة الاهمية ويمكن ان تكون عاملا ايجابيا يساعد فى اقرار السلام .

واعلن الدكتور بطرس غالى من جديد عرض مصر باستضافة منظمة التحرير الفلسطينية فى القاهرة بعد تشكيل حكومة انتقالية كما اعرب عن امله فى ان تتخذ المنظمة قرارات هامة خلال الايام او الاسابيع القليلة القادمة وان يجرى حوار بينها وبين الولايات المتحدة .

واشار الوزير المصرى الى مبادرة الرئيس الامريكى ريجان بشأن الشرق الاوسط وقال انها لاتتفق مع جميع الرغبات المصرية الا انها تشكل خطوة ايجابية اولى ..

واكد وجود ازمة فى العلاقات بين مصر وحكومة الكيان الصهيونى لايمكن التقليل من شأنها وقال ان العدوان الاسرائيلى على لبنان عقد عملية السلام وخلق لدى الرأى العام المصرى ازمة ثقة خطيرة ليس فقط باتجاه اسرائيل بل تجاه عملية السلام نفسها .

واشار الدكتور غالى ان السفير المصرى لدى تل ابيب لن يعود الى مقر عمله الا اذا زالت الاسباب التى ادت الى استدعائه للقاهرة للتشاور ..

● الأمم المتحدة : حقوق الفلسطينيين ضرورية لاقرار السلام فى الشرق الأوسط

الأمم المتحدة .. الوكالات .. واصلت الجمعية العامة للامم المتحدة الليلة الماضية مداولاتها حول الموقف فى الشرق الاوسط .

وقد اكد المتحدثون فى جلسة الجمعية التى تعقد حاليا دورتها السابعة والثلاثين على ان الحل العادل والدائم لمشكلة الشرق الاوسط لن يتحقق الا بالاعتراف بحق الشعب الفلسطينى فى تقرير المصير وبانسحاب القوات الصهيونية من الاراضى العربية المحتلة .. كما تندوا بالمذبحة الوحشية التى ارتكبتها القوات الاسرائيلية ضد سكان المخيمات الفلسطينية فى بيروت الغربية .

فقد اعرب وزير خارجية سيرلانكا لجناسيوس فونيسك عن استياء بلاده البالغ ازاء الاعمال الاسرائيلية التى ادت الى مذبحة اللاجئين الفلسطينيين فى مخيمى صبرا وشاتيلا .. وندد بتعنت الكيان الاسرائيلى واستمراره فى رفض وتحدى قرارات الامم المتحدة لاكثر من ثلاثين عاما .

وقال وزير الخارجية اليمنى الجنوبى عبد العزيز الدالى فى كلمته ان لبنان كان ضحية العدوان الصهيونى الذى استهدف تدمير الفلسطينيين وقيادتهم الشرعية .

واكد ان الصمود البطولى الفلسطينى فى وجه الحصار الاسرائيلى على بيروت قد برهن على ان الشعب الفلسطينى لن يتزحزح عن تصميمه على مواصلة الكفاح لنيل حقوقه فى تقرير المصير والعودة الى دياره وانشاء دولته الفلسطينية المستقلة مهما كانت التضحيات .

وقال وزير خارجية نيبال ديو بات ان السلام فى الشرق الاوسط يجب ان يقوم على اساس الاعتراف بحق الشعب الفلسطينى فى تقرير المصير والمشاركة فى اية مفاوضات شاملة للسلام وكذلك لانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضى العربية المحتلة .

وندد وزير خارجية الكونغو بيير نزى بالغزو الاسرائيلى للبنان ومذبحة اللاجئين الفلسطينيين فى بيروت الغربية .. وقال ان المعتدين الاسرائيليين لم يكتفوا باعمال القتل والدمار وضم الاراضى بل اخذوا فى تشريد وملاحقة اللاجئين الفلسطينيين ..

ودعا الوزير الكونجولى مجلس الامن الدولى الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد العدو الاسرائيلى لردعه عن العدوان .

وقال وزير خارجية النيجر داوودا ديالو فى كلمته ان المجتمع الدولى بدأ يدرك الآن ضرورة ان يكون للشعب الفلسطينى وطن خاص به .. كما ان غالبية الدول الاعضاء فى الجمعية العامة تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعى ووحيد للشعب الفلسطينى .

باريس تؤكد عرقلة اسرائيل لجهود السلام فى المنطقة

باريس .. الوكالات .. اتهم وزير العلاقات الخارجية الفرنسى كلود شيسون الكيان الصهيونى بعرقلة الجهود السلمية التى تبذلها منظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق تسوية سلمية فى الشرق الاوسط ...

وقال فى حديث اذاعه التليفزيون الفرنسى الليلة عقب اجتماعه فى تونس مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ان المنظمة سلكت الطريق السياسى للوصول الى تسوية سلمية ولكن اسرائيل لاتبدى اى بادرة على السير فى هذا الطريق ..

وحذر السيد شيسون من انه اذا استمرت اسرائيل فى هذا الموقف لفترة طويلة فان الوضع قد يجبر بعض العناصر على ان تجد نفسها مدفوعة وراء اغراء اللجوء الى العنف ..

واشار الوزير الفرنسى خلال الحديث الى ان الدعوة لم توجه للسيد عرفات فى الوقت الراهن لزيارة باريس .

عرفات فى المغرب

فاس « واس » .. وصل الى فاس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات قادما من تونس فى زيارة للمغرب على رأس وفد يضم عددا من المسئولين بالمنظمة .

وذكرت وكالة الانباء المغربية ان السيد عرفات توجه فور وصوله الى مدينة ايفران لاجراء مشاورات مع العاهل المغربى الحسن الثانى حول عدد من المسائل المتعلقة بالوضع الراهن على الساحة العربية .

● باكستان : قمة فاس حجر الزاوية لاستعادة الأراضى المحتلة

اسلام اباد واس .. اكد شاه زاده يعقوب خان وزير الخارجية الباكستانى ان الوحدة العربية التى تجلت فى مؤتمر القمة العربى الثانى عشر فى فاس خلال شهر سبتمبر الماضى هى حجر الزاوية من اجل استعادة الأراضى العربية المحتلة .

ومن جهة اخرى قال الوزير الباكستانى فى مؤتمر صحفى عقب عودته اليوم من نيويورك بعد حضوره اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة انه لمس خلال محادثاته فى نيويورك مع اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتى ان هناك تقدما فى الموقف السوفيتى تجاه الحل السياسى لمشكلة افغانستان .

ووصف زاده النظرة السوفيتية ازاء المشكلة بأنها اصبحت مشجعة خصوصا بعد المباحثات غير المباشرة التى جرت بين افغانستان وباكستان فى جنيف خلال الصيف الماضى بمساعدة الأمم المتحدة .

الامارات تدين سياسة اسرائيل القائمة على ضم الأراضى العربية المحتلة

الامم المتحدة واس .. ادان عضو وفد دولة الامارات العربية المتحدة خليفة المرى سياسة العدو الصهيونى التى تقوم على ضم الأراضى المحتلة والمذبحة البشعة التى ارتكبها جنوده ضد الفلسطينيين الابرياء فى مخيمى صبرا وشاتيلا فى بيروت الغربية وقال انها تظهر الطبيعة العنصرية والنازية للصهيونية التى لا تأبه بالقرارات والمواثيق الدولية .

واكد فى الكلمة التى القاها امام الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة ان سياسة التميز العنصرى التى ينتهجها العدو الاسرائيلى ونظام جنوب افريقيا تشكل خطرا على البشرية جمعاء .

وخاصة نضال الشعب الفلسطينى بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ونضال شعب ناميبيا بقيادة منظمة سوابو .

واكد عضو وفد دولة الامارات انه بالرغم من اتخاذ خطوات كبيرة لمحاربة التفرقة العنصرية فان هذه الظاهرة مازالت تستفحل وتصاحب اشكال متعددة للنازية الجديدة ..

انفجار فى مصنع للصواريخ فى كندا

تورنتو ـ الوكالات .. وقع انفجار شديد فى مصنع لانتاج اجهزة توجيه صواريخ كروز فى احدى ضواحى العاصمة الكندية تورنتو .

واسفر الانفجار الذى وقع عن اصابة العديد من الاشخاص .

وصرح متحدث باسم ادارة مكافحة الحرائق الكندية ان الحادث قد نجم عن انفجار شاحنة كانت تقف امام المصنع وعليها شحنة من الديناميت حيث ادى الانفجار الى تدمير واجهة المصنع تماما .

وقد تمكنت فرق الاطفاء من اخماد الحريق فى وقت مبكر من .

لندن تطلع المملكة على نتائج جولة بيم فى دول المنطقة

لندن ـ « واس » .. اجتمع سفير المملكة ناصر المنقور فى لندن مع دوجلاس هيرد وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية .

وقد تناول البحث خلال الاجتماع العلاقات بين المملكة وبريطانيا وسبل دعم التعاون القائم بين البلدين فى مختلف المجالات .

وقد اطلع هيرد السفير المنقور على نتائج الجولة الأخيرة التى قام بها فرانسيس بيم وزير الخارجية البريطانى فى عدد من دول الشرق الاوسط .

وذكر مراسل وكالة الانباء السعودية فى لندن ان البحث خلال الاجتماع تناول ايضا الترتيبات الخاصة بزيارة وفد جامعة الدول العربية برئاسة الملك الحسن الثانى عاهل المغرب لبريطانيا فى السادس والعشرين من شهر اكتوبر الحالى .

○ ريجان : فرص طيبة للعمل على تحقيق الأستقرار فى الشرق الأوسط

واشنطن ـ « واس » .. صرح الرئيس الأمريكى رونالد ريجان بأن الولايات المتحدة تلوح امامها فرصة طيبة للعمل على تحقيق الاستقرار فى الشرق الأوسط .

وقال فى مقابلة تليفزيونية انيعت انه يشعر بالتفاؤل بشأن الوضع فى المنطقة .

واوضح الرئيس الامريكى ان الولايات المتحدة تسعى اولا الى مساعدة الرئيس اللبنانى امين الجميل على تحقيقه الاستقرار فى لبنان .

والمعروف ان الجميل سيزور واشنطن يوم الثلاثاء القادم بدعوة من الرئيس ريجان .

تمثل السياسية السعودية فى الساحة الدولية منطلقا اساسيا للتحرك الفعال عربيا واسلاميا ودوليا . هذا التحرك قائم على اهداف واضحة وبناءة تبلور المفهوم الشامل لمعنى الوضوح والجلاء وتحديد الاسس الاستراتيجية للتحرك تحت مظلة التضامن الاسلامى وفى اطار وحدة الصف العربى .

وقد اعطى جلاله الملك فهد بن عبد العزيز المفدى نمونجا للاهداف السياسية السعودية والتى تواكب وتنمى وتطور الاهداف العربية القائمة على المصالح المشتركة الداعية لتعزيز القدرة العربية وتطوير العمل العربى المشترك سياسيا واقتصاديا وعسكريا وذلك لخدمة قنوات العمل المشتركة فى الساحة العربية .

والسياسة السعودية لعبت فى السنوات الاخيرة دورا مكثفا فى كشف اساليب القوى المعادية للتحرك العربى الاسلامى حيث اوضحت هذه السياسية اساليب الشيوعية والصهيونية الهادفة لاستنزاف القوة العربية

والنيل من المكاسب التى حققتها شعوب المنطقة فى تاريخها الطويل .. ولم يكن هدف السياسية السعودية من ذلك الا التركيز الشديد على القنوات المشتركة للعمل العربى الدولى الهادف لخدمة المصالح العربية وتحقيق القدر الاكبر من الانجازات فى كافة المجالات .

وقد تعرضت السياسة السعودية لكثير من الحروب التى شنتها (الثالوث) الرهيب . الشيوعية والصهيونية والاستعمار . ولكن ثبات هذه السياسة

وقدرتها على المواجهة والصمود فى وجه اى محاولات حاقده .. دفع هذا الثالوث للتراجع مرة اخرى امامها محاولا الهجوم مرة ومرات للنيل من هذه السياسة ـ

وللنيل بالتالى من السياسات العربية والاسلامية حيث تمثل السياسة السعودية حجر الزاوية لتحرك هذه السياسات فى عالمنا اليوم .

وجلالة الملك فهد بما يملكه من رصيد تاريخى وخبرة سياسية ورؤية محنكة للاحداث والتطورات العالمية يؤكد فى كل المواقف العربية والاسلامية والدولية اهمية الدور السعودى فى دعم المواقف العربية وتعزيز هذا الدور للقدرة العسكرية الاسلامية لمواجهة اى تحد من شأنه ان ينال من المسيرة التى حققت حتى اليوم الكثير من الانجازات حتى باتت هدفا ثابتا للذين يحاولون تدمير هذه القوة والنيل من مكاسبها .

وليس هناك اى شك فى ان السياسة السعودية بما تملكه من قوة فعالة ستظل هى المحرك الاساسى للاحداث فى المنطقة والعالم وتوظيف هذه الاحداث لخدمة قضايا شعوب المنطقة وتحقيق طموحاتها .

تحقيق اخبارى مصور :

المهندس الفارسى : فى لقائه مع المهندسين السعوديين :

لابـد من المحافظـة على الانجاز الذى تم فى جدة وحسن معاملة المواطنين

امانـة جدة تدعم البلديات الكبـرى بالكفـاءات الوطنية المدربـة







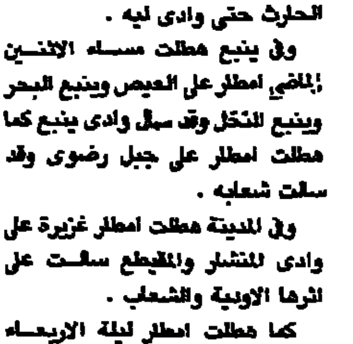


كتب : شاكر عبد العزيز

تراس امين مدينة جده المهندس محمد سعيد فارسى اجتماعا هاما حضره كل من الدكتور حسن حمزه حجرة رئيس بلدية الطائف المنتدب والدكتور محمد على قطان مساعد امين مدينة جده للشئون البلدية والمهندس بركات باجنيد مساعد الامين للشئون الفنية كما حضر الاجتماع اكثر من مائة مهندس من مهندسى امانة جده وجميع رؤساء الاقسام

وتحدث امين مدينة جدة عن خطة العمل فى المرحلة القادمة واسلوب العمل الواجب اتباعه لتقديم افضل الخدمات للمواطنين ونقل امين مدينة جدة للحاضرين اهتمام صاحب السمو الملكى الامير متعب بن عبد العزيز وزير البلديات بالنيابة بما يتم فى البلديات الكبرى والتعاون والتنسيق الذى يتم بخصوص تدعيم البلديات بالكوادر الوطنية فيما بينها وقال ان الانجاز الذى تم فى مدينة جده انجاز كبير ونرجو المحافظة عليه لانه يجب المحافظة على هذا المستوى من السمعة الطيبة

وقال : ان امانة جده تضم الان اكبر عدد من المهندسين والذين يقدر عددهم بمائة مهندس فى مختلف التخصصات وقال اننا نهدف ان يمر المهندس بالعمل فى جميع الاقسام حتى تزداد خبرته . واكد ان الامانة الان لاتقبل اى شخص يتقدم اليها بل انها تؤكد على بعض الشروط والمواصفات التى يجب ان يتمتع بها الموظف واشار امين مدينة جده بالانجازات التى تمت فى بلدية العزيزية والتى يشرف عليها المهندس جمال مفتى وايضا نوه بجهود المهندس سيد هيكل فى بلدية الميناء وطارق عبد البديع فى بلدية الرويس لانهم يحاولون وضع حلول عاجلة للمشكلات التى تواجههم بالحلول الذاتية واكد امين مدينة جده على ضرورة الحرص على الدوام المبكر فى كافة الاقسام وقال انه فى القريب سوف تنضم بعض الكفاءات الممتازة الى فريق العمل العامل بامانة جده واعطى الكلمة للدكتور حسن حجره الذى تقدم على تجربته فى مدينة الطائف والدعم المستمر الذى لقيه من امانة جده ودعم ولاة الامور له فى الانجازات التى تمت .



أمطـار على مناطـق عديدة بالمملكة

الرياض .. واس .. شهدت مناطق المملكة المختلفة مع بداية هذا الاسبوع امطارا على مختلف المدن والقرى ففى المنطقة الشرقية هطلت

يوم الثلاثاء الماضى امطارا غزيرة على الدمام والقطيف وسيهات وتوتاروت وخريص كما هطلت امطار يوم الاثنين الماضى من مشله الى جرارة وام عقلا وام مليح وام غطيان ورديف جوليد الشرقية وروضة دبرة والخمسة وغبايا الصمان الى حدود النفود .

وفى منطقة تبوك هطلت امطار يوم الاربعاء الماضى على وادى البطح سال على اثرها وادى ابو جنيب وما حوله من شعاب .

وفى منطقة حائل هطلت امطار مساء الاحد الماضى من الزبيرى شمالا الى شعيب الحسكى ومن فوق الى الريلان وما بين شعيب الحسكى وشعيب الارطاوى ووادى يمشى .

كما هطلت امطار بجهات القنفذة ليلة الاحد وليلة الاثنين الماضيتين سالت على اثرها الاودية والشعاب منها وادى حلى ووادى يبه كما هطلت امطار ليلة الجمعة الماضية على القطيف والغربية وجنوب الحره .

وفى منطقة مكة المكرمة هطلت امطار خليص ومدركه وام الجرم سالت على اثرها الاودية .

كما هطلت امطار يوم السبت الماضى على الطائف وضواحيه سال على اثرها وادى سيسده والرميده وجليل والرقاه ووادى محرم وبلاد طويرق والسيل الكبير وبلاد عدوان وعشيرة وادى العقيق يمشى ومن قباء بلاد بنى الحارث حتى وادى ليه .

وفى ينبع هطلت مساء الاثنين الماضى امطار على العيص وينبع البحر وينبع النخل وقد سال وادى ينبع كما هطلت امطار على جبل رضوى وقد سالت شعابه .

وفى المدينة هطلت امطار غزيرة على وادى النشار والمقيطع سالت على اثرها الاودية والشعاب .

كما هطلت امطار ليلة الاربعاء الماضى على قبه وضواحيها سالت على اثرها الاودية والشعب .

كما هطلت امطار على ضواحى عفيف من وادى قويران الى ترب وعفيف ومن هجه بطلحه جنوب ضلع الوريكيه ومن هجه البرزه جنوب عفيف الى تلال عنيزه خفيف ومن جنوب سحيله غرب عفيف الى مشقار الدعيكه خفيف من مورد قصمه الى ضلع البرد .

وفى الدوادمى هطلت ليلة الاربعاء الماضى امطار على عرجاء وضواحيها سالت على اثرها الاودية .

كما هطلت امطار على نعجان وضواحيها سالت على اثرها الاودية والشعاب ومنها وادى عين .

كما هطلت امطار على ضرماء يوم الاثنين الماضى وصباح الاربعاء والخميس الماضيين سال على اثرها وادى الحبسيه الذى ينحدر على ضرماء ووادى غدره وشعيب ابو صفى وشعيب بوضه الاحور والديره والحميض كما هطلت امطار على القريف والبير سالت على اثرها الاودية والشعاب وفى حريملاء هطلت امطار غزيرة وعلى ضواحيها سالت على اثرها الاودية والشعاب ومنها وادى ابى قتاده والشعبه والابرق وابا السمر والمليه والمليح .

وهطلت يوم الثلاثاء الماضى امطار على الزلفى سال على اثرها وادى مرخ وسمنان وجميع الشعاب .

كما هطلت امطار على المزاحميه والحلوه والرويضة بالمحمل سالت على اثرها الاودية والشعاب .

وفى البخراء هطلت امطار غزيرة على قصور المقبل والمزاحميه والجفيرة والحويره وسعدون والمحلية . جعلها الله امطار خير وبركة وعم بنفعها الجميع .

رأى

محمد سندى

تصوروا لو ان الدولة السعودية سمحت للشراذم الحاقدة من الايرانيين وما اكثرهم فى عالمنا العربى والاسلامى ! ان يمارسوا تلك العبث الذى مارسه بعض الايرانيين فماذا ستكون الحال ؟

واجيب ـ لو ان هذا حدث ـ لا سمح الله لاستحال اداء فريضة الحج الى صورة مصغرة لصراع حاقد وغوغائية استحال معها اداء هذه الفريضة الى جدل يفقد هذا الركن قدسيته .. وقد يعود بنا الى جاهلية ماقبل الاسلام !

لقد تجلى فى حوادث الشغب الاخيرة التى اثارها بعض الحجاج الايرانيين رفضا واجماعا اسلاميا يندر حدوثه .. واعنى بهذا اشتراك بعض الحجاج من دول اخرى ومواطنى هذا البلد فى مقاومة تلك الشرذمة وهذا فى حد ذاته يمثل ردا حاسما للغوغائية والضلال ..

إننى ادعو رابطة العالم الاسلامى ممثلة فى علمائها الافاضل ان يستنكروا « تسييس » الحج .. وهو مايسعى اليه حجاج طهران .. بهذه الترهات التى يمارسونها ..

آخر العمود

قال الطفل لابيه ..

هل كسب « اليهود » حرب لبنان ؟!

ورد الأب : نعم !

فقال الصغير : ومتى يغيرون اسم لبنان ؟!

وصمت الأب !

تخريـج دفعـة اليـوم لمركز التدريب بالاحسـاء

الاحساء .. واس .. يحتفل مركز التدريب المهنى بالاحساء التابع للمؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى اليوم السبت بتخريج متدربى الدورة الثامنة لقسمى السيارات والكهرباء والدورة الثالثة لقسم السباكة والبالغ عددهم تسعين متدربا .

وذكر مدير مركز التدريب المهنى بالاحساء ابراهيم القرونى بان المركز حدد بداية شهر محرم القادم موعدا لبدء التسجيل بالدورة العاشرة لاقسام السيارات والكهرباء ويشترط فى المتقدم ان يكون سعودى الجنسية ومن الحاصلين على شهادة الخامس الابتدائى فما فوق وان لايقل عمره عن سبعة عشر عاما .

واضاف من جهة اخرى بان المركز استلم مؤخرا مشروع المبانى السكنية للمتدربين الذى يشتمل على اربع عمارات سكنية تتسع لاربعمائة متدرب واسكان المدربين بالمركز الذى يتسع لمائة مدرب بالاضافة الى مسجد وملاعب رياضية وبركة سباحة وذلك على مساحة اجمالية تبلغ خمسة وعشرين الف متر مربع حيث سيتم قريبا تاثيثها وتجهيزها .

تنفيذ حكم القصاص فى قاتـل بالرياض

الرياض .. واس .. تم امس بعد صلاة الجمعة فى ساحة العدل بالرياض تنفيذ حكم القصاص فى المدعو سعود بن عبد العزيز بن ابراهيم العيسى لقتله المدعو ناصر بن عبد المحسن بن عبد الرحمن ابو حيمد .

وذكرت وزارة الداخلية فى بيان اصدرته بهذا الخصوص حرصا على قمع المجرمين العابثين بامن هذا البلد واستقراره وتنفيذ احكام الله فيهم .

وفيما يلى نص بيان وزارة الداخلية :

قال الله تعالى : « يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص فى القتلى » وقال تعالى : « ولكم فى القصاص حياة يا اولى الالباب لعلكم تتقون » صدق الله العظيم .

لقد اقدم المدعو سعود بن عبد العزيز بن ابراهيم العيسى على اطلاق النار من مسدسه على المدعو ناصر بن عبد المحسن بن عبد الرحمن ابو حيمد حيث ادى الى موته اثناء اجتماع بضواحى عودة سدير وبلحاقه الى المحكمة الكبرى بالرياض صدر بحقه الصك الشرعى رقم ١٠/٢٠٦ فى ١٤٠٢/٣/٢٨ هـ المتضمن الحكم بقتله قصاصا المصدق من هيئة التمييز برقم ٢٩/٢/١٠٢ فى ١٤٠٢/٨/١٤ هـ وصدور الامر السامى الكريم رقم ٢٨٤١٧ فى ١٤٠٢/١٢/٣ هـ بانفاذ ماتقرر شرعا بحق القاتل .

وقد تم تنفيذ القصاص بالقاتل سعود بن عبد العزيز بن ابراهيم العيسى يوم الجمعة الموافق ١٤٠٢/١٢/٢٨ هـ بمدينة الرياض .

ووزارة الداخلية اذ تعلن عن ذلك لتؤكد حرصها على قمع المجرمين العابثين بامن هذا البلد واستقراره وتنفيذ احكام الله فيهم . والله الهادى الى سواء السبيل .

امطار على حريملاء

حريملاء .. واس .. هطلت امطار غزيرة خلال اليومين الماضيين على بلدة حريملاء وضواحيها سالت على اثرها الاودية والشعاب .

وقد ارتفع منسوب المياه فى سد حريملاء الى ثلاثة امتار .

جعلها الله امطار خير وبركة وعم بنفعها الجميع .

امطار على الوشم

الوشم .. واس .. هطلت امطار غزيرة يوم الثلاثاء الماضى على منطقة الوشم شملت شقراء وثرمداء واثيثيه ومرات القرائن والشيقر والقصب . سالت على اثرها الاودية والشعاب جعلها الله امطار خير وبركة وعم بنفعها اوطان المسلمين .

سمو الأمـــــير متعب بن عبد العزيز يناقش
المشروعـات البلـــدية لبلديتى جدة والطائف

كتب : شاكر عبد العزيز

التقى صاحب السمو الملكى الامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان ووزير البلديات بالنيابة بكل من امين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسى والدكتور حسن حمزة حجره رئيس بلدية الطائف المنتدب

وناقش سموه خلال هذا اللقاء الانجازات الكبيرة التى تمت فى مدينة جدة واثنى سموه على الجهود التى تتم فى الامانة لحل الكثير من المشكلات التى تواجه المواطنين بالمدينة واشاد بدور امانة جدة فى تزويد المناطق الاخرى بالمملكة بالكفاءات الـوطنية التى تقود العمل وضرب امثلة بذلك لنجاح الدكتور حسن حمزه حجره فى ادارة بلدية الطائف ونجاح المهندس عمرو درويش فى ادارة بلدية تبوك واضاف سموه انه نتيجة لهذا النجاح سوف تضاف اعباء جديدة لكـــلا البلـديتين وقال ان انتساب كل من رئيس بلدية الطائف ورئيس بلدية تبوك لامانة جدة فيه اعزاز وتقدير للدور الكبير الذى تقوم به الامانة فى هذا الصدد .

ومن جهة اخرى بحث سمو الامير متعب مع امين مدينة جدة امكانية دعم البلديات الاخرى بالمملكة وبالـذات بلدية الطائف حيث طلـب رئيسهـا الـدكتور حسن حجره الاستعـــانة بالخبرات المتوفرة فى امانة جدة للمساعدة فى ادارة بلدية الطائف وتولى بعض الاعمال القيادية هناك ومن جهة اخرى وافق امين مدينة جدة على اعطاء بلدية الطائف بعض المهندسين المتخصصين بناء على رغبتهم للعمل فى المجالات البلـــدية المختلفة بمدينة الطائف وسيتم انتدابهم كمرحلة اولى تمهيدا لنقل من يثبت جدارته منهم فيما بعد الى بلدية الطائف بصورة نهائية .

وقال المهندس الفارسى ان امانة جدة تفخر بانهـا تمد العـــديد من البلديات بالكوادر الوطنية المـدربة والتى يفوق عدد المهندسين فى الوقت الحاضر فى امانة جدة المائة مهندس فى مختلف المجالات .

اسعار العملات

الريـــاض – « واس » .. اعلنـــت مؤسسة النقد العربى السعودى عن اسعار بعض العملات الاجنبية والتى احتسبت على اساس متوسط اسعار لندن مقومة بالسعر الرسمى لبيـــع الدولار الامريكى .

الدولار الامريكى ٣/٤٤ ريال سعودى
الجنيـــه الاسترلينـــى ٥/٨٩ ريـــال سعودى
المارك الالمانى ١/٣٧ ريال سعودى .
الفرنـــك السويسرى ١/٦١ ريـــال سعودى
الفرنك الفرنسى ٠/٤٩ ريال سعودى
الين اليابانى كل مائة ١/٢٩
الدولار الكندى ٢/٨٠
الفرنك البلجيكى كل عشرة ٠/٧١
الجلدر الهولندى ١/٢٦
الليرة الايطالية كل مائة ٠/٢٤

واوضحـــت المؤسســـة ان سعـــر الـــدولار الامريـــكى هو سعـــر بيـــع المؤسسة للبنوك اما بالنسبة لسعر بيع البنوك للجمهور فيضاف ١/٨ فى المائة لغاية مليون دولار امريكى و ١/١٦ فى المائة للمبالغ التى تزيد عن مليون دولار امريكى .

الجزائرى يشيد بثقة واعتزاز
جلالـــة الملك وسمو ولى عهـده لقبول ترشيحـــه
كمدير إقليمى لمنظمـــة الصحـــة العالميـــة

الرياض – « واس » .. اعرب معالى الدكتور حسين الجزائرى عن اعتزازه وفخره للثقة التى اولاه اياها جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المعظم وولى عهده الامين لقبولهم ترشيحه لعمله الجديد كمدير اقليمى لمنظمة الصحة العالمية فى اقليم شرق البحر الابيض المتوسط .

جاء ذلك فى تصريح للدكتور حسين الجزائرى ادلى به لوكالـــة الانبـــاء السعودية قبيـــل مغادرتـــه المملـــكة لمباشرة عمله الجديد . وقال اننـــى شعرت بالفخر والاعتزاز عندما كلفنى جلالة الملك خالد بن عبد العزيز طيب الله ثراه بتـــولى مسئوليـــة وزارة الصحة . والأمر الذى جعلنى اكثر فخرا واعتزازا شكر مجلس الوزراء الموقر خلال الجلسة التـــى عقـــدت برئاسة صاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى بمناسبة انتهاء عملى بوزارة الصحة .

واشار الدكتور الجزائرى الى ان المملكة تتولى القيادة فى الكثـــير من الامور السياسية والاقتصاديـــة على المستوى العالمى وهـــى من الـــدول القليلة الرائدة فى التوازن العـــالمى والتمسك بالحق وبالعدالة للجميع .

واوضح الدكتور الجزائرى الى ان مهام عمله الجديد هو التنسيق بين المكتب الاقليمـــى لمنظمـــة الصحـــة العالمية ووزارات الصحة فى الـــدول المختلفة فى اقليم شرق البحر الابيض المتوسط وتعريف الدول بالانشطـــة الحديثة والمتطورة فى جميع انحـــاء العالم ومساعدة الدول التى تحتاج الى مساعدة فى تحسين برامجها ودعمها سواء بالخبرات العلمية او الفنية او الدعم المادى .

وقال الدكتور حسين الجزائرى ان للمملكة دورا كبيرا فى هذا المجال فهى لا تستفيد من الخدمات المالية للمنظمة بل تساهم بكل القسط الذى يجب ان يوجه للمملكة وتعيد توجيهـــه مرة ثانية للدول الفقيرة وكانت المملـــكة وبعض الدول العربية رائدة فى هذا المجال . وان شاء الله يستمر هذا الدعم لتحسين الأوضاع الصحيـــة فى هذه المنطقة .

وقال الدكتور الجزائرى ان تعيينه فى هذا المنصب جاء بعد ترشيحه من قبل مجلس وزراء الصحة العربيـــة وموافقة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى على هذا الترشيح حيث جرت الانتخابات فى شهر يناير الماضى وتمت الموافقة بالاجماع تقريبا على التعيين فى هذا المنصب .

وذكر الدكتور الجزائرى ان جميع الدول العربية تشترك فى هذا المكتب ما عدا الجزائر والمغـــرب وموريتانيـــا ويشارك فيه كذلك افغانستان وايران وباكستان وقبرص وفلسطين المحتلة .

واختتم الدكتور حسين الجزائرى تصريحه بقوله اننى احمد الله اننى اترك وزارة الصحة وهى تقدم افضل الخدمات واجودها لجميع المواطنين فى هذه البلاد وذلك بدعم من حكومـــة جلالة الملك المفدى وسمو ولى عهده الامين حيث اوجدوا لوزارة الصحة كافة السبل والتسهيلات ووفروا لها الدعم المالى السخى الذى يواكب هذه النهضة الصحية التى تعيشها المملكة فى الوقت الراهن .

حل مشكلـــة طفـــح المياه
فى البيارات فى جدة

جدة .. واس .. اعدت مصلحـــة المياه والمجارى بالمنطقـــة الغربيـــة فرقتين متكاملتين متخصصة لشفـــط مياه المجارى مجانا فى مدينة جدة وذلك تحـــت اشراف ادارة الصيانـــة بالمصلحة .

واوضح مدير عام مصلحة المياه والمجارى بالمنطقـــة الغربيـــة فهـــد السليمان ان المصلحة جهزت عشرة وايتات موزعة على فرقتـــين تعمـــل بالتناوب يوميا من الصباح وحتـــى منتصف الليل وذكر انه تم اتخاذ هذا الاجراء لحل مشكلة طفح البيارات .

ودعا السليمان جميع المواطنين فى حالة وجود اى طفح للمجارى الاتصال بتلفـــون رقـــم ٦٦٩٢٧٣٦ ورقـــم ٦٦٩٠٥٧٣ .

تنفيذ حكم القصاص فى قاتل بتبوك

تبوك .. واس .. تم امس بعد صلاة الجمعة بمدينة ضبـــاء تنفيـــذ حكم القصاص فى المدعو محمـــد درويش صالح جرجير لقتله المدعو حمـــدان سعيد صالح البلوى .

واكدت وزارة الداخلية فى بيـــان اصدرته بهذا الخصوص حرصها على قمع المجرمين العابثين بامن هذا البلد واستقراره وتنفيذ احكام الله فيهم . وفيما يلى نص بيان وزارة الداخلية .

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص فى القتلى وقال الله تعالى ولكم فى القصاص حياة يا اولى الالباب لعلـــكم تتقـــون . صدق الله العظيم .

لقد اقدم المدعـــو محمـــد درويش صالح جرجير على قتل المدعو حمدان سعيد صالح البلوى حيث قام باطلاق النار عليه من مسدسه فارداه قتيلا فى الحال على اثر مشادة كلامية وقعت بينهما وقد اسفر التحقيق عن ادانه محمد درويش جريجر بقتل حمدان سعيد البلوى لاعترافه المصدق شرعا بجريمته وباحالة الجانى المذكور الى محكمة تبـــوك صدر بحقـــه الحـــكم الشرعى رقم ٤٢ فى ١٤٠١/١١/٧ هـــ المتضمن الحكم عليه بالقصاص لقتله المجنى عليه عمدا المصدق من هيئة التمييـــز برقـــم ١٥٨٩ فى ١٤٠٢/٣/٢٤ هـــ ومـــن مجلس القضاء الاعلى بهيئته الدائمة بالقرار رقم ١٩/٦/١٠٤ فى ١٤٠٢/٦/١٢ هـــ وصدور الامر السامى الكريـــم رقـــم ٢٧٥٤١ فى ١٤٠٢/١١/٢٠ هـــ بانفاذ ما تقرر شرعا بحق القاتل وقد تم تنفيذ القصاص بالقاتل محمد درويش صالح جرجـــير يوم الجمعـــة الموافـــق ١٤٠٢/١٢/٢٨ هـــ بمدينة ضباء .

ووزارة الداخلية اذ تعلن عن ذلك لتؤكد حرصها على قمـــع المجرمـــين العابثين بامن هذا البلد واستقراره وتنفيذ احكام الله فيهم . والله الهادى الى سواء السبيل .

لمسات بقية

عذاب اليم) اى انهم راوا احتجاب الشمس ، وانتشار السحاب ، وهبوب الرياح – وهى علامات نزول المطر ومقدماته – فايقنوا بنزوله حتى قالوا : (هذا عارض ممطرنا) .

ولكن حقيقة الارادة الالهية غلبت او سبقت حقيقة القانون الطبيعى – الذى هو اساس من تدبير الارادة الالهية وجزء منها – فحولت المطر الى ريح فيها عذاب اليم : (تدمر كل شىء بامر ربها) – فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم – كذلك نجزى القوم المجرمين) .

وفى الحديث الذى يرويه الطبرانى وغيره عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : (ما طفف قوم كيلا ولا بخسوا ميزانا الا منعهم القطر – اى الغيث – وما ظهر فى قوم الزنا الا ظهر فيهم الموت – وما ظهر فى قوم الزنا الا سلط الله عليهم الجنون – ولا ظهر فى قوم القتل – اى ظلما وعدوانا – الا سلط الله عليهم عدوهم – ولا ظهر فى قوم عمل قوم لوط الا ظهر فيهم الخسف – وما ترك قوم الامر بالمعروف والنهى عن المنكر الا لم ترفع اعمالهم ولم يسمع دعاؤهم)

وواقع الاحداث فى المجتمعـــات الانسانية عامة – والاسلامية بصفة خاصة – مصداق واضح واكيد لهذا الوعيد النبوى المنذر بالوان من العذاب للامم التى ترتكب هذه القبائح والمنكرات .

وبعد .. فينبغى ان تكون هناك مراقبة واعية لما يعرض فى التلفزيون من برامج او احاديث عن اكتشافات او نظريات العلم الحديث .. لانها مع ما تتضمنه من حقائق علمية قد لا تخلو من انحرافات عقائدية ربما خفيت على معظم المشاهدين المستمعين لهذه الاحاديث والبرامج ، وبخاصة الشباب من الجنسين .

والله المستعان على تحقيق ما يرضيه من علم نافع ، وعمل صالح ، وايمان وثيق .

الشيخ مصطفى عبد الرازق (بقية)

« السفور » يومذاك فقال :

« فى صوت رامى همسة ذات حنين خلقت لترجيع ذلك الشعـــر القصير البحور الخفيف النغـــم .. اما رامى فبلبـــل جيلـــه الصداح ، يغنى على توقيع عواطفنا الغـــرامية المتحمسة القصيرة ، وينوح على نبض الامنا الوجيعة السريعة بنغماته العذبة فى الغناء وفى النواح .. وكـــل شعـــر رامى – الا قليلا – من الابحر القصيرة التى تلذ رناتها لذوقنا العام ، وتغلـــب على موشحات عصرنا واغانينا .

وديوان رامى جميعه ، ديوان حب والم ، ولا غرو فهـــو لحـــن نهضتنا الشابة التى يحدوها فى سبيل الحياة الحب والالم »

ومن اعجب ما عـــرف عن الشيخ مصطفى عبد الرازق انه حينما اختير شيخا للجامع الازهر راى ان رتبة « الباشوية » التى كانت له عندما كان وزيرا للاوقاف قد غدت غير ملائمة لمنصب شيخ الازهر فتخلى عنها وآثر المشيخة دونها .

ولكم تمنى الرجـــل ان يحقق من الاصلاح ما لـــم يستطع ان يحققه استاذه الشيخ محمد عبده الا ان الأيام وملابساتها ، والنفوس ونزواتها لم تتح له ما كان يتمناه . فقد كان تعيينه شيخا للازهر فى عام ١٩٤٥ فلم يطل الأمد له فيها .. ولو طال لربما كان فى ذلك الخير كل الخير للازهـــر وللازهريين .

وحسبنا تذكية له فى مجالات الاصلاح تلك الشهادة له من استاذه الشيخ محمد عبده عندما خاطبه فى احدى رسائله اليه فقال له فى بعض سطورها : (ما سررت بشىء سرورى انك شعرت فى حداثتك بما لم يشعر به الكبار من قومك ، فلله انت ولله ابوك . ولو اذن لوالد ان يقابل وجه ولـــده بالمدح لسقت اليك من الثناء ما يملأ عليـــك الفضاء ولـــكننى اكتفى بالاخلاص فى الدعاء ان يمتعنى الله فى نهايتك بما تفرسته فى بدايتك »

وحسبنا ايضا ما قاله عنه خلفه بمجمع اللغة العربية .. الاستاذ خليل السكاكينى الذى قال عنه (لو لـــم يسبقه الخليل بن احمد لكان هو اول من وضع علم العـــروض ، ولو لـــم يسبقه سيبويه لكان هو امام النحاة غـــير منازع ، ولو لـــم يسبقه عبد الرحمن بن عيسى الهمزانى صاحب كتاب الالفاظ الكتابية لكان هو اول من جمع شذور العربية الجزلة فى اوراق يسيرة ، ولو لم يسبقه ابن خلـــدون لكان هو اول من وضع علم الاجتماع ، ولو لم يسبقه ارسطو لكان هو اول من وضع علم المنطق ولـــو افسح له فى الاجل لكشف القناع عن حقائق كثيرة مجهولة) وقد توفى الشيخ مصطفى عبد الرازق فى يوم من ايام عام ١٩٤٧ ولعل كثيرين لا يعرفون ان من اثاره الفكرية ذلك الكتاب القيم (فيلسوف العرب والمعلـــم الثانى) وهـــو من منشورات الجمعية الفلسفية فى عام ١٩٤٥ وقد ضمنه دراسات قيمة لطائفة من الفلاسفة وعلماء المسلمين كابى يوسف يعقوب الـــكندى ، والمعلـــم الثانى ابو نصر الفارابى وغـــيرهما كالمتنبى وابـــن الهيثم وابـــن تيمية وكذلك خلف من تراثه الفكرى كتابا قيما بعنوان « الديـــن والـــوحى فى الاسلام » وغيره . وكلها مما يشهد له بالقدرة وبالتمكن فى هذا الميدان .

لقد كان لشيخنا مصطفى عبد الرازق فى جميع دراساته منهجا قوامه الاستقراء الى جانب قدرته الفائقة على جمع النصوص التى تتعلـــق بموضوعات دراساته مع فهمه العميق لها .

رحمه الله .. فقد كان لذكر كتابه عن (البهاء زهير) فى تلك الجلسة الفضل كل الفضل فى ان نذكره ويذكره الاخوان فى يوم ذكراه فهى ذكرى تشبه الى حد كبير ذلك الناى الحزين الذى يعلو صوته رنات من انين بسبب ذلك الجحود والنكران من قبـــل اجهـــزة الاعلام ببلادنا المصرية له ولبعض مفكرينا ومصلحينا وادبائنا .. فليليت مثل هذا التذكـــر مما يمكـــن لصوته ولصوت امثاله ان يتردد مالهـــا من صدى فى رحم الـــزمان وبين يدى الانسان .

دعوة الحق

باشراف هيئة التوعية الاسلامية في الحج رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد

اعداد/ احمد بن محمد طاحون
عضو هيئة التوعية الاسلامية

رضينا بالإسلام دينا

الاسلام دعا الى تكريم الانسان ، والى اعزاز المؤمنين وكره ان يستذل الانسان اخاه ، او ان يتسلط عليه بالقوة او بالحيلة والمكر والدهاء .

الاسلام حرر الانسان من الخوف ، ومن الذل ، ومن التسلط ، ومن المهانة ، ومن الجهل ، ومن الوهم والخرافة .

حرر الاسلام العقيدة اولا ، فلا يرى المسلم اثرا ولا تاثيرا لغير خالقه .. فهو يتوجه الى الله وحده بالعبادة وبالدعاء وبالتوسل ، وهو يرفع بصره الى السماء رجاء واملا ، وهو يفعل الخير ابتغاء المثوبة ، ويجتنب الشر خوفا من الله ، وخوفا من عقوبته .

اخلاص العبادة

« .. اياك نعبد ، واياك نستعين .. »

فالعبادة لله وحده ، لاذل الا له ، ولا خضوع الا لسلطانه ، فلا وساطة ولا وسيلة في العبادة لاحد غيره .. والاستعانة بالله وحده ، فالانسان عاجز محتاج الى معونة ربه ..

فشان المؤمن دائما ان يتوجه بالعبادة لله وحده ، ولا يستعين الا به ، ولا يتوكل الا عليه .

« .. قل ان صلاتي ونسكي ومحياى ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين .. » تلك هي عقيدة المؤمن .. عقيدة تحرره من الوهم ، ومن الخضوع لغير خالقه ، فلا رهبان ، ولا احبار ، ولا اوثان ، ولا شيء يملك للانسان نفعا او ضرا حتى تذل الرقاب له انما هو الله وحده مالك الملك ، وهو سبحانه اقرب الى عبده من حبل الوريد .. فالدعاء لا يكون الا له ، والنسك لا يكون الا له ..

« .. واذا سالك عبادى عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون .. »

لا خوف من غير الله

حرر الاسلام الانسان من الوهم والخوف .. وابان له ان الذين اتخذوا الهة من دون الله .. قد ضلوا فيها ، واضلوا بها .. وبين لهم فساد معتقداتهم بادلة ناصعة واضحة قوية « .. لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ، ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ، ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا .. »

تحرير العقل ..

واخذ الاسلام بيد العقل يطوف به على المخلوقات ليرى ويتدبر صنع الله ، ومظاهر قدرته ، وادلة وحدانيته في هذا الكون البديع .. حيث يرى الطير في جو السماء مسخرات ما يمسكهن الا الله ، فيرى السموات بغير عمد يحكمها نظام دقيق ، ويرى الكواكب والنجوم منثورة في الفضاء بنظام محكم « ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت .. » ويرى الارض ممهدة مبسوطة .. ويرى البحار ، والانهار يلتقيان فلا يطغى العذب على المالح ولا المالح على العذب « مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان .. » ويرى الزرع والنخيل والثمرات تتحد انواعها وتختلف طعومها والوانها واشكالها .. ويرى الرياح تساق الى البلد الميت فتحييه والى الجدب فيصبح مخضرا .. ويرى .. ويرى .. مالا يحصى في هذا الفضاء العظيم ، وفي هذا الكون البديع .. وكل ما تقع عليه العين ، وتقع عليه الحس يؤكد قدرة الله ، ووحدانيته .

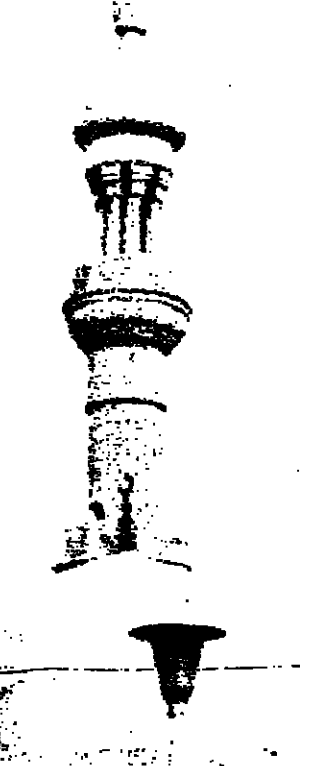
وفي كل شيء له اية
تدل على انه الواحد

يرى العقل ذلك ، فيرجع بعد التذكر والتدبر مفكرا محررا ينادى بقول من الهمه « .. ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك .. » « .. هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين .. »

الاسلام هو الذي حرر العقل .. حرره من اباطيل الوراثات ومن اوهام الخرافات واباطيل ، الاسلام هو الذي علم العقل الفكر والنظر والتدبر ، لينتقل من الاستدلال بالمشاهدة الى الاستدلال بالدليل فيتخلص بعد الاستدلالية من اباطيله واوهامه ، واساطيره وخرافاته :

« لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا .. »

« اذن لذهب كل اله بما خلق ، ولعلا بعضهم على بعض» لقد حرر الاسلام النفس من الذل ، وحرر القلب من الخضوع لغير الخالق ، وحرر العقل من الاوهام والخرافات ، واباطيل الوراثات الفاسدة .



التحرر من الجهل

اما التحرير من الجهل .. فقد طلب به الدين .. فحث على طلب العلم ، والسعي وراء الحكمة والمعرفة .. وطلب ممن لا يعرف ان يسال عما لا يعرفه في غير خجل او استحياء « .. فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون .. » كما نهى الاسلام عن كتمان العلم ، وطلب من العلماء اذاعته ، والعمل على نشره ، وفضل العلماء الذين ينفقون وينتفعون بعلمهم على من سواهم « .. قل هل يستوى الاعمى والبصير ام هل تستوى الظلمات والنور .. »

وكما دعا الاسلام الى تحرير العقل ، وتحرير العقيدة ، والتحرير من الجهل .. كذلك دعا الى تحرير الانسان من الخوف ومن كل ما يهدد امنه ومستقبله وحياته فامر الاسلام بالعدل ، وبالمساواة الحقة ، وبالاخاء ودعا الى السلام وحث عليه ، ورغب فيه لتطمئن الجنوب في المضاجع .. وفي سبيل حماية السلام والامن والعدل فرض الاسلام على معتنقيه اعداد القوة ، واتخاذ الاهبة لحماية العقيدة ، وحماية الحقوق ، وردع الظلم والظالمين وحماية السلام والامن حتى لا تعبث به قوى البغي والعدوان . « .. واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم .. »

في ظلال الاسلام ودولته القوية

كان المسلمون اقوياء .. فعاش الناس في رحاب الدولة الاسلامية امنين على انفسهم ، وعلى معتقداتهم ، وعلى مقدساتهم ، واموالهم ، ودورهم .. عاشوا ينعمون بالعدل والمساواة والتعاون على الخير ، والتواصي بالحق .

الاسلام دين العزة ودين الكرامة ، ودين الحرية .. حرر العقيدة من الالتجاء لغير الله عز وجل وحرر العقل والفكر من الجهالة حتى ينتفع الناس بحقهم في العلم والمعرفة ، وحتى ينتفعوا بما اودع الله في الطبيعة من اسرار .. وحرر الاسلام الانسان من الخوف والذل فحرم تسلط الاقوياء على الضعفاء ، وحرم العدوان على الانفس والاموال والدور .

ودعا الى العدل والمساواة والسلام .. كما دعا المؤمنين الى ان يكونوا اقوياء لحماية العدل والمساواة والسلام لحماية الضعفاء من جور الاقوياء لردع ذوى البغي والعدوان الذين تحركهم مطامعهم للعدوان والتسلط .

ان الله جلت حكمته ادرك الناس بلطفه فهيا لهم من يردهم اليه ومن يبصرهم باياته ، فارسل محمدا هاديا ومبشرا وانزل عليه القران دستور الحياة الحرة الكريمة .. اذا طبقت احكامه بقي الخير في الناس وعلت كلمة الله « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون .. »

اخي المسلم ...

احذروا البدعة ..

تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على صراط مستقيم لا عوج فيه ولا انحراف هو دين الله الذي جاء به الوحي السماوى وتضمنه القران الكريم والسنة النبوية الصحيحة .

بين لنا الوحي اصول الدين وفروعه :

وعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نعبد ربنا كيف نصلي ؟ وكيف نصوم ؟ وكيف ندعو الله ونذكره ؟ وكيف نحج البيت ؟ وكيف نتصدق ونزكي ؟ وكيف ننذر ونقدم القرابين الى الله ؟ حتى صارت العبادات في الاسلام امرها واضح كل الوضوح وكلها تقدم لله وحده ويرجى بها ثواب الله وحده .

وحذر الرسول صلى الله عليه وسلم امته من الاهواء واصحاب الاهواء الذين يسعون الى ايجاد امور في الاصول او الفروع او طرق في التعبد ليست على الطريقة الصحيحة التي علمها نبينا صلى الله الله عليه وسلم لاصحابه ونقلت الينا والحمد لله بالتواتر جيلا بعد جيل بالعمل وبالقول .

وعلى هذا فان من لزم صراط الله المستقيم مقتديا بنبيه صلى الله عليه وسلم فهو متبع ومن شايع ارباب الاهواء وخرج على السنة الصحيحة فهو مبتدع .

والرسول الحبيب صلى الله عليه وسلم عهد الى امته فقال : « قد تركتكم على المحجة البيضاء — اى الملة الواضحة ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدى الا هالك ، من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين بعدى عضوا عليها بالنواجذ ، واياكم والامور المحدثات فان كل بدعة ضلالة .. » اخرجه الترمذى بمعناه وصححه .

فعليك ايها الاخ المسلم ان تتمسك بسنة نبيك في جميع عباداتك وان تتبع طريقته وان تترك ما احدثه الذين احدثوا في الدين ما ليس منه وما ليس على طريقة نبينا صلى الله عليه وسلم فلزوم جماعة المسلمين المتبعين لسنة النبي صلى الله عليه وسلم عصمة ، فارض لنفسك ما كان عليه ابو بكر الصديق والفاروق عمر وعلى بن ابي طالب وعثمان بن عفان وسائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن تبعهم فانهم هم السابقون وقد نقلوا الينا بامانة وصدق ووضوح الدين عن نبينا صلى الله عليه وسلم .

وقد جاء في الحديث : حجب الله الجنة عن صاحب البدعة » .

وكفى بذلك انذارا لاهل البدع من الطوافين حول قبور الصالحين كبركة والمقبلين لاعتاب المقاصير وحجيرات الاموات والمقدمين نذورهم لغير الله ، والذاكرين على غير سنة ولا هداية وغيرهم من صنوف المبتدعة وعلينا ان نرجع دوما الى كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وليسلم لنا امرنا .

ابو محمد

دعاء مبارك

اذا رايت صاحب بلاء فقل :
« الحمد لله الذى عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا » .
حديث حسن — رواه الترمذى

وجاء فيه ان من قاله » لم يصبه ذلك البلاء » .

في المرآة

حفظه الله
وضيع المسلمون حدوده كما ضيعوا حروفه

الله عز وجل انزل القران الكريم على قلب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم وهو المعجزة الباقية الخالدة امام العقل البشرى تتحداه في كل زمان ومكان وتدل على صدق النبي محمد صلى الله عليه وسلم .

وقد تكفل الله بحفظ كتابه فلا يزاد فيه و لاينقص منه ، ويسر حفظه فاستظهره كثير من الناس مرتلا مجودا على اختلاف لهجاتهم وتنوع السنتهم ولغاتهم ، وان حافظ القران الكريم من غير العرب اذا سمع زيادة او نقصا من قارىء ادرك ذلك على الفور .. فما بالك لو حاول اعداء الاسلام التحريف في طبعاته ان ذلك سرعان ما يكشف امره .. وسبحان الحي القيوم الذى تولى حفظه فقال من سورة الحجر : «

انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون »

وقال في غيره من الكتب السماوية « انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله ..»

حيث وكل سبحانه وتعالى حفظ الكتب السماوية السابقة على القران الكريم الى من نزلت لهم ، ولذلك يسهل عليهم ان يبدلوا وان يغيروا حسب اهوائهم حتى ضاعت احكام كثيرة وحرفت .

قصة فيها دليل

قال يحيى بن اكثم : كان للمامون مجلس ينظر فيه في امور الناس وهو امير ، فدخل في جملة الناس رجل يهودى حسن الثوب ، حسن الوجه ، طيب الرائحة ، فتكلم فاحسن الكلام والعبارة .

فلما انفض المجلس دعاه المامون فقال له : انت اسرائيلي ؟ قال : نعم ، قال له : اسلم حتى اكافئك واعلي مرتبتك واجعل لك مكانة .

فقال اليهودى : ديني ودين ابائي ، وانصرف قال : فلما كان بعد سنة جاءنا مسلما ، فتكلم على الفقه فاحسن الكلام ، فلما انفض المجلس ، دعاه المامون وقال : الست صاحبنا بالامس ؟ قال له : بلى قال المامون .. فما سبب اسلامك ؟

قال اليهودى : انصرفت من حضرتك فاحببت ان اختبر هذه الاديان وانت تراني حسن الخط فعمدت الى التوراة فكتبت ثلاث نسخ فزدت فيها ونقصت وادخلتها الكنيسة فاشتروها مني ، وعمدت الى الانجيل فكتبت ثلاث نسخ فزدت فيها ونقصت وادخلتها البيعة — معبدهم — فاشتروها مني ، وعمدت الى القران الكريم فعملت ثلاث نسخ وزدت فيها ونقصت وادخلتها الوراقين — باعة الكتب — فتصفحوها فلما وجدوا فيها الزيادة والنقصان ردوها ولم يشتروها فعلمت ان هذا الكتاب محفوظ فكان هذا سبب اسلامي .

ابو طلحون



روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« نجا اول هذه الامة باليقين والزهد ويهلك اخرها بالبخل والامل »

والمقصود بالامل الحرص على الدنيا ونسيان الاخرة .

وخطب ابو الدرداء على درج مسجد دمشق فقال :

يا اهل دمشق ، الا تسمعون من اخ لكم ناصح ، إن من كان قبلكم كانوا يجمعون كثيرا ، ويبنون مشيدا ، ويأملون بعيدا ، فاصبح جمعهم بورا ، وبنيانهم قبورا ، واملهم غرورا »

هذه عاد قد ملات البلاد اهلا ومالا وخيلا ورجالا فمن يشترى مني اليوم تركتهم بدرهمين .

وقال الحسن : ما اطال عبد الامل الا اساء العمل .

حقا ان الامل والحرص يكسل عن العمل ويورث التراخي والتواني ويعقب التشاغل والتقاعس اما قصر الامل في الدنيا فانه يبعث على العمل ويحث على المسابقة والتنافس في الخيرات .



ويل للمنافق الذى يرائي الناس

في العبادات :

عن ابى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله تعالى : انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيرى تركته وشركه »

اخرجه مسلم

وهذا يدخل فيه الرياء بالعبادات وطلب حسن السمعة عند الناس والرغبة في ثنائهم على عبادته ويدخل فيه تقديم اى عبادة لغير الله كالاستغاثة بالاموات والاستعانة بهم على قضاء الحوائج او الذبح باسم الميت او النذر باسمه نحو ذلك .

في الاخلاق والاجتماعيات

وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون من شر الناس عند الله تعالى يوم القيامة ذا الوجهين الذى ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه » .

اخرجه الستة الا النسائي

وعقوبة هذا يوم القيامة بينتها رواية عمار بن يسار وفيها يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار » .

اخرجه ابو داود

درة ثمينة :

مهداة للمدخنين ونموهم

لا تدخلوا اجوافكم الا طيبا ولا تخرجوا من افواهكم إلا طيبا .
سليمان بن داود

الرسول صلى الله عليه وسلم رهن درعه

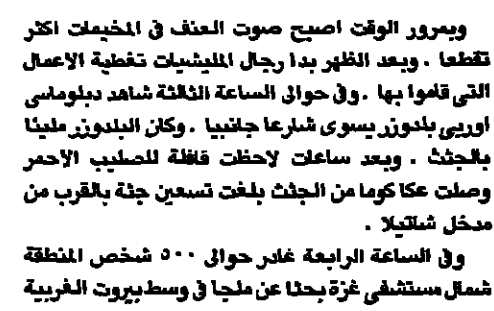
عن عائشة رضى الله عنها قالت :

اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودى طعاما بنسيئة واعطاه درعا له رهنا ..

اخرجه الشيخان والنسائي



مذبحـــة المخيمـــات كما يصفهـــا صحـــفى غـــــربى



كانت هناك فقط اصوات البكاء والجثث ، واكوام الجثث المنتشرة : رجال ونساء واطفال . بعضهم اطلق عليه الرصاص في راسه ، واخرون قطعت رقابهم . وبعضهم قيدت ايديهم خلف ظهورهم ، وشاب صغير السن خصي .. ونساء وبنات في منتصف العمر وبعضهن يبلغن الثالثة فقط من العمر كانت ايديهن وارجلهن ممددة وقد غطتها اكوام التراب من المبنى المنهار واجزاء من الرؤوس قد طارت بعيدا . وعثر على امراة تضم رضيعا الى جسمها .. ونفس الرصاصة التي خرقت صدرها قتلت الوليد . وقد وصف لبناني الموقف بقوله : « إنها مذبحة لايمكن ان يفهمها العقل » .

وحينما قام رجال الانقاذ التابعين للدفاع المدنى والصليب الأحمر بنقل الجثث كان بعض المشاهدين للمنظر يصرخون من الرعب عند رؤية الملامح المشوهة لصديق او قريب . وقد وقفت امراة مزقها الحزن فوق احدى الجثث وهي تصرخ : « هل انت زوجي ؟ إلهي من سيساعدني ؟ لقد ولى كل اولادي وزوجي ذهب بلا رجعة ، ماذا سافعل ؟ » .. واولئك الذين تعرفوا على اقاربهم سمح لهم باخذهم ودفنهم في مقابر خاصة بهم وباقي الجثث المغطاة بالجير دفنت في قبور جماعية .

بنهاية الأسبوع سجل المسئولون في الصليب الأحمر ٣٢٠ قتيلا في معسكرى شاتيلا وصبرا . وعدة مئات كانوا في عداد المفقودين . وظل كثير من الضحايا وبينهم لبنانيون من سكان المعسكرات مدفونين في منطقة حفرها القتلة المسلحون بالبلدوزرات على عجل بالقرب من مدخل شاتيلا عندما اكملوا عملهم الدموى . وقرر عمال الانقاذ عدم نبش القبور . ويبدو ان ضحايا الاخرين بقوا في المنازل التي دمرتها المفتجرات في محاولة لتغطية اثار العدوان . وجرائم المعتدين .

وبينما اكتشف العالم فداحة مذبحة صبرا وشاتيلا بدات تفاصيل حقيقة ماحدث تبرز ببطء من اقوال الاحياء المختلطة وشهود المأساة الاخرين . لكن الحقيقة الوحيدة الواضحة هي ان سكان شاتيلا وصبرا لم يكونوا باى طريقة مستعدين للهجوم الدموى الذى بدأ بعد ٢٤ ساعة فقط من دخول الجيش الاسرائيلي الى بيروت الغربية . ولم يكن هناك تخطيط لمقاومة تقدم الاسرائيليين في المعسكرين فقد كان عدد الفلسطينيين المسلحين في المنطقة قليلا .

وبالرغم من ان منطقتي صبرا وشاتيلا لازالتا يسميان (مخيمات) فقد اصبحتا مناطق سكنية تمتد في غير اتساق تتخللها الملاجىء من الغارات الجوية ومستودعات الأسلحة ويسكنها فلسطينيون ولبنانيون . وقد احاط الاسرائيليون بالمعسكرات من ثلاثة جوانب . لكن الجانب الجنوبي ترك مفتوحا في انتظار وصول رجال الميليشيات الذين اعدتهم القوات الاسرائيلية لهذه المجزرة الرهيبة .

وفي المساء قبل بدء المذبحة راح سكان المخيمات للنوم كما كانوا يفعلون قبل اسابيع وهم يسمعون صوت المعارك في وسط بيروت ، على بعد ميلين . وكان هناك صوت القذائف المعتاد لكن العمل العسكرى في منطقة المخيم كان متقطعا . وفي صباح اليوم التالي ذهب فلسطينيون قلائل الى مستشفى غزة الواقعة بالقرب من الخط الفاصل بين مخيمي شاتيلا وصبرا لعلاج بعض الجروح وبحلول الساعة الثانية بعد ظهر يوم الخميس ضربت قاذفات قنابل مكثفة الجزء الجنوبي لشاتيلا . وذكرت زوجة فلسطينية تعيش في المخيم انها حاولت هي وزوجها واطفالها الانتظار خارج القصف متخفين في الطابق الأرضي لمنزلهم الصغير . وفي حوالى الخامسة قرروا الفرار . وتمكنوا من الوصول الى شارع شاتيلا الرئيسي بسلام . وبعد السادسة مساء اضطر الزوج للعودة الى المنزل للبحث عن لبن مجفف للطفل فلم يرجع وعثر عليه في وقت لاحق مقتولا .

ويصف فلسطينيان شابان هما طالب العكلي ٢٦ سنة ، واخوه فوزى ٢٢ سنة بدء الاغتيالات . كانا في منزل على بعد نصف ميل من مدخل شاتيلا الجنوبي يختبئون من القصف الاسرائيلي ويشربون الشاى مع بعض الأصدقاء . وفي حوالى السادسة والنصف مساء بدأوا يسمعون اطلاق النار في كل مكان . وكانت نيران الاسلحة الصغيرة هي البادئة بعد الظهر وخرج اثنان من المجموعة وعادا ليذكرا انهما شاهدا اشخاصا يعتقدون انهم تابعون للمليشيات المسيحية التي يرأسها سعد حداد . وقد هربت المجموعة الى مستشفى غزة حيث امضوا المساء مع مئات الفلسطينيين الذين لجأوا اليها . ولجأ حوالى ٥٠٠ الى شخص من معسكر شاتيلا في مستشفى عكا .

وقضى رجال الميليشيات الليل في التقتيل ودعوا الجيش الاسرائيلي لقصف المخيمات لتغطية العمل الذين قاموا به . ووصف مساعد طبي في مستشفى غزة الموقف بقوله : « كان مساء الخميس جحيما . لم يكن السماء داكنا بتلك الصورة من قبل . ولم يتوقف اطلاق النار ابدا وكان الناس يصرخون » .

ولم يكتف القتلة بمجرد اطلاق النار فاستخدموا الحبال والفؤوس ، وقيدوا بعض الضحايا سويا وقاموا بالتمثيل بهم . وقتل بعض الأشخاص في منازلهم بينما سحب اخرون للخارج ليقتلوا . وكما يتضح من الأوساخ المتروكة استمتع بعض الجنود بتناول الوجبات الخفيفة والسجائر اثناء قيامهم بالمذبحة .. وقد انتشرت في المكان صناديق حصص الميدان من الطعام وكتب على بعضها مصنوعة في الولايات المتحدة واخرى كتب عليها بالحروف العبرية .

وحاول بعض الفلسطينيين بالرد مستخدمين اسلحة صغيرة وقليل من القرانيت . وربما كان لمقاومتهم بعض الأثر ففي صباح الجمعة بدأ رجال الميليشيات يوقفون تقدمهم في المخيمات .

وعند انتشار نبأ المذبحة في المخيمات هرب اللاجئون المتجمعون في مستشفى غزة راجلين بحثا عن مأوى بعيد الى الشمال . وذهب معهم ٤٥ مريضا من المستشفى هربوا من اسرتهم . وذكر بعض الاحياء من سكان المخيمات انهم شاهدوا رجال الميليشيات المسيحية يقومون بوضع حواجز لاغلاق الطريق بالقرب من المدخل الجنوبي للمخيمات بينما كان مئات الجنود الاسرائيليين يشاهدون الموقف .

وحينما بدأت إراقة الدماء تسير ببطء في المخيمات بدأ رجال الميليشيات يوجهون انتباههم الى مستشفى عكا . وفي صباح الجمعة بعد فرار اللاجئين الذين امضوا الليلة هناك . حاول اربعة اطباء مغادرة المستشفى وهم يحملون الأعلام البيضاء . لكن القيت عليهم قرانيت فقتل ثلاثة منهم وبعد ساعات دخلت مجموعة من رجال الميليشيات المستشفى وهددت العاملين . وقد اغتصبت ممرضة فلسطينية ثم قتلت . ثم اخذ رجال الميليشيات طبيبين فلسطينيين الى مكان غير معروف .

وبمرور الوقت اصبح صوت العنف في المخيمات اكثر تقطعا . وبعد الظهر بدأ رجال الميليشيات تغطية الاعمال التي قاموا بها . وفي حوالى الساعة الثالثة شاهد دبلوماسي اوربي بلدوزر يسوى شارعا جانبيا . وكان البلدوزر مليئا بالجثث . وبعد ساعات لاحظت قافلة للصليب الاحمر وصلت عكا كوما من الجثث بلغت تسعين جثة بالقرب من مدخل شاتيلا .

وفي الساعة الرابعة غادر حوالى ٥٠٠ شخص المنطقة شمال مستشفى غزة بحثا عن ملجأ في وسط بيروت الغربية فقابلوا مجموعة من الجنود الاسرائيليين ارموهم بالرجوع . وانتدب الرجال احدهم للتقدم والتفاوض مع الجنود بينما بقي الآخرون في الشارع في انتظاره . وقد اخبر الرجل الجنود ان رجال سعد حداد يقومون بتقتيل الناس في المخيم وانهم يبحثون عن ماوى . فرد عليه الجندى بانه لايستطيع مساعدته . « وانه سيطلق عليه النار اذا بقي اكثر من عشر دقائق » . وبدأت دبابة في التحرك نحو الحشد ، فاقلعوا عن فكرتهم .

وفي صباح السبت تقدم رجال الميليشيات في حماية القوات الاسرائيلية الى مخيم صبرا الماهول بالسكان . واعلنوا بمكبرات الصوت انهم اسرائيليون وطلبوا من الفلسطينيين التجمع في الشارع . واستجاب البعض بينما اجبر اخرون على الخروج بتوجيه البنادق نحوهم .

واستمرت اعمال القتل الفردية بينما كان البحث جاريا وقام مسلحون بقطع رقبة صاحب متجر صغير كان مختبئا في الداخل . وفي مستشفى غزة جمع الاطباء والممرضون ومعظمهم اوربيون واخذوا بعيدا . وعند مرور مجموعة الاطباء على رجال الميليشيات سحبوا طبيبا فلسطينيا من المجموعة وقاموا بقتله . وفي وقت لاحق تعرفوا على ممرض فلسطيني فقاموا باطلاق النار عليه . واخذ باقي موظفي المستشفى خارج المخيم وبعد خضوعهم للاستجواب احيلوا للجنود الاسرائيليين عبر الطريق من شاتيلا . وتبعهم الفلسطينيون المدنيون الذين جمعوا في صبرا وكان لهم مصير مظلم . وبعد ان امر الرجال ان يسيروا بعد عربة لاندروفر واقفة اشار رجل الى فصل بعض الاشخاص عن الباقين واقتيد الذين فصلوا بعيدا . ولم يعرف مصيرهم .

واقتاد بقية المدنيين بعيدا بواسطة رجال الميليشيات في اتجاه استاد بيروت الرياضي .

وبعد انتهاء المأساة في شاتيلا وعند دخول اول جندى لبناني المخيم ليرى ماحدث وبعد مشاهدة الجثث وهي رافدة جرى الى الخارج وهو يتقيأ .

وصباح الاثنين عند بدء تنظيف ماتركته المذبحة وبينما بدأ متطوعو الدفاع المدني حفر حفرة كبيرة لدفن قتلى شاتيلا سرى نبأ في المخيم يقول ان رجال الميليشيات سيعودون . حينئذ هرع آلاف الفلسطينيين خارج المخيم واتجهوا الى منتصف بيروت .. واذا خرجت من المذبحة فلن تنسى ذكراها .

« عن مجلة : تايم »

« الى أين تتجه المـانيا الغـربية بعـد حكـم شميـــدت ؟ »



يترك اقصاء مستشار المانيا الغربية هيلموت شميدت من منصبه هوة سحيقة في زعامة الاسرة الاوروبية وتحالف الاطلسي والحقيقة ان شميدت كان يتمتع ، خلال فترة حكمة التي امتدت ثماني سنوات ، بسمعة رفيعة يندر ان نجد لها مثيلا بين انداده في اوروبا في الوقت الراهن .

وحتى اولئك الذين اختلفوا معه حول قضايا معينة ، يعترفون بان شميدت شخصية ذكية وقوية ويتمتع بادراك سليم . ولقد كان هناك شيء من القلق ، وعلى الاخص في واشنطن ، ومنذ ان جاء الرئيس ريجان الى الحكم ، من احتمال ان تكون المانيا الغربية قد قيدت ازدهارها اكثر مما يجب بالتجارة مع الشرق ، ومن احتمال ان تؤدى الاهمية الكبرى التي اعطاها شميدت لمسالة الوفاق الى تقليص اثر ردود الفعل الغربية تجاه اعمال الاتحاد السوفيتي غير المقبولة مثل غزوه العسكرية السافر لافغانستان وتدخله في بولندا .

غير ان الذين تعاملوا مع المستشار الالماني الغربي السابق هلموت شميدت ، كانوا يشعرون بانه طالما بقي في السلطة ، فانه لن يكون هناك مايدعوا لاى قلق حول موقف المانيا .. وصحيح ان شميدت كان يعلق اهمية كبيرة على الوفاق الدولي لاسباب انسانية اكثر ربما من الاسباب التجارية ، وان لم يكن مستعدا للتضحية بهذا الوفاق في مقابل مبادرات راى من وجهة نظره انها تلحق الضرر باوروبا اكثر مما تفيد افغانستان او بولندا . ولكن لم يكن هناك ثمة شك في اخلاص شميدت لمنظمة حلف شمال الاطلسي ، او في رغبته في مقاومة الضغوط الحيادية او السلمية من جناح حزبه اليسارى .

ويعود الفضل لشميدت لوقوفه الحازم في وجه موجة الارهاب التي اجتاحت المانيا الغربية في اواسط السبعينات دون التضحية بالطبيعة الليبرالية الاساسية للدولة . ولكن اوروبا تقديرا خاصا له سبب معالجته الواقعية لقضايا نقابات العمال وتجنب الاستقطابات العقائدية التي الحقت الضرر بكثير من الصنعات الغربية ، فالمانيا الغربية لازالت بلد الازدهار بالنسبة للاوروبيين برغم انها لم تستطيع ان تنجو من اثار الكساد الاقتصادى العالمي ولكن ليس هناك زعيم خالد . وثماني سنوات ليست بالزمن القصير . وبالفعل . فبدون شخصية شميدت المؤثرة ، لما استطاع ان يبقى كل هذه المدة في الحكم .

ان تغيير الزعامة ، بما في ذلك تغيير الحزب الحاكم ، لايدعو في حد ذاته الى الخوف . الدكتور هلموت كول الذى تسلم السلطة الآن ليس فيه مايدعو للقلق او الفزع على الرغم من انه لايلقى حماسا في الداخل او في الخارج . وهو يتبع الجناح المعتدل في حزبه وسيحكم بالائتلاف مع الحزب الديمقراطي الحر الذى كان حتى الشهر الماضي يشكل العنصر الأساسي في حكومة المستشار السابق شميدت . وهذا لايعني انه لن يكون تغيير جوهرى في الائتلاف الحاكم الجديد . فالسياسة الخارجية ستكون على مايبدو موالية اكثر لتحالف الأطلسى ، والسياسة الاقتصادية التي كانت سببا في سقوط شميدت . من المحتمل ان تصبح اكثر تقشفا .

بيد ان الذى يثير القلق لدى اصدقاء المانيا الغربية وحلفائها ، وربما ايضا لدى كثير من الالمان انفسهم ، هو احتمال ان لايحظى الائتلاف الجديد ، بسبب الطريقة التي ولد بها ، بالشرعية التي كانت تشكل العلامة البارزة في ديمقراطية المانيا الغربية منذ الحرب العالمية الثانية ، وبان يؤدى ذلك الى استقطاب غير مريح لسياساتها .

وهناك شكوك حقيقية حول امكانية قيام الحكم الجديد باجراء انتخابات عامة جديدة في شهر مارس المقبل كما وعد بذلك . ولكن هناك الامل في ان يتم ذلك وان تتمكن المانيا في النهاية من التغلب على المصاعب الدستورية . فليس من المعقول ان ينتقل الحكم من احزاب الى اخرى دون اخذ راى الناخب الالماني في هذا التغيير . وهناك امل ايضا في ان يتمكن المستشار الالماني الجديد هلموت كول من كبح نفوذ الجناح اليميني في حزبه داخل الحكومة .

« عن : نيوزويك »

هل كانت نتائج القمة الفرنسية الافريقية التاسعة في مستوى الآمال المعلقة عليها ؟

من اهم نتائج التي تمخضت عنها القمة الفرنسية الافريقية التاسعة اعتراف رؤساء الدول الافريقية بالرئيس التشادي الجديد حسين حبرى وتقديم الرئيس ميتران تطمينات للدول الافريقية حول استمرار المساعدة الفرنسية للقارة .

والواقع ان هذا الاعتراف بشرعية دولة تشاد ورئيسها الجديد حسين حبرى قد تم من البداية منذ اليوم الاول من افتتاح اعمال القمة التي انعقدت بكينشاسا دون ان تبدى اية دولة افريقية او حتى فرنسا اى تحفظ على ذلك .

وقد انتهز رئيس دولة زائير الفرصة التي سنحت له خلال هذه القمة ليدعو المجتمع الدولي في نداء ملح لمساعدة تشاد على اعادة بناء البلاد . وقد اقترح لذلك بعث صندوق للمساعدة لهذه الغاية لتمكين تشاد من تنشيط اقتصادها واعادة الروح لجهازها الادارى وتنظيم قواتها العسكرية لتصبح قادرة على الدفاع عن السيادة الوطنية كما دعا رئيس زائير ايضا كل التشاديين اينما وجدوا الى التعاون مع النظام التشادى الجديد لتحقيق الوفاق الوطني والمصالحة المطلوبة .

ودون شك فان مبادرة الرئيس موبوتو قد لاقت تجاوبا كبيرا من جانب الوفد الفرنسي الذى ترأسه ميتران . من ذلك ان الرئيس الفرنسي اكد على إثر مباحثات اجراها مع الرئيس التشادي حسين حبرى ان النظام الجديد في نجامينا قد اكتسب فعلا شرعيته وان الدولة التشادية التي تعترف بها فرنسا تملك الآن سلطة مركزية . واضاف الرئيس ميتران من جهة اخرى . ان بلاده قد قررت التعجيل بمد تشاد بقروض كانت مقررة في ميزانية سنة ١٩٨٢ بنسبة ٦٣ مليون فرنك فرنسي .

والمعروف ان المساعدة الفرنسية لهذا البلد قد بلغت ٣١٦ مليون فرنك سنة ١٩٨١ .

ويجمع المراقبون السياسيون على ان لقاء كينشاسا الفرنسي الافريقي قد مكن الرئيس ميتران بالخصوص من توجيه انتقادات شديدة للولايات المتحدة المسؤولة في نظره عن وجود وضع متدهور غير مقبول في الاقتصاد الدولي وخاصة لدى دول العالم الثالث .

وبعد ان انتقد حركات المد والجزر للدولار اعرب المسؤول عن الاليزى عن اسفه لتخفيض واشنطن لمساعدتها للدول الافريقية واكد استعداد فرنسا لمضاعفة مساعداتها لهذه الدول بنسبة ستؤدى الى بلوغ اعلى مستوى سنة ١٩٨٨ .

الجانب الآخر الذى تميزت به هذه القمة التاسعة هو الطابع الاعلامي الذى انفردت به مثلما رغب في ذلك البلدان المنظمان لهذا اللقاء الهام فرنسا وزائير . والجلسة العلنية التي كانت مقررة في اليوم الثاني من اعمال القمة قد جرى إلغاؤها المفائدة تنظيم لقاءات جانبية وهو مامكن رؤساء الوفود المشاركة من مضاعفة تبادل وجهات النظر حول المسالة الحيوية التي تهم الدول الافريقية وهي كيفية انقاذ منظمة الوحدة من الانفراط .

وقد قال الرئيس ميتران مجيبا بعض الصحفيين بهذا الشأن انه في كل محادثاته التي اجراها مع رؤساء الدول الافريقية فانه نصحهم بعدم الانغلاق في صراع الكتل وتجنب حصول قطيعة داخل المنظمة باية ثمن .

وباختصار فان هذه القمة التاسعة لم تكن لتملك سلطة اتخاذ القرار ولم تكن تنوى ايضا ان تلعب دور اجهزة التنفيذ الافريقية بيد ان تضاعف اللقاءات التي اثارتها هذه القمة هي التي مكنت دون شك من التاثير على مجرى اعمال المؤتمر كما اوضح ذلك الرئيس ميتران .

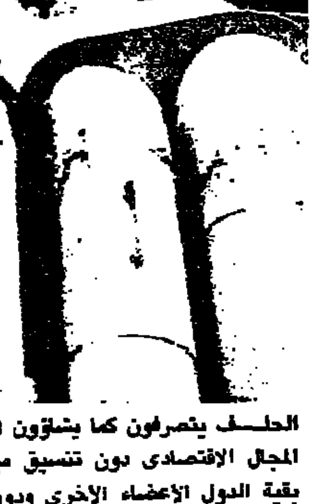
« عن : مجلة افريقيا الشابة »

بعد اجتماعهم في كندا :

هل توصـــل وزراء خـــارجية دول حلف الأطلنطى الى تحـــديد استراتيجيــــة شاملــة تجـــاه المعسكـر الشرقى ؟

عقد وزراء خارجية دول الحلف الاطلنطي منذ ايام اجتماعا هاما بمقاطعة كيبيك الكندية خصصوه لبحث امكانية تحديد استراتيجية شاملة تجاه المعسكر السوفياتي . وقد كانت الصيغة التي استعملها الوزراء لعقد هذا الاجتماع جديدة حيث تجنبوا وضع جدول للأعمال واعداد خطابات او اصدار بيان ختامي كما تجنبوا الدخول في مواضيع شائكة مثل الخلاف القائم حول خط انبوب الغاز السوفياتي . وتحولوا مباشرة لمناقشة مواضيع الاجتماع وهي مسالة مراقبة الأسلحة وتصدير التكنولوجيا وقضية الارهاب . وقد تركزت مناقشات وزراء الحلف على ايجاد استراتيجية شاملة من الزاوية السياسية الاقتصادية والعسكرية ولم يكن من الممكن اتخاذ قرار نهائي تجاه هذه المواضيع المعروضة في مثل هذا الاجتماع الا ان ممثلي الحكومات الغربية قد استعرضوا سلسلة من الدراسات الاقتصادية تتعلق بالطاقة والقروض المقدمة للبلدان الاشتراكية والزراعة في محاولة لمعرفة درجة تبعية الكتلة الغربية تجاه المعسكر السوفياتي وقرروا اعداد تقرير مفصل عن ذلك . فمن سيتولى القيام بمثل هذا التحقيق ؟ هل هي منظمة الحلف الاطلنطي ؟ يقول السيد كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي ان المنظمة ليست متعودة على ذلك ولايمكن الآن ايجاد جهاز خاص ولنظمة خاصة لاعداد هذه المهمة واقترح ان تتولى منظمة التجارة والتنمية الغربية مثل هذا العمل .

وهذا لايعني حسب اعتقاد السيد شيسون ان فرنسا تعارض مثل هذه المناقشات المتعلقة بالاستراتيجية الاقتصادية داخل الحلف الاطلنطي . بل بالعكس فانها كانت طالبت بها منذ وقت طويل . ويرى وزير الخارجية الفرنسي ان تقدما كبيرا قد تم التوصل اليه خلال اجتماع فال ديفيد بكندا في اتجاه التشاور الدائم بين اعضاء الكتلة الغربية فحتى وقت قصير كان الامر يقتصر على بحث الاستراتيجية العسكرية فقط داخل الحلف الاطلنطي . وكان عدة اعضاء في هذا



الحلف يتصرفون كما يشاؤون في المجال الاقتصادى دون تنسيق مع بقية الدول الاعضاء الاخرى ودون مراعاة مصالح حلفائها . لذلك فان هذا الاجتماع مكن المجموعة الغربية من الاعتراف بانه حان الوقت لاعداد سياسة كاملة تشمل القرارات الاقتصادية دون شك . وبالطبع فان كل دولة يجب ان تحتفظ بحريتها الكاملة في اتخاذ القرار ولكنه بالطبع من الضرورى ان تشاور الدول الغربية مع بعضها البعض قبل ان تبرم اية اتفاقات مع البلدان الشرقية وان تفعل ذلك انطلاقا من مبدايين اساسيين للحلف الاطلنطي : مراعاة امن الدول الأعضاء ومصالحهم .

بيد ان الذي حدث خلال اجتماع فال ديفيد هو ان وزراء الخارجية لم يكونوا على نفس الموقف فوزير الخارجية الاسباني مثلا كان يجد ان المشاركين يتحدثون باسهاب عن الاجراءات الاقتصادية ولايولون اهتماما كافيا بموضوع الارهاب الا ان الحساسيات المختلفة كانت واضحة اكثر بين الاعضاء الاوروبيين فيما بينهم اكثر مما هى كانت جارية بين اوروبيين وامريكيين . وهؤلاء كانوا يركزون على الناحية الاقتصادية منذ ان شغل السيد جورج شولتز منصب وزارة الخارجية الامريكية باعتباره اقتصاديا ناجحا قبل ان يكون دبلوماسيا محنكا .

ومن جهة اخرى فان الوزراء الغربيين المشاركين في هذا الاجتماع اتفقوا على اعادة تجربة لقاء فال ديفيد مع عدم التقيد بتحديد تاريخ الاجتماع القادم . ذلك ان ضبط تاريخ معين كان سيؤدى الى تحديد نسق معين لمثل هذه الاجتماعات مما يعني ترسيخها كنهج معين داخل الحلف .

وقد راى وزراء الخارجية في ذلك ايجابيات وسلبيات ذلك ان المسائل المختصة لايمكن حلها في اجتماع مصغر مثل هذا خاصة وهي تمس قضايا خطيرة تهم بعض الدول الكبرى . وفي المقابل فان حوارا صريحا ووديا مثل اجتماع كندا الذى برز فيه اتفاق حول الجوانب الاساسية للعلاقات بين الشرق والغرب كان يمكن ان يساعد على اضفاء جو معين وتخفيف حدة خلافات مثل قضية الخلاف القائم حول خط انبوب الغاز السوفياتي .

« عن : لوبوان »

في ٢٤ ساعة

● اسلام اباد ... تسلمت باكستان اول طائرة قاذفة مقاتلة من طراز اف ١٦ من الولايات المتحدة الامريكية ضمن صفقة من اربعين طائرة من الطراز نفسه كانت الحكومة الباكستانية قد تعاقدت على شرائها في العام الماضي.
وذكرت اليوم وكالة الانباء الباكستانية ان الطائرة قد سلمت امس وان ست طائرات اف ١٦ سيتم تسليمها الى باكستان خلال شهر ديسمبر القادم.

● تونس .. تسلم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة من الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف تتعلق بتطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط.
وقد تسلم عرفات الرسالة خلال اجتماعه اليوم مع فريفولدكيز بتشنيكو سفير الاتحاد السوفيتي في تونس كما تسلم عرفات الموجود حاليا في تونس رسالة من الرئيس اليوغوسلافي ستامبوليتش تضمنت دعوة لزيارة يوغوسلافيا.

● لندن .. الوكالات ... اجتمع لورد بلستيد وزير الدولة بوزارة الخارجية البريطانية في لندن مع الجنرال حافظ العلوي وزير البلاط المغربي للاعداد لزيارة وفد اللجنة السباعية العربية برئاسة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في السادس والعشرين من شهر اكتوبر الحالي عقب زيارة الوفد لواشنطون.

● الكويت .... تسلم ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله صباح اليوم رسالة خطية من رئيس مجلس الوزراء البرتغالي فرانشيسكو بنتو بالسيماو بعث فيها عن مضمونها وقام بتسليم الرسالة المبعوث الخاص للرئيس البرتغالي ... خلال اجتماع الشيخ سعد العبد الله معه.

● بيروت .... عاد الى بيروت سفير الكويت في لبنان عبد الحميد البعيجان بعد غياب دام اكثر من ستة اشهر هذا ومن المتوقع ان يلتقي السفير الكويتي مع الرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل قريبا

● الرباط ... اجتمع رئيس وزراء المغرب المعطي بوعبيد اليوم مع وزير التربية البدنية والرياضة بالصين الشعبية لي مينغ هوا الذي يزور المغرب حاليا.

● دمشق ... تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب خلال اجتماعه اليوم مع مستشار العاهل المغربي احمد بن سوده الذي وصل الى دمشق امس ولم يكشف النقاب عن مضمون الرسالة التي تاتي ضمن سلسلة من الرسائل التي بعث بها الحسن الثاني الى قادة الدول العربية الاعضاء في اللجنة السباعية العربية المنبثقة عن قمة فاس العربية الاخيرة.

● انقرة ... وافقت المحكمة العسكرية العليا التركية على اطلاق سراح رئيس الوزراء التركي الاسبق زعيم حزب الشعب الجمهوري الملغي بولنت اجاويد الذي كان معتقلا منذ الثاني عشر من سبتمبر الماضي.

● نيودلهي ... يقوم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بزيارة رسمية للهند في السابع والعشرين من شهر نوفمبر القادم تستغرق اربعة ايام اعلن ذلك رسميا اليوم في العاصمة الهندية وذكر ان الرئيس ميتران سيجري محادثات مع رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي تتعلق بتوسيع نطاق التعاون بين البلدين وخاصة في المجالات الاقتصادية والفنية.

● عمان ... اجتمع سمو الامير حسن ولي عهد الاردن اليوم مع امين عام منظمة المدن العربية عبد العزيز العدساني الذي يزور عمان حاليا وجرى خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون بين الاردن ومنظمة المدن العربية.

● المنامة ... اجتمع سمو ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى الخليفة مع الامين العام المساعد لمجلس التعاون للشئون السياسية ابراهيم الصبحي.
وقد تم خلال الاجتماع استعراض قرارات مؤتمر وزراء الدفاع لدول المجلس الذي عقد في الرياض مؤخرا بالاضافة الى المواضيع التي سيبحثها المجلس الوزاري لمجلس التعاون والذي سيعقد في البحرين في مطلع الشهر القادم للاعداد لمؤتمر القمة الثالث لدول المجلس الخليجي الذي سيعقد في المنامة في التاسع من الشهر نفسه وكان الصبحي قد وصل الى المنامة امس في زيارة للبحرين تستغرق ثلاثة ايام

● القاهرة ... يصل الرئيس الغيني احمد سيكوتوري يوم الاثنين القادم الى القاهرة في زيارة رسمية لمصر تستغرق عدة ايام وذكر صحيفة الاخبار المصرية التي اوردت النبأ ان الرئيس المصري حسني مبارك وسيكوتوري سيجريان خلال الزيارة مباحثات سياسية هامة تتناول كافة القضايا الافريقية والعلاقات الثنائية بين البلدين

● اوسلو ... قررت السويد تاجيل الزيارة التي كان وزير الخارجية السويدي سفين سترانی يزمع القيام بها للكيان الاسرائيلي خلال الشهر الحالي الى العام القادم وذكرت مصادر سويدية مطلعة ان تاجيل هذه الزيارة يرجع الى ارتكاب القوات الاسرائيلية الغازية وحلفاءها لمذبحة بيروت الغربية.

● المنامة ... وصل الى المنامة وزير الصحة بالجمهورية العربية اليمنية الدكتور محمد احمد الكباب في زيارة للبحرين تستغرق ثلاثة ايام ويجري الوزير اليمني خلال الزيارة مباحثات مع المسئولين بوزارة الصحة البحرينية تتناول تدعيم سبل التعاون بين البلدين في المجالات الصحية.

● عمان ... وقعت الاردن والجمهورية العربية اليمنية اتفاقية للتعاون الصحي بين البلدين وتنص الاتفاقية على تبادل الخطط القومية والخبرات في مجال الصحة العامة وتبادل المعلومات والبرامج والتنسيق بين وزارتي الصحة في البلدين والتعاون في حقل الصناعات والسياسات الدوائية كما تنص الاتفاقية على ان تستقبل مستشفيات وزارة الصحة الاردنية وتعالج الحالات المرضية المستعصية من الجمهورية العربية اليمنية.

● بغداد ... اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان قواتها كبدت القوات الايرانية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ٣٠٦ قتلى في القطاع الاوسط بالاضافة الى تدمير عدد من الدبابات والعجلات والاليات وكميات كبيرة من الاسلحة المختلفة واوضح البيان العراقي الذي صدر مساء اليوم ان موضعين لمشاة القوات الايرانية قد تم تدميرهما بالاضافة الى عجلة واحدة وكدس للعتاد في منطقة شرق البصرة

● فيينا ... استسلم مختطف الطائرة البلغارية الليلة للبوليس النمساوي بعد ان قام باختطاف الطائرة التابعة للخطوط البلغارية التي كانت تحمل على متنها حوالي سبعين راكبا في رحلتها بين ميناء برجاس البلغاري والعاصمة البولندية وارسو وكان الشاب البولندي الذي غير مسار الطائرة الى مطار فيينا قد اصاب احد مضيفات الطائرة بجروح خفيفه في عنقها خلال الرحلة بواسطة الخنجر الذي كان اداته في الاختطاف

وزير الاعلام :

امــن الخليــج ليــس موجهــا ضد احــد

نحن نعتبر انفسنا من البدايــة اصحاب القضية الفلسطينيــة

القاهرة ... واس ... اكد معالي وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يماني ان امن منطقة الخليج يعني امن كل دولة من دول المنطقة وهو جزء من امنها .. واوضح ان امن الخليج ليس موجها ضد احد وان دول الخليج لاتريد ان تعتدى على احد ولا ان يتدخل احد في شئونها الداخلية.

وقال معالي وزير الاعلام في حديث شامل ادلى به لمجلة المصور المصرية ونشرته في عددها الصادر امس ان خطر الحرب العراقية الايرانية قد تزايد عقب التصعيد الايراني الخير لهذه الحرب التي لا جدوى منها ولا مبرر لها والتي يجب العمل على وقفها بكل الطرق واتاحة الفرصة للدولتين

لاجراء حوار هادىء بناء بدلا من اهدار طاقات الامة الاسلامية وامكانياتها على نحو ما يجرى الان ونوه معاليه في هذا الصدد بموقف العراق الذي اعلن اكثر من مرة رغبته في السلام واكد ان مصلحة الجميع ومسئوليتهم التاريخية في احلال السلام والوئام لحاجتهم اصلا الى البناء والتعمير بدلا من التخريب والتدمير.

واعرب معالي الدكتور محمد عبده عن اسفه الشديد لمردود هذه الحرب التي زرعت الكراهية والشك والخوف والعصبية وهي تركة مفزعة تتعارض مع قيم المنطقة ومبادئها وعقيدتها.

مجزرة بيغن وشارون
لحم أطفال - لحم نساء - لحم شيوخ
بيغن
شارون

الكويت واليونان :

امن المنطقة مسئولية دوله

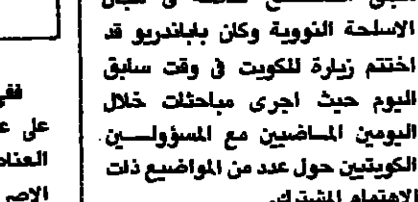
الكويت .. الوكالات ... اكدت الكويت واليونان ان الحفاظ على الامن والسلام في منطقة الخليج العربي هي مسئولية دولها وحدها دون اي تدخل اجنبي كما اعرب البلدان في بيان مشترك صدر مساء اليوم في اعقاب زيارة رئيس وزراء اليونان اندريا باباندريو عن قلقها البالغ من استمرار الحرب العراقية الايرانية ودعيا الى التوصل الى حل سلمي لهذه المشكلة.

واعلنت الكويت واليونان مجددا دعمهما ومساندتهما لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وشددا على ضرورة مشاركتهم في جميع الجهود المبذولة لايجاد حل عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط.

وفيما يتعلق بالوضع الدولي المتدهور دعا البلدان الى ضرورة وقف سباق التسلح خاصة في مجال الاسلحة النووية وكان باباندريو قد اختتم زيارة للكويت في وقت سابق اليوم حيث اجرى مباحثات خلال اليومين الماضيين مع المسؤولين الكويتيين حول عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

الدوائر السياسية تؤكد :

احباط عام يسود حكومة اسرائيل بسبب فشلها في لبنان



يبدو ان المنطقة تتجه الى المزيد من الهروب والدمار وان امكانية تحقيق الاستقرار تتضاءل في ظل تعنت الاطراف المعتدية على مقدرات الشعوب العربية وحقوقها ووجودها .

ففي الوقت الذي تصر فيه اسرائيل على عدم مغادرة لبنان قبل خروج العناصر الفلسطينية وتقرر هذا الاصرار بتصعيد حالة التوتر في منطقة البقاع نجد على جانب اخر تكريس مبدا التوسع في بناء المستوطنات في الضفة الغربية وغزة مؤكدة اصرارها على ضمها وعدم الاستجابة لكل الجهود المبذولة لاعادتها الى اصحاب الحق كجزء من الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي هذا الوقت بالذات وبدلا من ان تستقر الاحوال على الجبهة العراقية الايرانية وتتجه نحو تلمس طرق التسوية السلمية للقضايا المعلقة بين الطرفين كيف ان الطرف الايراني قد صعد في الاونة الاخيرة معاركة وهجمته لما وعى الجانب العراقي الى الرد عليه بقوة يوم امس بهدف تامين سلامة الاراضي العراقية وسكانها ومن الغريب ان يتزامن كل هذا من المحاولات الصهيونية الجديدة لاشعال الموقف في منطقة البقاع وكان اسرائيل تريد ان تفجر الموقف وتحول دون الجهود الحالية المبذولة لتسوية المشكلة وتمكين لبنان من الاستقرار واعادة بناء مؤسساته من جديد.

ذلك ان اسرائيل تشعر بخيبة الامل امام عجزها عن تحقيق اهدافها في لبنان كما تشعر بان موقفها ضعيف امام الاستمرار على اراضيه كما كانت تريد وتخطط.

ومن الواضح ان التشرد الاسرائيلي واشتراط عدم مغادرة لبنان قبل مغادرة الفلسطينيين هو محاولة لتاكيد المواقف الاسرائيلية لرد اعتبار بيجين وشارون اللذين ارادا ان يظهر للاسرائيليين انهما يملكا القدرة على تحقيق احلام اسرائيل التوسعية ودون ان يثنيهما احد لكن هذه الاحلام رغم انحصارها تمثل مرتكز الخطورة في التفكير الاسرائيلي الهادف الرفض السيطرة الكاملة على المنطقة العربية.

واقامة امبراطوريتهم على حساب وجود هذه الامة ان هذا المخطط وان بدى مستحيلا الا ان الصهاينة يعملون على تحقيقه مستفيدين من كل الفرص والظروف المحيطة سواء عن طريق الحرب او عقد الاتفاقات او الضغوط وليس المهم لديهم ان يستخدموا اية وسيلة وانما المهم هو ان تقوم دولة اسرائيل الكبرى كما هو مخطط لها من قبل زعماء الصهيونية وقادتهم ولعل المراقب يلاحظ لغة اسرائيل هذه الايام تجاه مبدا الانسحاب من لبنان اذ انها فوق شروطها المعلنة فانها تبدو وكانها لم تخطط لاستيلاء اراضية وان كل مايعينها هو امن وسلامة الجليل فهل كان امن وسلامة الجليل كما تدعى يستوجب غزو بيروت كابعد نقطة عن منطقة الجليل والعمل على ابادة الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني والارتعاب امام بقايا الفلسطينيين في البقاع ان المخطط الاسرائيلي المدمر يكشف عن جزء اخر من المؤامرة.

باريس : ضرورة الافراج عن المعتلقين اللبنانيين والفلسطينيين

باريس .. الوكالات ... اكد المحاميان الفرنسيان موريس بوتين وانطوني كوميه اللذان كانا ضمن وفد المركز الدولي للبحث عن اسرى العدوان الصهيوني على لبنان ان اسرائيل مازالت تصر على عدم الافراج عن المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين.

واوضح المحاميان في مؤتمر صحفي عقد في باريس ان اسرائيل تعتقل ٧٢٠٠ مواطنا ولبنانيا وفلسطينيا في حين نسبا الى مصادر لبنانية وفلسطينية قولها ان القوات الاسرائيلية اسرت ١٤ الف شخص خلال غزوها للبنان.

كما نسب المحاميان الى مسئولين في الهلال الاحمر الفلسطيني ان قوات العدو الصهيوني تعتقل بالاضافة الى ٧٢٠٠ الموجودين في مخيم الانصار بجنوب لبنان اعدادا اخرى في مخيمات داخل الارض المحتلة مثل عتليت ومركز المخابرات العسكرية في تل ابيب ومما يذكر ان المحاميان عضوان في المركز الدولي الذي اسس في يوليو الماضي ابان الغزو الاسرائيلي للبنان لمساعدة اسرى العدوان الصهيوني قد زارا من قبل كلا من سوريا ولبنان خلال الشهر الحالي.

اتفاق اردني فلسطيني شامل في كافة القضايا المشتركة

عمان ... واس .. (ا ف ب) اكد رئيس الوزراء الاردني السيد مضر بدران ان الجانبين الاردني والفلسطيني كانا متفقين في تقيمهما لواقع القضية الفلسطينية على ارضيه الواقع العربي .

جاء ذلك في تقرير قدمه السيد بدران الى مجلس الوزراء الاردني خلال اجتماعه الليلة الماضية والذي خصص لمناقشة نتائج الزيارة التي قام بها للاردن مؤخرا رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وذكر السيد بدران ان الجانبين تبادلا وجهات النظر حول مختلف المسارات التي يمكن اتخاذها لنصرة القضية الفلسطينية وفق الامكانات والوسائل المتاحة.

واضاف ان وجهات نظر الجانبين متطابقة في تحليل واقع الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وابعاد البرنامج الاسرائيلي التوسعي واثاره على مجمل القضية الفلسطينية ووصف المسئول الاردني زيارة السيد عرفات للاردن بانها كانت بناءه ومثمرة وانه تم خلالها بحث مختلف القضايا التي تهم الجانبين واعلن ان الجانبين اتفقا على مواصلة مثل هذه اللقاءات حول كل المسائل التي تتصل بالقضية الفلسطينية وكان السيد بدران قد تراس الجانب الاردني في محادثات اللجنة الفلسطينية الاردنية المشتركة التي عقدت عدة اجتماعات خلال زيارة عرفات للاردن.

الموقف العربي والدولي

المستوطنات

■ برامج التوسع في المستوطنات الصهيونية جزء من برنامج عام تسعى من خلال حكومة اسرائيل لفرض نفوذها الارهابي على اكبر مساحة من الاراضي العربية المحتلة تحت شعار وهمي وهو (الامن).

واستراتيجية امن اسرائيل قائمة على التوسع من خلال العدوان. ونحن عشنا في السنوات الاخيرة والتي اعقبت حرب ١٩٦٧ لنرى كل يوم ان اسرائيل تزيد من بناء المستوطنات وقد حرصت اسرائيل على ان يكون لجماعة جوش امونيم دورا في هذا الاستيطان فهذه الجماعة اساسا كانت تابعة الارهابي اريل شارون حيث كان وزيرا للزراعة وقد حصرت الجماعة بالتعاون مع شارون على بناء عشرات المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة وادعت حكومة بيجين كذبا انه لا علاقة لها مطلقا ببناء هذه المستوطنات في الوقت الذي تشارك فيه معدات وزارة الزراعة وعربات الجيش في انشاء كل مستوطنة تقام.

باختصار شديد اسرائيل تبحث كل يوم عن اهداف جديدة وسياسة جديدة ايضا من اجل التوسع ومن اجل فرض السيطرة الارهابية والمستوطنات الموجودة اليوم في مرتفعات الجولان المحتلة وفي الضفة الغربية المحتلة دليل دافع على ان العدوان الصهيوني ليس من اجل الامن فحسب بل هو من اجل السيطرة على مزيد من الاراضي وطرد المواطنين العرب وفرض سياسة دموية في هذه المناطق لخدمة اهدافها التوسعية.

لذلك ترفض اسرائيل السلام .. ولذلك ايضا تحرص اسرائيل على ان يكون المناخ في المنطقة دائمة (ملىء بالضباب) لانها من خلال هذا كله تواصل سياستها الاستيطانية العدوانية وبناء المزيد من المستوطنات.

محمد الوزان

المراقبون الاقتصاديون :

تنسيق بترولي شامل لدول مجلس التعاون

يؤكد المراقبون السياسيون على اهمية نتائج اجتماعات المؤتمر الثالث لوزراء البترول والثروة المعدنية لدول مجلس التعاون بدول الخليج العربية .



والحقيقة ان هذا الاجتماع الذي يعقد يهدف التوصل الى نتائج تخدم اهداف التنمية الاقتصادية وتعطي مزيدا من التعاون في مختلف المجالات النفطية يسعى هذا الاجتماع الى التوصل ايضا قرارات ومواقف من شانها ان تسهم في تحقيق الرخاء العالمي كما تسهم في ذات الوقت في رخاء وخير المنطقة.

فدول مجلس التعاون الخليجي تعودت ان تعمل من خلال جميع لقاءاتها سواء في المجال السياسي او الدفاع والامن او البترولي والاقتصادي تعودت خلال كل هذه اللقاءات وغيرها على العمل من اجل صالح المنطقة والدول العربية والدول النامية والعالم اجمع واليوم عندما يجتمع وزراء البترول في دول مجلس التعاون فان هذا الاجتماع ياتي وكما اشرنا يهدف التنسيق والتشاور حول سبل دعم التنمية الاقتصادية في دول المجلس وتحقيق اقصى درجات التعاون والتكامل في المجالات النفطية لما يحقق الخير وكل الخير لشعوب المنطقة في الوقت الذي ياخذ فيه وزراء البترول بعين الاعتبار مصالح شعوب العالم المختلفة على ضوء السياسيين التي اختطتها قادة دول المجلس وبما يتفق مع المواقف البترولية لمنظمتي الاوبك والاوابك.

في وارسو :

الــطريق المسدود امام نظام بولندا

تعاني بولندا منذ اكثر من سنتين من ازمات سياسية واقتصادية واجتماعية من الوعض ان الازمات البولندية يترتب بعضها على بعض فقال ازمة تشهدها بولندا يترتب عليها ازمة اخرى سواء في المجال السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي .

● وزراء بترول دول مجلس التعاون :

لجنـــــة لدراسة تلـوث الهـــواء فى المنطقـــــــة

انشاء منطقـــــة صناعية بترولية فى مســـــــقط

اختتم وزراء البترول بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعات مؤتمرهم الثالث مساء امس الأول بمدينة صلالة .

وكان الوزراء قد بدأوا اجتماعاتهم قبل يومين .. فقد وافق وزراء البترول بدول الخليج العربية خلال اجتماعاتهم على دراسة مقدمة من شركة بترومين حول معالجة تلوث الهواء بمنطقة الخليج وتشكيل لجنة من المملكة ودولة الامارات وقطر لدراسة هذا الموضوع والتوسع فى النشاط الخاص بحماية البيئة من التلوث الناتج عن الصناعات البترولية .

كما وافق الوزراء على انشاء منطقة صناعية بترولية لسلطنة عمان وانشاء مصفاة تكسير النفط الخام العمانى الثقيل ليصبح نفطا خفيفا لزيادة احتمالات تسويقه فى السوق العالمية وقد شكل المؤتمر لجنة خاصة لدراسة العوامل المرتبطة بهـذا المشروع لاخراجه لحيز التنفيذ لما فيه من اهمية فى اعمال التنسيق والتعاون بين دول المجلس .

واقر وزراء بترول دول مجلس التعاون قرار ضرورة توفير الدول الاعضاء المنتجة للغاز الطبيعى للدول الاعضاء التى تفتقر لهـذا الغـاز بالكميات التى تحتاجهـا منه فى محطاتها الكهربائية .

ووافق وزراء البترول ايضا على تقرير لمديرى الشركات البترولية يدعو الى ابداء المرونة فى انشاء الصناعات البترولية وانشاء مصاف للتكـرير تكـون ملائمة لجميع انواع النفط الخام المنتجة بالـدول الاعضاء بالمجلس .

ويدعو التقرير الى التعاون بين دول المجلس فى مجالات التدريب وتبادل المعلومات عن الانتاج والأسعار وعدم اعـطاء شروط تفضيلية مختلفة لمشترى النفط الخام من احدى الدول الاعضاء بالاضافة الى استخدام الكـوادر الفنية وبيوت الخبرة المتواجدة فى الـدول الاعضاء عند انشاء مشروعات صناعية بترولية .

وشكل المـؤتمر لجنة خاصة من المسئولـين عن التدريب فى الـدول الاعضاء لوضع صيغة تكاملية فيما بينها فى مجال التدريب .

واستعرض المـؤتمر تقرير خاصا مقدما من الامانة العـامة لمجلس التعاون الخليجى حول نقـل المياه العذبة من مناطق مختلفة فى العالم الى منطقة الخليج على ظهـر ناقلات البترول التى ترسو فى موانىء المنطقة لتحميلها بالنفط الخام .

وناقش الوزراء اهمية اتخاذ مثل هذه الخطوات واستخدامات المياه المنقولـة وقرروا تشكيـل لجنة من المملكة والكويت وقطر لاجراء المزيد من الدراسات حول الجدوى الاقتصادية للمشروع .

كما وافق الـوزراء على محضرى اجتماعهم الأول والثانى اللذين عقدا فى الرياض فى شهـر يناير وابريـل الماضيين .

وصرح معالى وزير البترول والثروة المعـدنية احمد زكـى يمانى عقب الجلسة الختامية بانه تقرر اجراء دراسات تحول اقامة عدد من المشروعات المشتركة لتكرير البترول وزيوت التشحيم .

ووصف اجتماعات المؤتمر بانهـا كانت ناجحة ومفيدة واشار الى ان المؤتمر لم يتطرق بعد الى موضوع الثروة المعدنية والتى سيتم بحثها بعد الانتهاء من بحث البترول .

بحث آفاق التعـاون البريدى بين البلاد العربية

تونس واس .. اجتمع السيد الصادق بن جمعـة وزير النقـل والمواصلات التونسى اليوم مع السيد نزار توفيق محمد العـزى رئيس الاتحاد العربى للبريد الـذى يزور تونس حاليا .

وجرى خلال الاجتماع بحث افاق التعاون وتسهيل المعاملات والمبادلات البريدية العربية بما يواكب التطور الذى تشهده القطاعات البريدية فى العالم .. ونوه وزير النقل والمواصلات التونسى باهمية قطاع البريد فى دعم اواصر التعاون والتقارب بين الشعوب العربية .

واعرب الـوزير التونسى فى كلمة خلال الاجتماع نقلتها وكالة الانباء التونسية عن امله فى ان تتكـاتف الجهود بين كافة البلدان العربية حتى تواكب المعاملات والمبادلات البريدية التطور الذى يشهده التعاون بينها فى القطاعـات الاخرى خاصة فى هذا العصر عصر الاقمار الصناعية والتقدم التكنولوجى .

واكد السيد بن جمعة على اهمية دور الاتحاد العـربى للبريد فى هذا المجال وامكـانية مساهمته فى وضع برامج موحدة لتقريب الخدمات البريدية من المواطن العربى حيثما كان .

وتاتى زيارة الـوفد الـذى يضم المديرين العـامين للبريد فى كل من العــراق وسوريا وسلــطنة عمان والبحرين ودولـة الامارات العـربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية فى نطاق برنامج اعده الاتحاد العربى للبريد خلال مؤتمره ببغــداد عام ١٩٨٠ م بهـدف اتاحة فرصة لكبار المـوظفين فى ادارات البريد لتبادل الزيارات والخبرات .

٣ منظمات فلسطينية تنفى مشاركتهـــا فى اصدار بيان يعــارض زيارة عرفات للأردن

عمان واس .. نفت ثلاث منظمات فلسطينية ان تكون قد شاركـت فى اصدار بيان يعارض زيارة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للاردن .

وقالت هذه المنظمات وهى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجبهـة التحرير الفلسطينية والجبهـة الديمقراطية لتحرير فلسطين فى بيان وزعه مكتب منظمة التحرير فى عمان اليوم ان هذه المنظمات تعلن انها لم تصدر اى بيان حول زيارة الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الاردن وكما اذاع ذلك عدة اذاعات .

واضافت المنظمات اننا نود التاكيد على تكذيب هذا الخبر جملة وتفصيلا وان سياسة هذه المنظمات واضحة هى التمسك بالموقف الوطنى الفلسطينى الموحد للدفاع عن الحقوق الوطنية الثابتة للشعـب الفلسطينى بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلـه الشرعى والوحيد .

ويذكر ان وكالة الأنباء السورية كانت قد اذاعت خبرا زعمت فيه ان خمس منظمات فلسطينية هى بالاضافة الى المنظمات المذكـورة الجبهـة الشعبية لتحرير فلسطين ، القيادة العـامة ، وجبهـة النضال الشعبى قد اصدرت بيانا عارضت فيه زيارة عرفات للاردن واجراءه مباحثات مع المسئولين الاردنيين .

هبوط طائرة ركـاب ليبية فى القاهرة

القاهرة واس .. هبطت طائرة ركاب ليبية هبوطا اضطراريا مساء اليوم فى مطار القاهـرة الـدولى بسبب نفاذ الوقود .

وكانت الـطائرة وهـى من طراز بوينج ٧٢٧ فى طريقها الى طرابلس عن طريق مطار لارناكا القبرصى حيث لم تتمكن من الهبوط هناك بسبب سوء الاحوال الجوية مما اضطرهـا الى تحويل وجهتها الى القاهـرة وطلـب وقد سمحت سلطات المطار للطائرة بالهبوط حيث تم تزويدها بالوقود ثم اقلعت بعد ذلك

توسيع الخطة الأمنية فى لبنـــان

بيروت واس .. عقدت هيئة التنسيق اللبنانية الدولية العليا اجتماعا برئاسة الرئيس اللبنانى امين الجميل قررت خلاله توسيع الخطة الامنية لتشمل المناطق الشرقية من بيروت .

وكان الرئيس الجميل قد بحث فى اجتماعـه اليوم مع السفير الفرنسى السيد بول هنرى الزيارة المقبلة التى سيقوم بها الى فرنسا .

واعلن هنرى عقب المقابلة ان زيارة الجميل لفرنسا هى زيارة عمل وستتيح للرئيس اللبنانى ان يجتمع بالرئيس الفرنسى ميتران لمعالجة المـواضيع الأساسية التى تواجه العمل المشترك للبلديـن خلال السنوات المقبلـة والتعاون اللبنانى ـ الفرنسى .

وذكر ان الرئيس الجميل سيقابل خلال زيارته لباريس بالاضافة الى الرئيس الفرنسى الزعماء الفرنسيين الآخرين .

ومن ناحية اخرى عقدت اللجنة الوزارية اللبنانية المكلفة بصياغـة البيان الوزارى لحكومة السيد شفيق الوزان اجتماعا اليوم لاستكمال وضع البيان فى صيغته النهـائية تمهيدا لعرضه على مجلس الوزراء اللبنانى فى اجتماعه مساء اليوم لاقراره .

دول عــــــدم الانحيـــــاز تدين سياســـــة اسرائيل التوسعيـــــة

الأمم المتحدة واس .. ادانت دول حركة عدم الانحياز بشدة سياسة العدوان التوسعية الصهيونية التى تمثلت فى غزو اسرائيل للبنان وارتكاب المذابح ضد المدنيين الأبرياء من ابناء الشعبين الفلسطينى واللبنانى .

واكد وزراء خارجية دول الحركة فى البيان المشترك الذى اصدره اليوم فى ختام اجتماعهم على هامش اجتماعات الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة ان هذه السياسة اصبحت تمارس بسبب التاييد العسكـرى والسياسى الاقتصادى الهائل الـذى تقدمه الولايات المتحدة لإسرائيل .

وطالب الوزراء فى بيانهم بضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية فورا وبدون شروط من لبنان تمشيا مع قرارى مجلس الأمن رقم ٥٠٨ و ٥٠٩

واكـد البيان تاييد دول عدم الانحياز التام لحق لبنان فى الاستقلال والسيادة ووحدة اراضيه وطالـب مجلس الامن باجراء تحقيق فورى فى المـذبحة التي ارتكبت ضد الفلسطينيين فى مخيمى صبرا وشاتيلا ببيروتالغربية وطالب بضرورة توفير الحماية لكافة اللاجئين الفلسطينيين فى لبنان ورفض اى خطط لتوطين اللاجئين خارج وطنهم وفى مخيمات جديدة .

واعلن البيان عن ترحيب دول عدم الانحياز بالقرار الذى اتخذه مؤتمر قمة فاس العـربية الأخير بالاجماع بشأن القضية الفلسطينية كما اكد على ضرورة تسوية النزاع فى الشرق الأوسط بما يتفق مع قرارات الأمم المتحدة .

سفارة اسرائيل فى القاهــرة فى عزلة تامة

القاهرة واس .. تكررت شكـوى اعضاء سفارة العـدو الاسرائيلى بالقاهرة من العزلـة الشاملـة التى اصبحت تحيطهم والتى ادت الى عدم تقبل المواطن المصرى لاى اسرائيلى وعـدم تقديم الخدمات الضرورية اليومية اليهم وان مشاعر الغضب فى الشارع المصرى كانت سببا فى ذلك .

وقد اكدت تقارير السفارة واحاديث العاملين بها هذه العزلة وقالت انها ليست قاصرة على الجهـات المصرية وانما امتدت الى التعاون مع معظم الهيئات الدبلوماسية فى مصر .

ومن المعروف ان المكاتب السياحية والاقتصادية مجمدة تماما وان كافة الجامعات والمعاهد العليا قد رفضت التعاون مع المكتب الثقافى الاسرائيلى بصورة قاطعة .

رسالة لأمير الكـويت من رئيس جيبوتى

الكويت واس .. تسلم سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولـة الكويت رسالة من الرئيس الجيبوتى حسن جوليد لم يكشف النقاب عن مضمونها .

وقد تسلم امير الكـويت رسالـة الرئيس الجيبوتى هذه خلال مقابلته للسيد فهمى احمد الحاج وزير الصناعـة فى جمهـورية جيبوتى

كرايسكـــى يديـــن حكومة العدو

روما الوكـالات .. ندد المستشار النمساوى برونو كرايسكـى بشدة بحكـومة العـدو الاسرائيلى برئاسة مناحم بيجين وقال ان العالم باسره اصبح يتخوف من جنون قادة الصهاينة فى اسرائيل الذين يبحثون عن حل المشكلات بقوة السلاح .

واوضح كرايسكـى فى حديث لصحيفة المساجيرو الايطالية نشرته اليوم انه لم يسمع ابدا لاقامة علاقة مع اسرائيل فى ظل حكم بيجين ووزير حربه شارون .

وقال كرايسكى انه كيهودى لا يدين بالصهيونية يبرىء منظمة التحرير الفلسطينية من مسئولية الهجمات التي تتعرض لها المنشات اليهودية فى اوربا ودعا للبحث عن مدبرى هذه الهجمات فى مكــان اخر وليس فى المنظمة .

بون : المستشار هيلموت كول (اليمين) ووزير الخارجية هانز ديترش جنشر وهما فرحان للترحيب الذى استقبل به أول خطاب لكول فى البرلمان . وسيقوم كول بزيارة للولايات المتحدة هذا العام فى حملة لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة .



لندن : رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر تتحدث مع العريف نيل كوملو (اليسار) من وحدة المظلات الثالثة يوم ١٠/١٢ خلال احتفال لندن « تحية لقوة العمل » الذى اقيم للمقاتلين فى حرب فولكلاند .



الرئيس الانجولى ادواردو لوس سانتوز يلوح بيديه يوم ١٠/١٢ خلال زيارته الرسمية لزمبابوى . ويرافقه رئيس وزراء زمبابوى روبرت موغابى (الى اليسار) والرئيس بانانا .

مؤشرات للتدهـــور الاقتصادى بين مصر واسرائيل

الرياض واس .. قامت سلـطات الـكيان الاسرائيلى بتخفيض عدد العاملين فى نقطة الجمارك التابعة لها على الحدود مع مصر بنسبة ٧٥ فى المائة ونقلتهم الى وظائف اخرى .

وذكر راديو العدو الإسرائيلى ان هذا التخفيض الكبير جاء بعد ان خابت الآمال فى حدوث زيادة كبيرة فى حجم التبادل التجارى بين مصر واسرائيل .. كما انه لم تتحقق الآمال التى كانت معلقة على زيادة عدد الاسرائيليين الذين يزورون مصر .

شوولتز يجتمع بشامير

واشنطـــن واس .. اجتمع وزير الخارجية الامريكـى جورج شولتز بوزير خارجية العـــدو الاسرائيلى اسحاق شامير الذى يزور واشنطن حاليا .

وتم خلال الاجتماع بحث انسحاب القوات الأجنبية من لبنان ومطالبة العـدو الصهيونى بوضع ما يسمى بترتيبات امنية فى الجنوب اللبنانى قبل سحب قواته ..

ومن ناحية اخرى زعم رئيس وزراء العدو مناحيم بيجين بان هناك تفاهما كاملا بين اسرائيل والولايات المتحدة حول ما اسماه بترتيبات الامنية فى جنوب لبنان .

واكد بيجين فى حديث اليوم امام اعضاء كتلة التكتل فى الـكنيست الاسرائيلى رفض الـكيان الصهيونى لتواجد القوات الدولية فى جنوب لبنان وعلى ضرورة خروج ستة الاف فدائى زعم وجودهم هناك ..

□ تواصل — البلاد — ندواتها مع كبار المسئولين بأجهزة الدولة — ويسرنا اليوم ان نستضيف سعادة المهندس فهد السليمان الحمد السليمان مدير عام مصالح المياه والمجارى بالمنطقة الغربية ..

والرجل الذى كان مسئولا عن « سقيا الحجيج » هذا العام والذين بلغ عددهم اكثر من مليونى حاج وقفوا على صعيد عرفات فى موسم حج هذا العام .. كيف كانت الصورة وكيف امكن السيطرة على الموقف وما هى مشاريع المستقبل ..

هذا ما سوف نتعرف عليه من خلال هذه الندوة الموسعة والتى شارك فيها ايضا سعادة الاستاذ عبد الكريم جمال نائب مدير عام مصالح المياه والمجارى بالمنطقة الغربية وعدد من المهندسين والفنيين العاملين فى أجهزة المصالح فى كل من جدة ومكة المكرمة والطائف والذين تابعت — البلاد — حركتهم عن كثب فى صعيد منى أيام التشريق خلال موسم حج هذا العام

وهم يبذلون الجهد الدؤوب فى متابعة اعمالهم التى تقدم لمليونى حاج ويزيد





جلالة الملك المفدى يبدى اهتماما كبيرا بمشاريع المياه بمكة المكرمة

الصورة فى حج هذا العام

كيف كانت صورة المياه فى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة فى موسم حج هذا العام وكيف امكن توفير الكميات المناسبة لهذا العدد الهائل من ضيوف الرحمن ؟؟

□ يجيب الاستاذ فهد السليمان الحمد السليمان بقوله :

نحمد الله ان الصورة كانت مشرقة ولله الحمد بفضل تضافر كل الجهود — وهذه المياه امامكم فى منطقة منى متوفرة فى كل مكان وقد لاحظنا انسياب بعض المياه فى الشوارع لأنه يجب ان يكون هناك تصريف ونحن نأمل ان تبدأ المشاريع التطويرية لمشروع تطوير منى فى هذا المجال وان شاء الله سوف يتم انشاء شبكة متكاملة لتصريف المياه حتى لاتنساب فى الشوارع ولكن توفر المياه فى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة فى منى وعرفات ومزدلفة

واشار الاستاذ فهد السليمان بيده لمجموعة من الشباب المهندسين السعوديين وقال :

يعلم الله ان هؤلاء الشباب عملوا شيئا يفوق كل التصور لتوفير المياه لضيوف الرحمن .. وتكاد تصل الى العمل الخارق لأنه لاتكاد توجد شبكة مياه ومجارى فى المشاعر المقدسة لأن الشبكة الموجودة حاليا شبكة قديمة ولكن الصورة الان تغيرت بالنسبة لاعداد الحجيج — ولكن الشبكة الموجودة تكاد تكون قديمة ولم توضع لهذا العدد الهائل من الحجاج — وهذا الشبكة الموجودة كانت موجودة لخدمة اعداد بسيطة من الحمامات وليس لخدمة مخيمات كبيرة او مقرات حكومية .. ونحن نحاول ادخال تحسينات مستمرة على هذه الشبكة بفضل جهود الشباب الموجودين فى مصلحة المياه والمجارى بالمنطقة الغربية .

ولكن كيف تم توفير الكميات المناسبة لمنطقة منى ؟؟

□ اجاب مدير عام مصالح المياه والمجارى بالغربية قائلا :

يمكن ان نقول ان هذه الاستعدادات بدأت قبل الحج والأخوة الفنيون يعرفون ذلك ، فقد استطعنا توفير حوالى اثنين واربعين مليون جالون من المياه .. وهناك بعض الخطوط الموضوعة بحيث ان الكميات التى تصرف يتم تعويضها على الفور من مصادر مكة ومصادرنا الاساسية والحمد لله كانت الكمية اكثر من كافية وهذا دليل على ان المياه كانت متوفرة .

واضاف : لقد وضعنا فى منطقة منى ايضا حوالى مائة وعشرين وايت من وايتات المياه الكبيرة وهى تعطى ثلاثة او اربعة ردود فى اليوم بمعنى انها تعطى حوالى أربعمائة رد فى اليوم وهى تساعد فى توفير المياه لمنطقة منى — والآن — تمكنا بذلك من السيطرة نهائيا على مشكلة المياه فى منطقة منى .

وقال : ان لدينا فى منطقة منى خزانين للمياه — خزان البيعه سعة عشرة الاف متر مكعب ، وخزان الضيافة بسعة عشرين الف متر مكعب وخزان التسعين الف متر مكعب فى منطقة المعيصم وخزان بسعة اربعين الف متر مكعب وخزان اخر بنته وزارة الحج والاوقاف بمسجد الخيف وسعته حوالى سبعة الآف متر مكعب تم ملؤه بالكامل وخزان مسجد الكوينيه بسعة اربعة الاف متر مكعب بالاضافة الى الخزانات الموجودة فى المجزرة وهذه الخزانات تم توفير المياه لها قبل بدء ايام الحج — واى نقص كان يحدث فى هذه الخزانات كان يتم تعويضه على الفور .

ولكن هل توجد لديكم احصاءات حول استهلاك الحجيج للمياه فى المشاعر المقدسة ؟؟

□ اجاب : اذا اخذنا عرفة فقد بدأنا بحوالى ١٧½ مليون جالون صرف منها فى يوم عرفة ١٤ مليون جالون والحمد لله فى عرفات هذا العام كانت المياه متوفرة .. لأننا نتعرف على اى نقص اولا بأول .. ولم ترد اى شكاوى فيما عدا منطقة حجاج البر كسر بها خط اساسى وعمل فيها الفنيون واقسام الصيانة بصفة مستمرة وتم تزويد المنطقة بمائة رد من المياه فورا وتم اصلاح الخط فى خلال ساعات وكانت هذه الفترة يتم تزويد المنطقة بواسطة الوايتات .

وقال المهندس فهد السليمان : فى منطقة مزدلفة يوجد فيها مالايقل عن عشرة مليون جالون تم استهلاك حوالى سبعين بالمئة مما هو موجود فى هذه الخزانات واعطيناهم وايتات فى مناطق مختلفة من مزدلفة .

وقال : فى النفرة من عرفات وضعنا اكثر من ٣٥ وايت فى خط المشاة واقسام منها تم وضع الثلج فيها لحجاج المشاة وتم القضاء على مشكلة توفير المياه لحجاج المشاة والتى ظهرت فى مواسم الحج الماضية وذلك بفضل الوايتات التى كانت تنتقل مع حجاج المشاة فى نفرتهم .

واضاف : ان الاستاذ عدنان عبد الجبار رئيس شركة الصيانة التى يسعدنا ان تعمل معه كل عام يتولى اعمال صيانة خطوط المياه فى منطقة منى وبذل جهودا كبيرة جدا نحب ان ننوه ونشيد بها لأنه يقدم مع مجموعة المهندسين العاملين معه جهدا متميزا كل عام .

وقال : انه فى اليوم الثانى لأيام التشريق تم صرف ٢٥ مليون جالون فى منطقة منى والرصيد الموجود حوالى ٤٢ مليون جالون .

فرق متكاملة للصيانة

حول الاعداد المشاركة فى خدمة توفير المياه للحجيج فى موسم حج هذا العام قال ؟؟

□ نحن كمصالح المياه والمجارى بالمنطقة الغربية يعمل لدينا حوالى سبعمائة موظف بين مهندس وفنى وسائق وعامل بالاضافة الى شركة الصيانة التى تشغل مايزيد على مائتى شخص بين مهندس وفنى وهذه الاعداد كافية والحمد لله — وقال — ان هذه الفرق خاصة بمنطقة منى ولكن فى مكة المكرمة توجد فرق اخرى ..

وقال : لدينا شركتان تقومان بصيانة منطقة مكة المكرمة احداها تختص بجزء من مكة المكرمة ومنطقة حول الحرم ، والاخرى تقوم بصيانة الشركات فى بقية مكة المكرمة . وهذه الفرق من وقت طويل جاهزة لاستقبال الحجاج والعمل على اصلاح اى كسر .

وقال : لابد ان نعترف ان هناك بعض المشكلات فى مياه مكة المكرمة لان هناك الملايين من الحجاج فى بقعة واحدة ولايمكن ان ننكر ذلك .. ولكن المهم كيف يمكن ان نتجاوب مع كل ذلك فالفرق الكاملة التى تقوم باصلاح الكسر وازاحة الطفوحات وغيرها فى كل مدينة فى العالم لم يمكن ان تتعرض لهذا العدد الكبير من الناس ، يمكن ان تتعرض لمشكلات ، وهذا العام ادخلنا شبكة متنقلة للاتصالات ويوجد قسم يحمل باليد وقسم آخر بالسيارات وساعدتنا كثيرا على اعمال الصيانة وهذه الشبكة روح العمل فى اعمال الصيانة والمتابعة وتغطى جميع مسطح منطقة منى .

المياة لمكة المكرمة

وماذا عن توفير المياة فى مكة المكرمة ؟؟

قال : عندنا فى مكة الان وحسب آخر احصاء [٨٣] الف متر مكعب من المياه من الآبار والخزانات بمكة المكرمة وهى تستهلكها كاملة ، وتحتاج الى مايزيد عنها — وقال — ان ماتبقى من خزانات عرفات ومنى يضخ ثانيا الى مكة المكرمة للمساعدة فى ايام تواجد الحجيج فيها — وقال — بالنسبة لمصادر المياه فى مكة المكرمة نبدأ من منطقة وادى بنى عمير حفرنا فيه اربع آبار جديدة ونظفنا الآبار بالمنطقة وحسب آخر التقارير تعطى هذه الآبار الى ٢١ الف متر مكعب من المياه وفى منطقة القشاشية بعد تنظيف البئر رقم[٧] بزيادة طاقته الى [٢٤] الف متر مكعب من المياه وفى منطقة وادى النعمان تصل كميات المياه من المنطقة الى ٢٢ الف متر مكعب وفى منطقة تولة والمضيق الان يعطى حوالى ١٥ الف متر مكعب من المياة وكل هذه الطاقة موجهة الى مكة المكرمة ولكن هذا لايكفى وهذه المشكلة تحدثنا عنها اكثر من مرة ونحن نحاول الان على اساس مد خط جديد من منطقة وادى فاطمة عن طريق المناطق المحيطة بجدة ويعطى حوالى عشرة مليون جالون وذلك حسب احصائية وزارة الزراعة وثم اعتمادات الخط فى الميزانية .. لارجاع مياه وادى فاطمة الى مكة المكرمة وسوف نستفيد بزيادة طاقة المياه لمكة المكرمة بعشرة مليون جالون مياه .

استعدادات الصيانة

■ وماذا عن استعداداتكم لمواجهة الشبكات وصيانتها فى منطقة مكة المكرمة ؟؟

اجاب سعادة المهندس فهد السليمان :

ما احب ان اقوله ان اى شبكة فى العالم تعمل بهذا القدر لابد وان تواجه الكثير مما يحدث من كسر وقطوعات ، ومادامت الشبكة تضخ المياة والمجارى ، وهناك ضغط عليها سواء هنا فى المملكة او فى اى دولة اخرى فى العالم لابد ان تتعرض الشبكة — كما قلت — للكسر والقطوعات . وتعمل فى اربعة ايام تجد الضغط عليها كبيرا جدا . والشبكة هنا فى المملكة ترمى فيها اشياء كثيرة تعمل على انسدادها وتوقفها ، وقال — ان التكلفة الاجمالية لاحدى شركات الصيانة عقد الصيانة حوالى (مائة وعشرين مليون ريال) للمجارى بالاضافة الى خمسة وتسعين مليون ريال للمياة لمدة خمس سنوات والشركة الاخرى رصد لها حوالى مائتين وخمسين مليون ريال لاعمال صيانة المجارى والمياة لمدة خمس سنوات .

اعد الندوة : شاكر عبد العزيز

تصوير : فاروق عبد الرحمن

وقال : ان منطقة منى والمشاعر المقدسة رصد لها كأعمال الصيانة حوالى الثلاثة مليون ريال لان هناك بعض البنود الاحتياطية فى العقد .

متابعة سمو امير منطقة مكة المكرمة

كيف كانت متابعة صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبد العزيز وكبار المسئولين لاعمال المصلحة ؟؟

وهل ستعدون تقريرا شاملا عن الاحتياجات ؟؟

قال : سمو الامير ماجد بن عبدالعزيز وسمو الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة قاموا بمتابعة كاملة لاعمالنا وكل واحد من اصحاب السمو الملكى الامراء لديه جهاز من اجهزة المصلحة كرئيس لمجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة يتابعون امورنا كاملة على نفس هذا الجهاز ويتابعون كافة الاعمال وسوف يجتمع صاحب السمو الملكى الامير ماجد ابن عبدالعزيز فى فرصة قريبة بعد الحج لعقد اجتماع اللجنة المركزية للحج ويتم خلاله بحث جميع السلبيات والايجابيات التى واجهت الدوائر المسئولة فى ايام الحج ومن بينها ماواجهته مصلحة المياة والمجارى بالمنطقة الغربية لوضع الحلول المناسبة لها ان شاء الله .

تسهيلات من الامن العام

كيف تم التنسيق بينكم وبين الامن العام بخصوص تسيير وايتات المصلحة فى المشاعر ؟؟

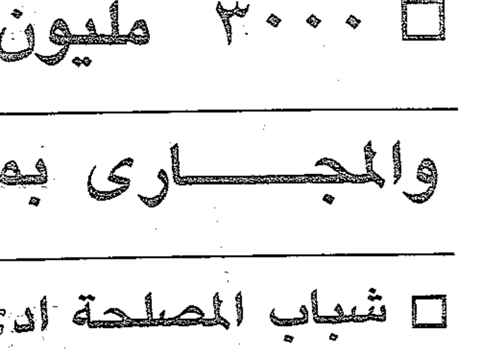
قال : بالفعل كانت هناك بعض الصعوبات ولكن اتصلنا بسمو الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية واتصلنا بسعادة الفريق عبدالله عبدالرحمن آل الشيخ وامكن تسهيل دخول الوايتات الخاصة بمصلحة المياة والمجارى بأسرع وقت ممكن وهذا شىء يشكر عليه رجال الامن العام ، .

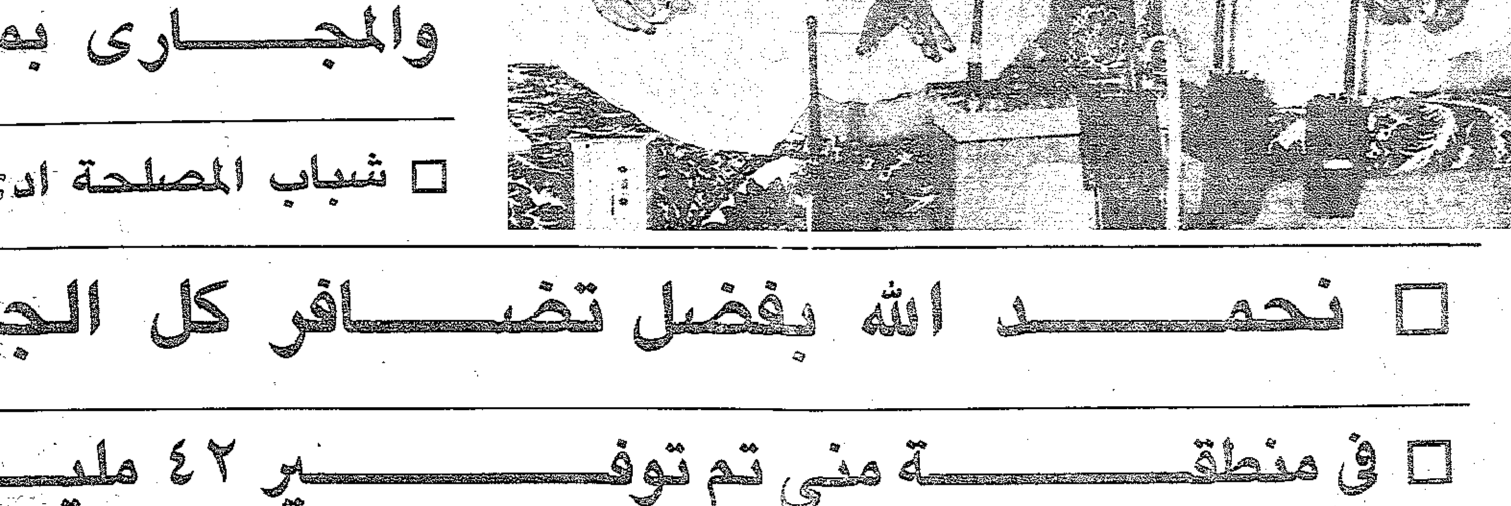
وقال : انه بعد تسهيل هذه المهمة امكن ادخال الوايتات عن منطقة الجمرات وزودنا قسما كبيرا منها بالثلج .

وقال : احب بهذه المناسبة ان اشير الى جهد وتعاون الاستاذ فؤاد كنتى مدير فرع وزارة التجارة بمكة المكرمة الذى لم يقصر فى موضوع تموينا بالثلج جزاه الله خيرا منا ومن كل هؤلاء المسلمين الذين استطعنا سقياهم بالمياة المثلجة ولم يعترض على كافة طلباتنا المستمرة من ناحية الثلج وامكن للوايتات الخاصة بالمصلحة ان تقوم المياة المثلجة لآلاف الحجاج ومرة اخرى لابد ان نشيد بجهد الاستاذ فؤاد كنتى فى هذا الصدد .

واضاف : ان سيارات المصلحة غطت كافة مناطق المشاعر فى عرفات ومزدلفة ومنى ونحمد الله ان المياة كانت متوفرة فى كافة هذه المناطق .







□ فى جدة سيتم

للاستفادة منها فى

□ ٣٠٠٠ مليون

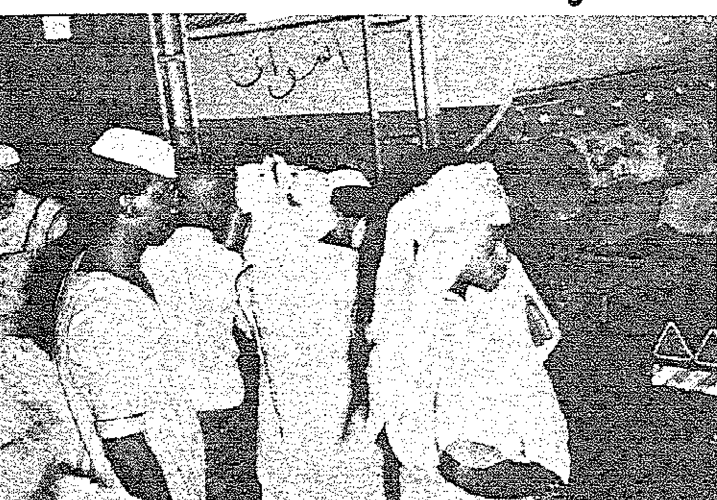
والمجارى بم

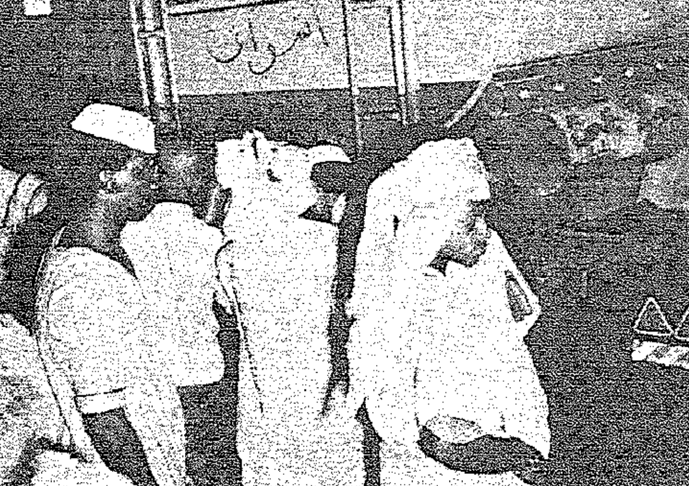
□ شباب المصلحة اد

□ نحمد الله بفضل تضافر كل الج

□ فى منطقة منى تم توفير ٤٢ ملي







هكذا من الأصل







اعتماد الشبكة الجديدة لمنى

ولكن ماذا عن المستقبل وعن شبكات المياة والمجارى فى المشاعر المقدسة ؟؟

اجاب المهندس فهد السليمان :

□ ان كل تخطيطنا وآمالنا ان منطقة منى تعتمد لها الشبكة الجديدة للمياة والمجارى ، ويبدأ العمل فيها باسرع وقت بعد الحج لكى تنتهى قبل موسم الحج القادم –واضاف ان هذه هى آمالنا وهذا هو تخطيطنا وبالطبع من يقوم بعمل الشبكة حسب المتبع الآن هو مشروع تطوير منى .. وماقمنا من مشروع التطوير انه عمل هذه الدراسات وبدأ تنفيذها . ومن المتوقع ان يتم انشاء عشرين الف دورة مياه . وسوف تبدأ المرحلة الاولى لانشاء خمسة آلاف دورة بعد الحج مباشرة وهناك تنسيق بيننا وبين مصلحة المياة والمجارى ومشروع تطوير منى . وقال – مثلا لدى المصلحة الاخ فايز القرشى بقى له حوالى ثلاثين سنة يعمل فى مشروعات مصلحة المياه والمجارى يجب ان يؤخذ رأيه فى مثل هذه الموضوعات نظير خبرته .. الكبيرة فى هذا المجال فى منطقة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة .

جهود موفقة لمركز ابحاث الحج

مركز ابحاث الحج التابع لجامعة الملك عبدالعزيز هل يقوم بابحاث خاصة تخدم مصلحة المياة والمجارى ؟؟

اشراك المصلحة فى هذه الدراسات لاعطائه بعض الآراء والاشياء التى نواجهها على الطبيعة –وهذه الشبكة التى يقوم بها مشروع تطوير منى يشكر عليها . وسوف تقوم باعطائهم بعض المعلومات التى توفر علينا الجهد الكبير من عملنا فى ايام الحج وصيانة هذه الشبكة ..

دعم صاحب الجلالة الملك المعظم

■ فى تصريح سابق لكم قلتم ان صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى يبدى اهتمامه بمشاريع المياة فى مكة استمرارا لدعم المصلحة فماذا تحقق حتى الآن ؟؟

□ اجاب :

نعم هناك توجيهات من صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى حفظه الله .. باعتماد كافة مشاريع المياة والمجارى لمكة المكرمة ورفع الى وزارة المالية لاعتماد جميع ماتقدمه مصلحة المياة والمجارى من مشاريع فى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة .

مشاريع مكة المكرمة

■ نود التعرف على المشاريع الجارى تنفيذها للمصلحة فى الوقت الحاضر فى مكة المكرمة ؟

● اجاب : بالمناسبة يوجد معنا الآن الاخ محمد فرحات مدير الشئون الفنية يمكن ان يتحدث عن المشاريع التى تنفذ فى مكة

الشئون الفنية بمكة المكرمة هناك مجموعة آبار جديدة تم حفرها فى منطقة وادى عمير لزيادة كميات المياه وهى اربع آبار وكل بئر تعطى حوالى الفين وخمسمائة متر مكعب من المياه يوميا – بمعنى ان الاربع آبار تعطى عشرة آلاف متر مكعب يوميا .. وتم توصيل بعض هذه الآبار على الشبكة لتضخ على مكة المكرمة بالاضافة الى اربع آبار فى وادى راجحان وسوف نعمل على توصيلها بالشبكة بعد الحج ان شاء الله ويتم الآن توصيل جزء مؤقت لها عن طريق لبات بلاستيك .. على اساس توزيع المناطق لاحياء مكة وسوف تقام ثلاث محطات فى النزهة والزاهر . وسوف تحول مياه وادى فاطمة الى مكة المكرمة عن طريق جدة مكة القديم والآن يصل الى مكة المكرمة عن طريق الشبكات والآبار حوالى ٨٣ الف متر مكعب من المياة ولكن احتياجها يصل الى اكبر من هذا بكثير .

تكاليف المشاريع الكبيرة

ولكن ماذا عن تكاليف المشاريع فى مكة المكرمة

قال الاستاذ فهد السليمان .. الاستاذ محمد احمد باغوط مدير الشئون الفنية يمكن ان يحدد تكاليف هذه المشاريع فى منطقة

مكة المكرمة والتى تشمل الرصيفة والعزيزية تصل حوالى الف وخمسمائة مليون ريال للمشروعات التى طرحت والتى تحت الانشاء .

ثلاثة آلاف مليون ريال

وماذا عن تكاليف المشروعات الخاصة بالمصلحة فى مدينة الطائف ؟؟

اجاب : مشاريع الطائف اعتمد لها مبلغ ثلاثة الاف مليون ريال وبدأت الشركات فى التنفيذ والحمد لله واصبحت من هموم الماضى وبدأت الشركات الآن فى مشروع رقم (٢) ورقم (٣)

وانتهى فتح المظاريف للمشروع رقم (١) وسوف يتم ترسيته بعد الحج مباشرة وقال الاستاذ فهد السليمان : ان هذه من

الهموم الموجودة على ظهر المسئولين بالمصلحة وكل مشروع يبدأ العمل فيه نشعر بعبء ازيل من على اكتافنا .

١٣٣ لاعادة تكرير مياه المجارى

■ ماذا عن مشروع معالجة مياه المجارى فى مدينة جدة ؟؟

قال : لقد تم توقيع عقد جديد لاعادة تكرير مياه المجارى فى جدة من محطة الخمرة الى محطة الجديدة وقيمة العقد تبلغ مائة وثلاثة وثلاثين مليون ريال –ووقع العقد صاحب السمو الملكى الامير ماجد وهناك فترة سماح للتحضير للعمل واصبح الآن فى دور التنفيذ الآن

تغيير شبكات جدة ومكة المكرمة

■ هل هناك نية لتغيير شبكات المجارى القديمة فى مكة المكرمة ومدينة جدة ؟؟

اجاب : نعم لدينا هذا التفكير وسوف نطرح ذلك فى مجلس الادارة ، وليس فى جدة فقط بل فى مكة المكرمة ايضا سنعمل على تغيير شبكات المجارى القديمة – وفى مكة المكرمة لدينا عزم لتغيير شبكة المياة القديمة بها . وسيتم ذلك قريبا لانه توجد لدينا الدراسات المناسبة وسنضعها فى ميزانيتنا وكيف يكون الترتيب مستقبلا مع وزارة المالية – وبالفعل – الشبكة القديمة فى مكة المكرمة وجدة اصبحت لاتكفى بالغرض الذى وضعت من اجله من كثرة السكان وكثرة اعداد العمائر والضغط على اعمال الشبكة .

وقال الاستاذ فهد السليمان : هناك نقطة احب ان يتحدث معكم فيها الاخ النائب عبدالكريم جمال حول توزيع المياه فى موسم حج هذا العام فى المشاعر ؟

وتحدث عن هذا الموضوع نائب مدير عام مصالح المياه والمجارى الاستاذ عبدالكريم جمال وقال :

فى كل عام كنا نشاهد الحاج يبحث عن الماء فى منى وعرفات والمشاعر ولكننا فى هذا العام وجدنا الحاج منذ لحظة وصوله الى عرفات وحتى منى تم تهيئة وايتات المياه على كافة الخطوط وكان بين كل وايت والآخر الف متر حتى ان المياة انسابت فى خطوط المشاة ولدرجة ان الناس اعتقدت ان ماسورة كسرت .. وقال ان سعادة الشيخ فهد امر بتامين ثلاثين وايت ووضع (صنابير) عليها بخلاف الوايتات العاملة عندنا وهى خمسة عشرة وايت وجميع هذه الوايتات تم ملئها بالمياة وانتشرت على الخطوط تلاحق الحجيج فى كل تجمعاتهم .

وفى هذه الاثناء حدث اتصال لاسلكى بين الشيخ فهد السليمان والاستاذ فؤاد كنبى مدير عام فرع وزارة التجارة بمكة المكرمة لتنسيق كيفية استلام الثلج الذى يوضع فى وايتات الشرب لراحة الحجيج وشهدت (البلاد) هذا الاتصال وخلال الاتصال تم توزيع الثلج على ٢٥ وايت وزعت فى منطقة منى بالاضافة الى ٤ وايتات على منطقة مجر الكبش حتى يكونوا قريبا من الجمرات .. وتم ذلك بواسطة اتصال لاسلكى عاجل .

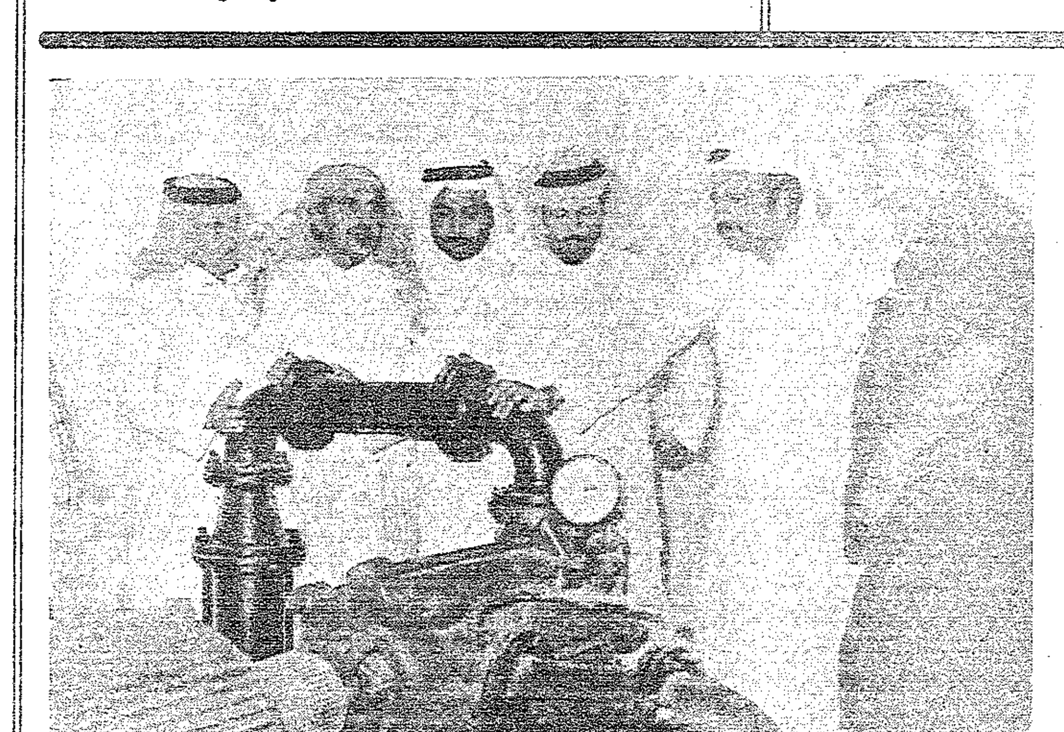
اهتمامات العاهل المفدى

□ وفى مدينة جدة شهدت البلاد – اللقاء الموسع الذى دعا اليه سعادة المهندس فهد السليمان الحمد السليمان مدير عام مصالح المياه والمجارى بالمنطقة الغربية وحضره جميع المسئولين السعوديين والمهندسين الوطنيين ومندوبى الشركات الاستشارية وشركات الصيانة العاملة فى مكةالمكرمة لوضع مشكلة توفير المياه فى العاصمة المقدسة موضع التنفيذ وايجاد

الوسائل اللازمة لتوفير المياه للعاصمة المقدسة وقال الاستاذ فهد السليمان فى افتتاح هذه الاجتماعات الموسعة التى بدأت الاسبوع الماضى .. ان هذه الاجتماعات سوف تستمر حتى تتوصل الى نتائج محددة حول ابعاد هذه المشكلة وطريق حلها وحضره نائب مدير عام المصالح الاستاذ عبدالكريم جمال وجميع الكفاءات الوطنية المتخصصة فى مصلحة المياة والمجارى بالمنطقة الغربية .

□ وبهذا انتهت ندوة – البلاد – مع سعادة مدير عام مصالح المياه والمجارى بالمنطقة الغربية .

ـالجة مياه المجارى
عـــدة اغراض
ريال شبكـــة المياه
ـفـــة الطائف
نجازا يفوق كل تصور



ـود امكـــن توفـــير الميـــاه لمليونى حاج
ـون جالـــون ميـــاه فى حج هـــذا العام

هناك نشاط ملموس هذه الايام لمركز ابحاث الحج وكل مايقوم به الاخ سامى عنقاوى مدير المركز يلمسه الجميع وبدأ فى اعداد دراسات عن المياة فى منطقة مكة المكرمة والمشاعر ، ونتمنى منه

وقال : لدينا الآن محطات تعمل بالتناضح العكسى فى المعابدة انتهى انشاؤها وهما محطتان قوة كل محطة خمسة آلاف متر مكعب يوميا – ومحطة العدل وام الدرج مصدر المياة يقدر لها اعطاء ثلاثة آلاف متر مكعب من المياه يوميا – وقال مدير



هكذا من الأصل

الشيخ مصطفى عبد الرازق

كنت جالسا منذ ايام مع بعض الأصدقاء الأدباء اذكر منهم الصديق وديع فلسطين والدكتور كامل السوافيري والشاعر عمر الطوانسي وغيرهم ما بين ناقد وشاعر وناثر حيث دارت بيننا احاديث شتى منها ما يتعلق بالشعر، ومنها ما يتعلق بغيره من فنون الأدب الأخرى.

وفجأة جرى لسان واحد منا بابيات للشاعر « البهاء زهير » فقلت له ولبقية الاخوان : يا سبحان الله ! الآن ونحن نذكر البهاء زهيرا يحق لنا ان نذكر صاحب الدراسة القيمة عنه وعن شعره لا سيما وفي هذه الايام تمر الذكرى الخامسة والعشرون على وفاته .. فقال الصديق وديع فلسطين : صحيح : كم تمر الأيام سراعا ؟ الم تودع مصر بالامس القريب الشيخ المفكر مصطفى عبد الرازق وهو صاحب تلك الدراسة وصاحب غيرها في فكرنا المعاصر .. فصحيح حقه علينا ان نذكره فعلا في الوقت الذي تنساه فيه اجهزة الاعلام في بلادنا من اذاعة وصحافة وتلفزة وهي في الوقت ذاته لا تنسى فيه ذكرى عبد الحليم حافظ واضرابه من المغنين .

وقال زميل اخر ورنة من اسى تختلط بصوته : اننا في عصر يتسم بالجحود والنكران للعمالقة من مفكرينا بالذات . لقد كان اباؤنا اكثر وفاء منا لمن سبقوهم .. فقد كان العقاد وزكى مبارك والزيات واحمد امين لا تفوتهم فرصة الكتابة والتنويه بزملائهم الذين سبقوهم في الموت كلما سنحت لهم المناسبة فحينذاك يذكرون الناس بهم ويذكرونهم في الوقت ذاته بما هم اهل له من فضل على الحركة الفكرية والثقافية ويشيدون بما قدموا لابناء وطنهم من زاد فكرى ومواقف بطولية .

وربما كان ذلك الجحود وذلك النكران للشيخ مصطفى عبد الرازق هما الدافع الرئيسي لكاتب هذه السطور لكتابة هذه الكلمات عنه في هذه الأيام التي يمر خلالها ربع قرن منذ رحل عنا .. أملا ان تكون هذه السطور بمثابة التحية المتواضعة او باقة الزهور التي ترفع الى الشيخ او الى روحه .

فنحن عندما نذكر رجلا كالشيخ مصطفى عبد الرازق حتما سيتبادر الى اذهاننا جيل من الرواد الذين كان لبعضهم فضل التدريس بالجامعات المختلفة واسهموا في الاصلاح .. ورغم كثرة تلاميذهم الا انهم قد نسوهم بل وجازوهم بمثل هذا الجحود والنكران .

فمن من حملة الاقلام يذكر الآن .. محمد الخضرى او السطنطاوى جوهرى ومحمد المهدى الذى يقول عنه الدكتور محمد رجب البيومى مؤخرا في مقالة له بمجلة الهلال المصرية بعددها الاخير سبتمبر ١٩٨٢ « ان له في الموازنات بين العصور الأدبية اتجاه يعتبر به سابقا مبتكرا إذ فتح الطريق لتاليه بما ابتدع من اتجاه ... » ورغم ذلك فان مفكرا كطه حسين نراه قد حاول في كتابه « الأيام » الجزء الثالث ان يتحامل عليه بل ويجرده من ذلك السبق وذلك الابتكار . ويقول عنه في شيء من الجحود والنكران انه — اى الشيخ محمد المهدى — كان ابعد ما يكون من العمق ، وكان متكلفا متفاصحا لا يتكلم الا العربية مغربا فيها . يملأ بها فمه وربما أضحك منها طلابه ..

وكان الفتى — يريد الدكتور طه نفسه — جريئا عليه يجادله في الدرس فيرهقه من امره عسرا وربما اضحك منه الطلاب .. بل وكان الفتى يرده الى الصواب ... الخ » .

ومن العجيب ان طه حسين الذى يصفه تلاميذه ، بل يحلو لهم ان يصفوه دائما بالانصاف والحيدة فيما يصدر من احكام على الادب والأدباء يستمر في حديثه في « الايام » عن استاذه هذا فيقول لقرائه انه — اى الشيخ المهدى — كان من الذين امتحنوه في الدكتوراه وقد نقد رأيا له فضاق بهذا النقد فأبى في اثناء المداولة ان يمنح الفتى درجة الامتياز .. ولسنا ندرى هل كان الشيخ المهدى احد مناقشي الدكتر طه عند تقدمه برسالته لنيل الدكتوراه بفرنسا وقد جاء تقديره بها عند المناقشة دون ما اخذه من الجامعة المصرية ! فهل مثل هذا مما يمكن ان يوصف بالانصاف .. لا نعتقد بل هو الجحود والنكران بعينه .

والذى ينطبق على الشيخ المهدى من تلميذه طه حسين نرى امثاله كثيرا بالنسبة لجيل الأساتذة من امثال محمد غنيمي هلال والعلائي ومصطفى حلمي ، وابو العلا عفيفي ، والشايب وغيرهم .. فمن سلم منهم من التطاول من قبل تلاميذه اسدل عليه ستائر النسيان عمدا وكان التلاميذ يريدون ان يفاخروا بانهم فئة لم يكن لهم اساتذة او معلمون .. بل جاءوا هكذا شانهم في ذلك شان العباقرة الملهمين او النبات الشيطاني الذى ينبت من تلقاء نفسه .

وان ذكرنا لرجل كالشيخ مصطفى عبد الرازق ونود ان نعلن اننا لسنا من تلاميذه الذين درسهم بالجامعة ، او حتى من الذين التقوا به إبان حياته .. فكل ما يربطنا بالرجل من صلات لا تتعدى صلة الرحم الانساني وما يتخلل ذلك من صلات فكرية وادبية .. ومع ذلك فاننا نرى من الواجب علينا ان نذكر الرجل .. لان في ذكرنا له ما يمثل امام ناظرينا مجموعة من الشمائل الغر ، بل الفضائل النضر ، وكلها قد طويت عليها نفس ذلك الشيخ العالم والأديب الاريب ، وكلها مما فاض به قلبه واستمد منها عقله ، وصدر عنها ضميره في الحياة .. فقد كان الرجل — يرحمه الله — حسبما يستقى من سجل حياته ومن سيرته من ذلك الصنف من العلماء الذين يستروح الذاكر لهم من المعارف الدقيق منها ، ومن اللطائف والعواطف والأذواق الرقيق منها كذلك . فهو واحد من شيوخنا الذين تجد العقول في سيرهم قوتا لهم ، وصفاء للسرائر والضمائر . فقد كان كما تحدث اكثر من واحد من عارفيه انسانا ليس كغيره من الناس .. كان فيلسوفا كما كان عالما الا انه لم يكن كغيره من الفلاسفة والعلماء ... وكان شيخا للأزهر الشريف الا انه لم يكن كذلك الطراز الذى الفه الناس من بعض الذين تسنموا هذا المنصب الاسلامي الكبير بمصر ..

كان الرجل — باختصار شديد — كل هذا ، بل كان هذا كله لو جاز لنا هذا التعبير .. ان اقل ما يوصف به انه كان انسانا كاملا في انسانيته .. فقد ائتلف فيه العلم والفلسفة ، كما ائتلف فيه الفقه والخلق ، والسيرة والسلوك على وجه متكامل ومتعادل .

باختصار شديد كذلك كان هذا الشيخ انسانا بكل ما في لفظة الانسان من معان .. فلم يعرف سوى الحق في جميع مواقفه ، وما فعل سوى الخير ، وما تذوق الا الجمال ، في كل ما صدر عنه او عرف فيه .. وهكذا تالفت حياته وسيرته ومذهبه في الفكر الفلسفي وفي الاصلاح وفي كل ما صدر عنه من قول او فعل ، او من فكرة وخاطرة .. وكل هذا قد سجلته اثار الرجل المنشورة وغيرها مما يزال مطويا على ذلك الوجه الرائع لدى اولاده وورثته الشرعيين وتلاميذه ومحبيه .

روى العقاد لنا انه كان ذات يوم يجلس معه بصالون الأديبة الشهيرة الآنسة « مي » ودخل عليهم رجل يعمل باحدى الصحف الكبرى التى كانت تصدر وقتذاك .. ولم تكن الآنسة « مي » تعرفه من قبل .. ولم يكن الرجل قد زار صالونها من قبل ، وانما قد اتى اليه يومذاك لاول مرة .. وجلس الرجل فترة دون ان ينبث ببنت شفة ثم استأذن الجالسين وغادر المجلس .. فالتفتت الآنسة « مي » الى الشاعر خليل مطران وقالت له : هل تعرف هذا الرجل يا استاذ مطران ؟ وكان ذلك الصحفى عربيدا سكيرا لا يغادر موائد القمار وحانات الخمر .

فقال لها مطران وهو يغالب الضحك : هذا صحافي اقل موبقة يرتكبها انه يسكر ليلا ونهارا ؟!

ثم التفتت الى الشيخ مصطفى عبد الرازق لتسأله الرأى في الرجل وفيما قاله الشاعر خليل مطران عنه .

فقال الشيخ الانيق بهدوئه المعروف :

— انه رجل مرتاح الضمير يا انسة ..!

فضج المجلس بالضحك والشيخ مصطفى عبد الرازق لم يزد عن الابتسامة الهادئة انفرج بها فمه في هدوء وتؤده اشتهر بها بين جلساء الصالون .

عاش الشيخ مصطفى عبد الرازق ودارت رحلة عمره ما بين الربع الاخير من القرن الماضي والنصف الاول من القرن الحالي .. فقد كان مولده في عام ١٨٨٥ للميلاد ببلدة « ابو جرج » من اعمال مركز « بني مزار » بمحافظة المنيا .. وتوفي في يوم من ايام عام ١٩٤٧ للميلاد — ايضا — فهو ابن احد بيوتات محافظة المنيا الشهيرة .. كان والده المغفور له حسن عبد الرازق باشا رئيسا لحزب الامة في عام ١٩٠٧ ، كما كان من قبل عضوا بارزا بمجلس شورى القوانين الذى انشىء في عام ١٨٨٤ .

وحسبنا ان نذكر القراء باحد ابناء هذه الأسرة ممن قدر لهم قدر لاسمهم ان يتردد في العالم الاسلامي والعربي في عام ١٩٢٦ .. ونعني به الشيخ علي عبد الرازق صاحب كتاب « الاسلام واصول الحكم » ذلك الكتاب الذى احدث في تاريخ مصر على ايام الملك احمد فؤاد هزة عرفها من عاصرها في عام ١٩٢٦م .. بل انتهت بفصل الشيخ من منصبه وتجريده من العالمية التى كان قد حصل عليها من الازهر الشريف .

كذلك حسبنا ان نذكر ما كان لهذه الأسرة من فضل على اديب مصر فقد اعترف طه حسين بذلك الفضل عندما اهدى طبعته الاولى من « حديث الاربعاء » للشيخ مصطفى عبد الرازق ولست ادرى هل لا يزال ذلك الاهداء على الطبعات الحديثة من الكتاب ام قام الدكتور طه حسين بحذفه قبل وفاته ؟ إنني اكتب هذا المقال وليس تحت يدى الطبعات الاخيرة من الكتاب وانما اذكر انه قد وقع نظرى منذ سنوات على طبعة منه وقد حذف منها الاهداء للشيخ .

كان والد الشيخ مصطفى من الأصدقاء المقربين للأستاذ الشيخ محمد عبده بل قيل انه كان من اوثق المتصلين به ومن اشدهم نصرة له ، واقبالا على دعوته التى دعا اليها فيما يتعلق بالاصلاح العلمي والاجتماعي .

ومن يدقق النظر في حياة الشيخ مصطفى عبد الرازق وفي سيرته يجد انها كانت حياة قد تالفت من عنصرين بارزين لا يكاد احدهما او كلاهما ينفك عنه ، بل ظلا ملازمين له في كل اطوار حياته التى مر بها سواء في ذلك حياته العلمية او العملية ، وفيما شغله من وظائف حكومية او مناصب ازهرية وجامعية .

وقد درس في الازهر وحصل منه على شهادة العالمية في عام ١٩٠٩ . ولم يقف من دراسته الأزهرية عند ذلك الحد بل التحق بالجامعة المصرية ثم سافر الى جامعة ليون بفرنسا وبذلك استطاع بما اتاه الله من قدرة وبراعة ونظر دقيق للأمور ان يجمع بين منهجين متعارضين فألف بينهما في براعة فائقة .

وقد لا يعرف الكثيرون ممن اطلعوا على مجمل سيرة الشيخ ابان تلقيه علومه بجامعة « ليون » بفرنسا انه قد إشتغل هناك بدراسة اصول الشريعة الاسلامية ، كما حضر مع الأستاذ « جوبلو » دروسه في المنطق والفلسفة وتاريخها ، واعد رسالته للدكتوراه وكان موضوعها عن « الامام الشافعي » هذا الى جانب قيامه بتدريس اللغة العربية في كلية ليون ذاتها فحل بذلك محل الأستاذ « فيت » الذى كان يقوم بتدريسها عندما انتدب « فيت » للتدريس بالجامعة المصرية .



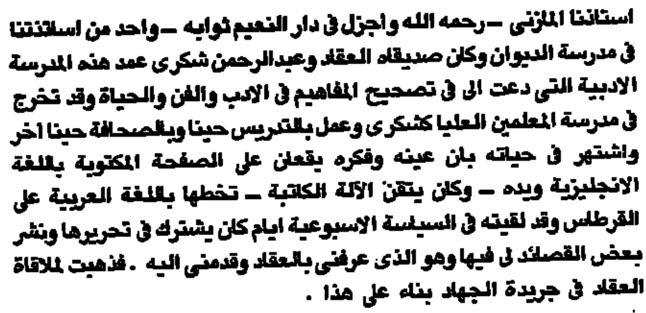
اما عن ناحية مشاركات الشيخ مصطفى عبد الرازق العملية في الحياة العامة فانه قد عين في عام ١٩١٥ موظفا بمجلس الأزهر الأعلى . وبعدها بعام واحد تقريبا اى في عام ١٩١٦ اشترك في الجمعية الخيرية الاسلامية وبدا حياته بها كعضو عامل .. الا انه سرعان ما انتخب وكيلا لها ثم رئيسا في عام ١٩٤٦ . وان كان في عام ١٩٢٠ قد عين مفتشا بالمحاكم الشرعية . وما ان هل عام ١٩٣٨ حتى عين وزيرا للأوقاف .

واما من ناحية ما قام به من اعمال علمية فقد اختير عضوا بمجلس ادارة جامعة الشعب التى انشئت في عام ١٩١٧ والتى كان من اهدافها نشر الثقافة العليا بين افراد الشعب وذلك عن طريق القاء المحاضرات في الوان الثقافة المختلفة . وفي تلك الجامعة القى الشيخ مصطفى محاضراته القيمة عن استاذه الشيخ محمد عبده ، كما شارك الأستاذ « ميشيل برنارد » في ترجمة « رسالة التوحيد » للأستاذ الامام الى الفرنسية والتى نشرت بباريس في عام ١٩٢٥ لأول مرة .. وفي عام ١٩٢٦ — ١٩٢٧ عين استاذا مساعدا للفلسفة بكلية الآداب بجامعة القاهرة ، ثم استاذا لكرسي الفلسفة بها وظل شاغلا لذلك المنصب العلمي حتى اختير وزيرا للأوقاف في ابريل عام ١٩٣٨ .

ويقال ان منصب الوزارة لم يشغل الشيخ عن اتصالاته العلمية والأدبية بتلاميذه فقد ظل دائم الايثار لهم ويوجههم بارشاداته ويفيض عليهم من علمه عن طريق محاضراته العلمية واتصالاته الشخصية ومناقشاته لبعض رسائلهم الجامعية .

ومما قد لا يعرفه الكثيرون من عشاق شعر شاعر الشباب الراحل « احمد رامي » انه عندما اصدر اول ديوان شعرى له في عام ١٩١٧ والذى اسماه « ديوان رامي » والذى قدمه بابيات شعرية الشاعر الكبير خليل مطران ان ذلك الديوان قد نال ثناء الشيخ مصطفى عبد الرازق وكان اول من نبه الأذهان الأدبية الى ان شعر الديوان من الأبحر القصيرة ذات الرنين العذب الذى يدخل في باب الغناء فقد كتب الشيخ على صفحات

البقية صفحة (٣)



رأى صريح في أدب طه حسين لأبراهيم عبد القادر المازني



استاذنا المازني — رحمه الله واجزل في دار النعيم ثوابه — واحد من اساتذتنا في مدرسة الديوان وكان صديقاه العقاد وعبد الرحمن شكرى عمد هذه المدرسة الادبية التى دعت الى في تصحيح المفاهيم في الادب والفن والحياة وقد تخرج في مدرسة المعلمين العليا كشكرى وعمل بالتدريس حينا وبالصحافة حينا اخر واشتهر في حياته بان عينه وفكره يقعان على الصفحة المكتوبة باللغة الانجليزية ويده — وكان يتقن الآلة الكاتبة — تخطها باللغة العربية على القرطاس وقد لقيته في السياسة الاسبوعية ايام كان يشترك في تحريرها ونشر بعض القصائد لي فيها وهو الذى عرفني بالعقاد وقدمني اليه . فذهبت لملاقاة العقاد في جريدة الجهاد بناء على هذا .

وطه حسين اشهر من ان يعرفه معرف فهو شيخ من شيوخ الادب الحديث دون منازعة ورأى المازني الذى ننشره الآن نشرة في السياسة الاسبوعية خلال صيف سنة ١٩٣٧ بعد ان اهدى اليه طه حسين كتابة (حديث الاربعاء) قال المازني : تحت عنوان نظرة اولى في حديث الاربعاء : كلمة في الاسلوب اولا : لنا في الاسلوب رأى قديم يعرفه من يعرفنا ، ذهبنا اليه في صدر حياتنا وثبتنا عليه الى يومنا هذا ، ولسنا نتخذ من الثبات على رأى مفخرة ، فانه لايخفى علينا ان هذا قد يكون مرده في بعض الاحيان الى الافلاس العقلي — ان صح هذا التعبير — او الى ضعف الخيال او غير ذلك مما اترك للقارىء استقصاءه اذا شاء فقد علمتني الايام ان اكون ارفق بنفسي من ان ارهقها او احمل عليها اكراما لسواد عيون القراء . ولماذا لايتكلف القارىء شيئا من النصب ؟ ولله ، فاعلم معشر فقراء العقول ، يفرح احدهم ان يكون له رأى مافيض به ويحرص عليه ولسنا من هؤلاء فيما نرجو .

وسنبسط راينا ونعيده باوضح مما فعلناه قديما حين كنا نعتقد ان المسالة ادخل في باب البديهات من ان تحتاج الى افاضة او تحتمل اسهابا فنقول ان الغرض الاول من الكتابة على العموم هو الافهام او نقل الخاطر من رأس الى رأس والخالجة كائنة ماكانت — من نفس الى نفس ومعلوم ان الالفاظ ليست هي المعاني وانما هي رموز لها تدل عليها وتشير اليها ، كما تفعل ايماءات الخرس التى يتفاهمون بها وحركات وجوههم واصواتهم القليلة التى يستطيعون اخراجها ولو ان اشارات الخرس كثيرة كالالفاظ في اللغة توفت بكل غرض تعين عليه الالفاظ ولاغنت غناءها وغير مذكور ان الالفاظ مهما بلغت كثرتها محصورة وان المعاني على خلاف ذلك لا اخر لها ولانهاية ومن هنا كان لامعدى لنا عن العناية بانتقاء اشف الالفاظ عن المراد واحكمها اداء للمقصود والا كان الكلام لاخير فيه ولاطائل تحته وماذا عسى ان تكون قيمة كلام لايؤدى الغرض منه لايفهم قارؤه او سامعه الا كما يرى المرء في الضباب الكثيف فالابهام او نقل الخالجة على العموم الى نفس اخرى هو الغرض الاول من الكتابة على وجه الاجمال ، ولكن هذه ليست الا درجة اولى فوقها اخرى يحاول من يسميهم الناس ادباء وشعراء ان يرقوا اليها وهي طبقة الكتابة الفنية التى لايكون المطلوب فيها مجرد الافهام وايلاج المعنى او الخاطر ذهن القارىء بل التاثير ، وكما ان الانسان لم يكتف بالاصوات الكلامية وابى الا ان يغني وان يرفع عقيرته حين يحس الحاجة الى ذلك او الرغبة فيه بتواليف صوتية تطربه وتشجيه ، وكما انه لم يسعه ان يقنع من المساكن بمايقيه الشمس والرياح والامطار والضوارى ومن الثياب بما يعنيه على احتمال الاجواء المختلفة ويستره بعد ان ارهفت الحياة احساسه ورققته ومن الطعام بما يسد الرمق ويدفع غائلة الجوع ويؤتيه القوة ومن المراكب على انواعها بماقيه الكفاية فحسب . بل نقول كما ان الانسان ابت له طبيعته التى ركبها فيه خالقه الا ان يجاوز ماتتطلبه الضرورة القصوى في طعامه وشرابه وملبسه ومسكنه وفي كل شيء اخر ، كذلك لم يطق صبرا على الكتابة بما تبلغ اليه من الاغراض الاولى وفيما هو اكثر من ذلك ويبغي ماوراءه فنشأ الادب .

وليس من الضرورى ان يكون المرء على جانب عظيم من الثقافة والتهذيب ليطلب الفن في حياته فان الانسان حيوان فني . وانك لتجد الرجل الامي الكثيف العقل (السميك) الوجه يضفر شعر حماره ويفرقه ويرسله على صفحتي عنقه ويفضض له لجامه ويذهب سرجه ويركبه مترفقا ويمشي به مختالا وينزل عنه ويسايره وينظر اليه باديا من بعيد ومن قريب ويربته ويلاطفه ويمسح له وجهه وقد تفيض نفسه سرورا بمنظره فيقبله ولو انه كان لايتخذه الا مركبا لما عني بتجميل ادواته من سرج ولجام وغير ذلك ، وباراحته جهد طاقته ويعلفه ماوسعه الانفاق ، فهي عاطفة فنية ملكت عليه قلبه واستولت على لبه وكان مظهرها العناية بتجميل اداته .

لكن الحمير ، والحمدلله ، ليست كل مايمكن ان يكون مظهرا لهذه العاطفة الفنية ومايستطاع في عالم الحمير واشباهها من ابناء ابينا الشيخ ادم رحمه الله عليه ، يستطاع مثله في عوالم الكتابة والشعر والموسيقى والتصوير وما منا الا من يبغي ان يكون في فنه افعل باللب واسحر للقلب واملا للعين واوقع



في النفس ولكن الكتابة لاتكون فنية من تلقاء نفسها وانما تصير كذلك بمايحدثه المرء فيها من الصور ومايوفق اليه من الاحسان والتجود .

والآن مارأينا في اسلوب صديقنا الدكتور طه حسين ؟ الحق ان هذا الموضوع يدق فيه الكلام . ولقد بدات الكلام وفي عزمي ان افيض في بيان رايي في الاسلوب ولكني لم اكد اسود بضعة سطور حتى القيت نفسي اوجز واوجز واوصد كل باب موارب في طريقي واضيق دائرة البحث ثم اذا بي اسال نفسي مارايي في اسلوب الدكتور ... ولقد تقمصني — والله — عفريت النقد واني لاحس ان عيني قد احمرتا وبلغ من احساسي بذلك او توهمي اياه اني اهم بالتطلع الى وجهي في المرآه ولا اكتم القراء اني صرت اومن بان لكل منا شيطانا ، واحسب شيطاني من اخبث الشياطين فانه يزج بي في مازق لا ارضاها لنفسي ولو كان الامر لي . وان على مكتبي لاكثر من خمسة عشر كتابا استطيع ان اتناولها بما شئت من النقد وانا آمن ان القى اصحابها اذ كنت لااعرفهم . ولكن شيطاني الخبيث ظل يخايلني بكتاب الدكتور حتى اخرجته من بين اخوانه وقلت له : تعال هنا واخذت اقلب صفحاته كما يفعل المرء بالخروف يريد ان يشتريه لعيد الاضحي والحق اقول انه اعجبني ولنا القي الدكتور كل يوم واحادثه اكثر مما احادث نفسي ولكم قلت لنفسي وهو لايدرى لاياشيخ دع كتاب الدكتور الى سواه فان للزمالة حقا واجب الرعاية وستخجل ان يوجهك هذا ان نقدته . ثم لااكاد اخلو بنفسي حتى يهمس في اذني ذلك العفريت اللعين ان الادب فوق الصداقة والزمالة وان بروتوس كان يقول : اني احب قيصر ولكن روما احب الي وان لك كتابا كما له فلينقده اذا احب وليس من شان النقد الادبي ان يفسد مابين الصديقين وهكذا حتى اقتنعت وتناولت القلم فكتب به الشيطان مايأتي :

الدكتور طه حسين رجل انيس المحضر ذكي الفؤاد جرىء القلب تعجبك منه صراحته وتقع من نفسك رجولته وانفته ويعلق بقلبك اخلاصه ووفاؤه يثقل عليك احيانا اعتداده بنفسه ولما كان قد الف ان يملي كتبه ورسائله ومقالاته فان كتبه وحديثه حين يجد في مستوى واحد كائنا ما كان ذلك المستوى فلست تفتقد في احاديثه ماتجده في كتابته من الخصائص والشيات ويندر في غيره مثل ذلك . ومن شان الاملاء ان يحول دون مط الكلام وان يجعل الجمل قصيرة فلاتطول ساقه مابين اولها واخرها وان يغرى بالتكرار والاعادة الى حد ما كما هو الشان في الخطابة ، ومن هنا كان اسلوب الدكتور طه حسين خطابيا او قل ان الصيغة الخطابية فيه اغلب من الصيغة الكتابية وخصائص تلك ومميزاتها اوضح فهو في الاغلب والاعم يوجه الخطاب الى القارىء كما تفعل حين تحادث جليسا لك ويقصر جمله ويؤكد عباراته بالتكرار والاعادة ويلتمس التاثير من طريق ذلك حتى وانت تقرأ كلامه كانما كان يريد قبضة به حين بلغ هذه العبارة ويومىء باصبعه لما وصل الى تلك الى اخر تلك .

وتابع الشيطان قوله : والخطابة فن مختلف جدا عن فن الكتابة واحب انه لو كان الدكتور قد املى هذه الرسائل ولم يكتبها لما جاءت كما هي الآن . ومن شأنه ان يكون منصفا وان يوفى كتابة الدكتور حقها ويعدو بها مكانها فلينظر اليه بهذه العين ويزنها بما توزن به الخطابة لانها تقرب الى الكتابة .

واننى فانا اخرجها من علم الكتابة نعم ولا اراها الا خطبا مدونة ولست اريد ان اقف حتى هنا . بل ازيد على ذلك واضيف اليه انها خلت من مزايا الخطب جميعا فقد عطلت منها لان صاحبها يمليها املاء ثم لايعود اليها بالتنقيح او تهذيب ولو انه كان يتعهدها بعد ان يمليها بشىء من الاصلاح لخلت من اكثر مافيها من التكرار والحشو ولعولج بعض مافيها من العيوب ولكنه لايفعل وقد صدق في قوله : اني ماكتبت فصلا الا وانا اعلم شديد النقص محتاج الى استئناف العناية به والنظر فيه وانا اقدر انه سيتاح لي من الوقت وفراغ البال مايمكنني من استئناف تلك العناية وهذا النظر حتى اذا فرغت منه ونشرته السياسة عرضت لغيره في مثل هذه الحال العقلية التى عرضت له فيها معتزما ان استانف العناية به والنظر فيه مستحييا ان اقدمه الى الناس على مافيه من نقص وحاجة الى الاصلاح والايام تمضي والظروف تتعاقب مختلفة متباينة اشد الاختلاف واعظم التباين ولكنها كانت دائما تحول بيني وبين ماكنت اريد من تجديد العناية واستئناف النظر واى الكتاب لايشكو مثل هذا في مثل هذه الايام التى نعيش فيها .

واما خلوها من مزايا فلانه لايمليها على انها خطب تلقى بل على انها مقالات وفصول تقرا وان كانت طبيعة اعتياد الاملاء تجعلها اقرب الى الخطب منها الى الرسائل ومتى كان هذا هكذا واى غرابة اذا قلنا انها خالية مما لم يتحره فيها : اى من خصائص الخطب ومزاياها ؟ وكما ان الخطب تفقد كثيرا من قوتها وتاثيرها في نفوس الناس حين يقراونها ، كذلك مقالات الدكتور من عيوبها ان الناس يقرؤونها ولايسمعونه يلقيها ولاشك ان اظهر عيب في مقالات الدكتور هو التكرار والحشو وماهو بسبيل منهما وعندنا ان علة ذلك ليست فقط انه يملي ولايراجع مايملي بل الامر يرجع في اعتقادنا الى سببين جوهرين اولهما ان مااصيب به في حياته من فقد بصره كان له تاثير لانستطيع ان نقدر مداه في الاسلوب الذى يتناول به موضوعاته وفي طريقه العبارة عن معانيه واغراضه ، ولسنا نتحرج ان نذكر ذلك فانه اعرف بنا من ان يشك في عطفنا بل نحن اعلى به عينا واسمى تقديرا من ان نعتقد ان به حاجة الى الى هذا العطف وليس يخفى ان المرء اذا حيل بينه وبين المرئيات ضعف اثرها في نفسه ولم تعد الكلمة الواحدة تغني في احضار الصورة المقصودة الى ذهنه بالسرعة والقوة الكافيتين فلايسعه — فيما نعتقد الا الاسهاب ومحاولة الاطالة ومعالجة الاستقصاء والتصفية .

وثاني هذين السببين انه استاذ مدرس ، وقد طال عهده بذلك والتعليم مهنة تعود المشتغل بها التبسيط في الايضاح والاطناب في الشرح والتكرار ايضا بل تفعل ماهو شر من ذلك . واعني انها تدفع المرء عن الاغوار والاعماق الى السطوح وبعبارة اخرى تضطر المدرس ان يجتنب التعمق والغوص وان يكتفي — ماوسعه الاكتفاء بما لاعسر في فهمه ولاعناء في تلقيه . وتلك افة التدريس — ولا لا انني اعرف كلفه به واقباله عليه وهشه له لدعوت الله ان يريحه منه كما اراحني .

قال المازني : وهنا صرف الله عني السوء واذهب عني الشيطان فوضعت القلم وانا احمد الله على ان لم يستكتبني الا هذا التحليل البرىء .

ذكرى مدينة العباقرة

هاشم دفتردار

« عبقرية تشدو بعبقرية » وفي مرآة البيان الشفافة تسحرك العبقريتان بامجادهما . وستعرف من هما صاحبا العبقريتين .

المدينة

اسمها مدينة عبقر ، والنسبة اليها عبقري . والعباقرة هم اهلها .

ومنذ القدم صورتها احلام الانبياء ، انها مدينة العقيان واللؤلؤ والمرجان ، وان صروحها من العسجد واللجين ، وحدائقها من الزمرد والياقوت والماس .

اما اسراب طيورها ، وافانين اغاريدها فانها عبقرية عبقرية ... مسحورة وساحرة .

وذكروا انها مدينة تحيط بها هالات من الربى والاودية والغابات الشجراء الخضراء .

ويبصر المقبل عليها سماءها متالقة باضواء المجرات التي لاتبصر عادة الا بمراقب المراصد .

وسكان مدينة عبقر : مواكبهم ثلاثة .

ماضون ، وحاضرون وآتون .. ويتداخل بعضهم في بعض . فالحاضر يحور ماضيا والآتي يحور حاضرا وان كان الماضي هو والثابت الدائم ...

الم يقل الله جل شانه : « أتى امر الله » وعبر عن الآتي بالماضي . لان الماضي هو المتحقق في العلم .

وكل شلالات الحياة والاكوان وازمانها تنصب في الماضي لانه البحر المحيط الجامع .

ومدينة عبقر اسوارها وابراج صروحها تطل على الوجود من اعماق الماضي . وثروة الفكر اذا لم تكن برجا شامخا مشعا يستهويك بجماله الخارق .. فصاحبها لن يكون من العباقرة ولو لقبه اهل الدنيا باسرهم في حياته بعبقري العباقرة .

فالقاب اهل الدنيا تنطلق من اهوائهم .. !!ومنطلقات الهوى تطير مع الهوى وليس من قرار الا في نفايات الحقب .. !!

والعبقرية طاقة روحية هائلة وقاعدتها تقوم على ابدية الخلد ، وما كانت كذلك ، الا لان كل معطياتها في الحاضر والآتي تنصب في الماضي الثابت ولادوام لسواه .

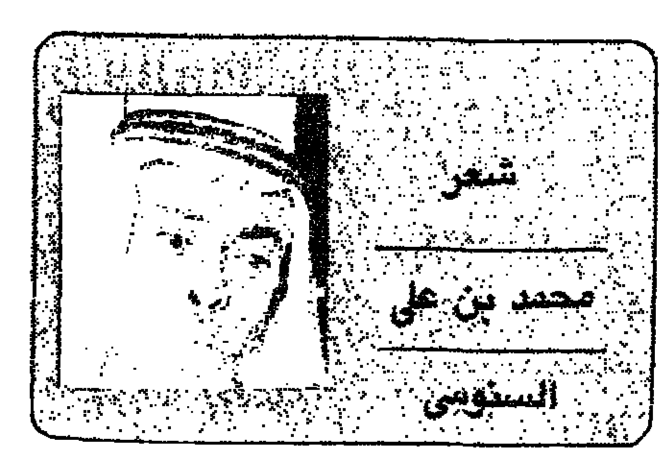
ومن اجل ذلك تلقى العبقريين في كل امة هم انجم معارفها وادابها وفنونها . وهم اسطع مطالعها ، وهم ارفع اعلامها الخفاقة على قمم فخارها الشوامخ .

اى هم صانعو حضارتها ومجددو مفارقها وآدابها وفنونها ..

ومهما يكن وضع العبقرية فمنائرها هادية في محيط الماضي الثابت ، مادام الآتي والحاضر ابدا ينصبان فيه واحسب ان لكل امة مدينة وراء وراء حجب الغمام ، او في الاودية او فوق قمم الجبال هي مدينة عباقرتهم .

اما عباقرة العرب فمدينتهم في قلب الربع الخالي . ومنطلقهم منها ، واليها يعودون .

كيف أصبحت



كيف أصبحت وماذا تصنعين
والى أى مكــان تنظرين

قد يتساوى الشرق والغـــرب معا
ما الـــذى نرجو من المستعمرين

فاستعيدى وأعيدى نظرا
وحسابا للأمانى والسنين

حاسبي النفس وعـــودى للهدى
واحسمى شأنـــك بالجد الرصين

وخذى أمرك جدا خالصا
واقطعـــى الشك بآيات اليقين

ضحكـــات الأمس عادت أدمعا
والأهـــازيج بكـــاء وأنين

سنة الأيام صحو وكرى
فلماذا نحـــن دوما نائمين

من يطق نيـــل مناه قوة
لا يبالى بقوانين ودين

منطق القوة للأقوى يدا
يستمد (الحق) منه باليمين

شرعـــة الـــدنيا وفيهـــا عبرة
للمثاليين او للحالمين

أمتى قد بلـــغ السيـــل الزبى
وبغـــى حتى على المستضعفين

افما آن لنا يا أمتى
ان نرد الصاع للمستهترين

■ الكـــآبة في الاتحاد السوفيتي تهمـــة تعرضك للمـــلاحقة

حـــوار
مع روائي
سوفياتي

— يستغرب الكثيرون بقاءك في موسكو ما دام رجال الشرطة السرية اول من تشاهدهم صباحا واخر من تشاهدهم ليلا ؟

— كان هذا الامر يضايقني في البداية ، فقد كانت المسالة بالنسبة لى اشبه ما تكون بالموت في سجن متحرك ، لكن شعورى تبدل بعد حين ، ففي فشل هذه الحال تنتهي مشكلة السجين وتبدا مشكلة السجان ، وكان على ان انظر بكثير من الشفقة الى هؤلاء الرجال الذين يوصفون عادة بانهم رجال من رماد ، اذ ان وصفهم بـ « الموظفين الحديديين » ليس دقيقا على الاطلاق ، فقد التقيت ببعضهم واكتشفت كم انهم محطمون وبلهاء ومعقدون .

تسالني لماذا لماذا لم اترك موسكو . ساردد امامك عبارة وحيدة وعليك في هذه الحال ان تدرك حساسية مشاعرى : هذا الثلج الذى يهطل فوق المدينة هو بالنسبة لى نوع من التراب المقدس . انه العشب الابيض الذى يخترق الجلد ويدخل مشتعلا الى القلـــب . فيا صديقى ، لا يستطيع رجل النار في موسكو ان يخلع معطف الثلج .

— هذه التعابير الرومانسية لم نسمع بها في الادب السوفياتي منذ ان مات ماياكوفسكي ؟

■ يبدو انك لا تعرف روسيا جيدا . هل تعـرف ان الغناء لا يخرج من الحنجرة بل من داخل الدم . اسال يفتوشنكو وسوف يجيبك بنظرات ضائعة ، لكنهـــا تختزل كل تلك الحصافة الجميلة . ان الـــروس رومانسيون بطبعهم لانهـم يحلمون منذ عصور بعيدة بشيء من الشمس وبشيء من الحلـم . لكـن الاعصار العقائدى حاول ان يمحو كل هذه الاشياء الآسرة واستطرادا ، فان التحديد النهائي للانسان هو انه كائن ميت مع وقف التنفيذ .

محنة التطور

— ابطالك يبقون دائما داخل الدائرة ، واحيانا نشعر كما لو ان الخروج منها يعني الموت ؟

■ اعتقد ان العالم يعاني من محنة التطور ، وهذه المحنة مرشحة للتفاقم انسجاما مع الايقاع التكنولوجي الذى يحل تدريجيا محل ما يمكن ان نسميه بـ« التاملات التاريخية » في اعماق الانسان . وبعبارة اخرى ان النظام القائم حاليا في الاتحاد السوفياتي ليس نتاجا روسيا محليا ، بل انه نتاج وضع عام ساد في القرن التاسع عشر ، وظل يتفاعـل حتى انفجر على هذه الصورة .. ففي الكرملين يمكـن ان نشاهد الآن ، ومنذ الوهلـة الاولى ، جميع القياصرة الذين قيـل انهـم ماتوا .

صحيح ان بامكان الرجال الحاليين ان يضعوا الاقنعة على وجوههم ، وهي اقنعة مصنوعة بدقة متناهية . ولكن حتام تبقى الوجوه مستترة خلف كل هذه الغبار الايديولوجي ؟

— كنت شاعرا ، وفجاة تحولـت الى الرواية .. لماذا ؟

■ الرواية هي ، بشكـل او باخر ، قصيدة طويلـة ، لكنهـا متعـــددة الاصوات . وهنا تكمـن عظمتهـا ، فنحن لا نعيش ، ويجب الا نعيش ، في زمن الصوت الواحد .

كنت مراهقا في شعرى ، كمن يحاول ان يجمع اكبر كمية من ممكنة من الالم ليستعملهـا ، في الـوقت المناسب ، لتغيير العالــم . وبالفعـــل ، فلن

المـــراهقين في الاتحاد السوفياتي هم الذين اقبلوا على قصائدى كما لو انهم يكتشفون ايديولوجيا جديدة بعـــدما استهلكوا الايديولوجيا القديمة التي لم يعد بامكانها ان تقدم لهم سوى الانذارات المتقطعة .. لكنني شعرت كمن يدور ضمن غرفة ملساء لا توجد فيها اية كوة تطل على الخارج ..

ـــ غالبا ما يكون الضجيج هو المنفى الـوحيد الـــذى يمكننا اللجوء اليه عندما يصبح الياس مدويا الى هذاالحد ..؟

■ اجل ، هذا ما حدث فعــلا . ان الياس هو حضارتي الشخصية

— انت الآن في باريس ، وهـــا انت تبتسم بطلاقة ؟

■ اعتقد ان الابتسامة مسموحة في كل مكان . انها شهادة حسن سلوك ففي موسكـــو مثلا ، تتحول الى شخص مشبوه بمجرد ان تعلو الكآبة وجهك ، فتطارد بتهمة الاخلال بالنظام العام ، مع ان هذا النظام العام يعتبر الضحك

لا باس ان نجلس القرفصاء او ان نكون منتصبين ..

هؤلاء القراء ، واقصد هؤلاء النقاد ، رحبوا بي . ابتسموا ، ربما لانني ابتسم وقد قالوا انى شاعر روائي او روائي شاعـــر . وهـــم يعتبرون ان المعـــاناة في الاتحاد السوفياتي ، حيث الابواب والجدران مقفلة هي اقوى بكثير منها في الغرب .

اعتقد ان هذا صحيح . فلكي تخرج من موسكو لتشترى فستانا لرفيقتك من احد محلات باريس او روما او حتى نيودلهي عليك ان تحصل على اذن من الرفيق بريجنيف .

— الا تفضل ان تعيش هنا اذن ؟

■ اود لو امضي بضع سنوات فقط . لا تتصور مدى سيطرة الثلـــج على مشاعرى . بالطبع . انها تثلج هنا ، لكن الثلج هناك مختلف تماما . انه خبزنا ، انه قصائدنا التي تضرب في الدهر . انه الكلام الـــذى لا يمحوه صراخ « البرافدا » ولا تعليمات « الازفستيا ».

— تركز في رواياتك على احداث حصلت في الحرب العالمية الثانية ، لماذا ؟

■ ربما لانني اشعـــر بان الحرب العالمية الثالثة موجودة فوق سطوح منازلنا . ان مشكلتنا ، نحن ابناء ذلك الخراب الكبير ، والموت الكبير . اننا نحمل ذاكرة هي عبارة عن بركـــان ابدى . لقد شاهـــدت الـــدخان يملا العالم ، كما ان ملايين الجماجم كانت تتناثر في كل ارجاء الكون . لم يكن هناك من يعترض فقد كنا جميعا داخل تلك المغارة المشتعلـــة . وكـــان على معظمنا ان يقاوم باصابع محترقة .

اننا نفعل كل شيء الآن كي تاخذ هذه الكارثة بعدا اكثر ماسوية . من هنا تركيزى على تلك الصور السوداء ، فلعلها تؤثر في اولئك الذين يعتقدون ان الانسانية باتت بحاجة الى هذا « الموت الاعظم » كي تتجدد .

مادة استهـــلاكية خلقهـــا الـــراسمال الغبي .

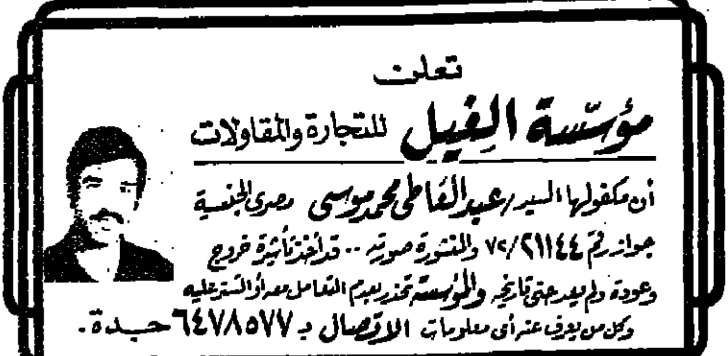
— هل التقيت بقرائك هنا ؟

■ لا اشك ابدا في اننا نتطور جميعا باتجاه العدم . لقد انتهت الحلول ، وانتهى الخلاص . ولم يعد بامكاننا الا ان نموت جميعا في هذه الزنزانة .

والوحيدة . وفي احيان كثيرة اشعر ان الكلمات من بين شفتي وهي مضرجة بالدم . ربما كان هذا هو حال ربع مليون سوفياتي ، وقد يكون هذا هو حال العالم باسره ايضا .

سقط مني دم كثير ، وقد حاولت في احدى المـــرات ان انتحر ، لكنني تجاوزت هذا الـــوضع باعجوبة ، وفجاة وجدتني في قلـــب الـــرواية . الرواية يا صديقي ، هي الخروج الى العالم .

اذا أردت شراء
فستـــان فعليـــك
ان تحصـــل على إذن
من بريجـــنيف



هكذا أصله بالأصل

تحقيقات

الجيش الاسرائيلى منقسم على نفسه

اثارت المذابح الوحشية فى بيروت صراعا لم يسبق له مثيل بين العديد من كبار ضباط جيش العدو الاسرائيلى ووزير الحرب ايريل شارون . فبعد ايام قليلة من عمليات القتل الجماعى واجه احد قادة الفرق المحمولة جوا شارون وقال له : اننى لست سوى كولونيل ولكننى ابلغك باسم ثلاثة الاف من المظليين اننا لم نعد نثق بك .

وفى اجتماع عاصف استغرق اكثر من ثلاث ساعات وحضره كبار قادة الكيان الصهيونى بدعوة من رئيس الاركان رافائيل ايتان تنبا بعض الضباط بان شارون سيحاول توريط ضباطه فى التحقيق الذى يجرى حول المذابح بدلا من ان يتحمل المسئولية بنفسه وقالوا ان شارون كان يذهب مرتين يوميا الى بيروت لمعرفة كل ماكان يدور هناك لحظة بلحظة . وقد صرح الجنرال منهما : كيف يمكن لشارون ان يزعم انه لم يعرف ماجرى طيلة يوم الجمعة فى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وقال جنرال اخر : (لقد ادخل شارون معايير جديدة للخداع فى الجيش الاسرائيلى) .

ومؤخرا استدعى شارون هؤلاء الجنرالات الى اجتماع فى تل ابيب وتحداهم مستعينا باقوالهم خلال اجتماعهم مع ايتان ان يكرروا امامه ماقالوه . وبعد ان سمع اتهاماتهم . والتى كانت بطبيعة الحال اخف حدة هذه المرة القى محاضرة عن الانضباط فى الديمقراطية وقال لهم : (اذا كنتم تريدون محاربتى فعليكم ان تفعلوا مافعلته انا قبل عشر سنوات فاخلعوا الزى العسكرى ومارسوا السياسة وحاول شارون استرخاء بعض الجنرالات ولكن الكثيرين منهم خرجوا من المقابلة غاضبين .

والجنرالات فى جيش العدو الصهيونى ليسوا هم وحدهم الناقمين على السفاح شارون فمنذ الصيف الماضى وقع الالاف من جنود الاحتياط على عريضة تطلب باستقالته وهناك ضباط كبار اخرون اصبحوا الان من بين اشد منتقدى شارون .

ومن بين هؤلاء الكولونيل ميلى جيفاه الذى استقال احتجاجا على قتل المدنيين فى لبنان وابراهام بورج ابن وزير الداخلية يوسف بورج . ومن معارضى الحرب ايضا كثيرون جاؤوا الى لبنان للاجتماع بالفلسطينيين بعد ان اقتنعوا بانهم ليسوا ارهابيين كما تصفهم الدعاية الاسرائيلية المضلله ومن بين هؤلاء يهوشوا يلشوف وهو شاويش فى السابعة والعشرين من عمره كان يعمل فى وحدة محمولة جوا اشتبكت فى قتال لمدة ثلاثة ايام مع مجموعة صغيرة من المقاتلين الفلسطينيين الذين كانوا يدافعون عن موقعهم الواقع غرب احد مخيمات اللاجئين فى مدينة صيدا وهذا الشاويش يعمل الان بنشاط من اجل التفاوض مع الفلسطينيين ومحاولة التوصل الى اتفاق ويقول يلشوف لقد وجدنا ان الفلسطينيين ليسوا على الصورة التى رسمها عنهم قادتنا فقد عثرنا فى بيوتهم على كتب غير كتب ماركس. كتبا فى الشعر والاداب اليونانية والفلسفة ولم يكونوا مجموعة من المتوحشين كما قيل لنا .

واظهر كثير من جنود قوات الغزو الصهيونى ايضا روحا غير انضباطية بالمرة اثناء اقتحام بيروت الغربية فالكثيرون منهم سرقوا اجهزة التليفزيون والاستيريوهات وغيرها من الاجهزة وسرق بعضهم السجاد والاثاث قبل مغادرة المدينة وقد اشتكى احد سكان بيروت قائلا : حتى اللصوص الامريكيين لا يتصرفون على هذا النحو) .

وفى الواقع فقد افرزت مذابح بيروت انشقاقا فى جيش العدو الاسرائيلى وباتت سمعته سيئة فى انظار الكثيرين من الاسرائيليين بل وفى نظر العالم ايضا بعدما ارتكبه من فظائع ضد المدنيين الابرياء من الفلسطينيين واللبنانيين .

عن نيوزويك

تحرك اللجنة السباعية

خطوه هامة لاقرار العمل العربى وفق مقررات فاس

عقدت اللجنة السباعية المنبثقة عن قمة فاس العربية تعقد اجتماعاتها امس الجمعة فى فاس وفق ظروف دولية مهيئة للاستماع للصوت العربى .

ومن المعروف ان هذه اللجنة تهدف الى الاعداد للمساعى المقرر ان تقوم بها اللجنة لدى دول الخمس الاعضاء الدائمين فى مجلس الامن الدولى للتعرف على وجهات نظرها ازاء مشروع السلام العربى الموحد الذى وافقت عليه قمة فاس والمستمد اساسا من مشروع جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى للسلامة فى الشرق الاوسط .

ولاشك فى ان المواقف الامريكية والاوربية الجديدة والتى تؤكد على ضرورة اقرار سلام دائم وشامل فى منطقة الشرق الاوسط تجعل من التحركات العربى على الصعيد الدولى امرا هاما وحيويا خاصة وان القضية الفلسطينية قد اكتسبت تاييدا دوليا واسعا فى اعقاب الغزو الصهيونى للبنان وارتكاب اسرائيل لمذبحة صبرا وشتيلا التى راح ضحيتها الاف النساء والاطفال والشيوخ من اللاجئين الفلسطينيين فقد بدا العالم يتفهم ابعاد قضية الشرق الاوسط بعد ان استطاعت اسرائيل خلال فترة طويلة خداع الراى العالم العالمى والتظاهر بانها حمل وديع تحيط به مجموعة من الذئاب .

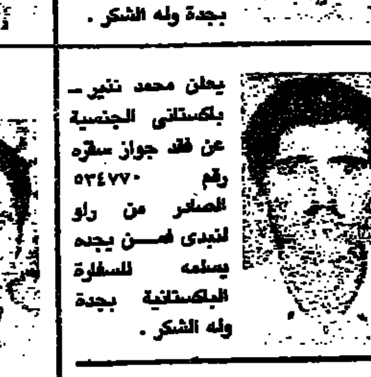
« شكوك حول الاستقرار السياسى فى المانيا الغربية بعد سقوط شميدت »

على الرغم من برودة الجو . راحت السيدة « جيردا الفرت » تجوب شوارع بون العاصمة الالمانية الغربية دون تعب لمدة ثلاث ساعات فى السابع من اكتوبر الجارى فقد كان هذا اليوم اخر ايام هلموت شميدت كمستشار لالمانيا الغربية . وكانت السيدة ايفرت تعرب عن احتجاجها على سقوط احد اكثر المسئولين الحكوميين شعبية فى البلاد . ولكن هناك شعورا اخر بالخسارة كان يلازمها ويسبب لها القلق اكثر من اى شىء اخر وهو زوال مرحلة طويلة من الاستقرار السياسى فى المانيا الغربية ، وقالت بينما كانت تسير فى مظاهرة مع الالاف من الالمان : ان هذه اسوا مرحلة تمر بها بلادى .

« ظهور عدم التوقع »

وبعد اقل من ١٦ ساعة . خسر هلموت شميدت صوتا هاما فى عملية طرح الثقة فى البوند ستاج (البرلمان) الاخر الذى اضطره الى ترك مقعده للمستشار الجديد هلموت كول . ورغم ان هذا التحول يشكل فقط التحول الثالث الرئيسى فى سلطة الحكومة فى المانيا الغربية منذ الحرب العالمية الثانية ، الا انه قد ترك البلاد فى وضع اشبه بما كان عليه الحال بعد الحرب .

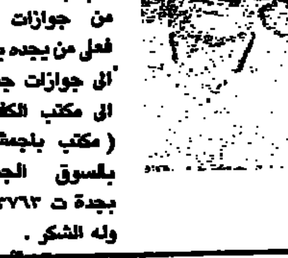
وخلال العقود الثلاثة الماضية ظل المواطنون الالمان الغربيون والحلفاء فى حلف شمال الاطلسى على السواء يعتمدون على استقرار البلاد السياسى على اعتبار ان هذا الاستقرار ينبع من الاجماع العام فى الراى ورفض النزعات المتطرفة ولكن فى اعقاب الاضطرابات التى ادت الى رحيل شميدت ، فلم يعد هناك شىء مؤكد فى السياسات الالمانية ويواجه النظام الحزبى الان فى البلاد مرحلة من الفوضى يعتقد بعض المحللين انها قد تغير ولاء المانيا للولايات المتحدة ولحلف شمال الاطلسى . ويشعر الالمان بالقلق على وجه الخصوص لان حكومة شميدت التى انتخبت لمدة اربع سنوات قبل سنتين ، قد سقطت عن غير طريق الانتخابات لاول مرة بعد الحرب العالمية ،



يعلن ـ فتحى حامد محمد ـ مصرى الجنسية عن فقد جواز سفر عمره صادر من الاسكندرية عام ١٩٧٩ ومن يجده يسلمه للسفارة المصرية بجدة وله الشكر .

يعلن عبدالستار بن عبدالجبار باكستانى الجنسية عن فقد جواز سفره الصادر من لاكل بور يرجى من يجده يسلمه الى السفارة الباكستانية بجدة وله الشكر .

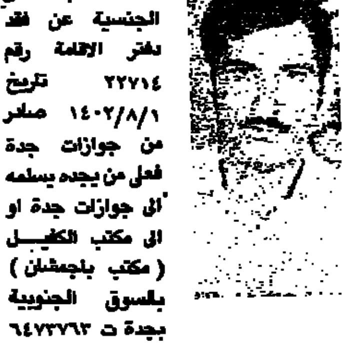
يعلن ـ ابراهيم عبدالله عبدالنبى ـ سودانى الجنسية عن فقد جواز سفر عمرة الصادر عن نيالا فمن يجده يسلمه للسفارة السودانية بجدة وله الشكر .



يعلن محمد الصادق محمد ـ مصرى الجنسية عن فقد جواز سفر عمره الصادر من القاهرة بتاريخ ١٩٨٢م فمن يجده يسلمه للسفارة المصرية بجدة وله الشكر .

يعلن ملك خضرة حياة بن غلام على باكستانى الجنسية عن فقد جواز سفره برقم AG ٢٢٩٢١٦ الصادر من راولبندى يرجى من يجده يسلمه الى السفارة الباكستانية بجدة وله الشكر .

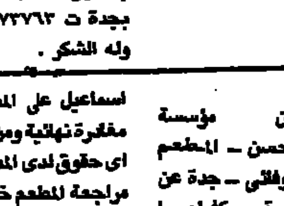
يعلن عبدالله عمر عبدالرحمن ـ سودانى الجنسية عن فقد جواز سفره رقم ٢٣٠٩٨ الصادر من نيالا فمن يجده يسلمه السفارة السودانية بجدة وله الشكر .

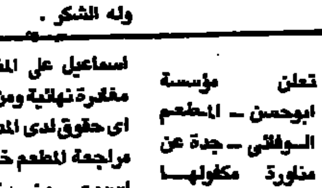


يعلن محمد على امير بخش ـ باكستانى الجنسية عن فقد جواز سفر رقم AH ٥٧٧٦٦٢ الصادر من ملتان بتاريخ ٨٢/١/١م فمن يجده يسلمه للسفارة الباكستانية بجدة وله الشكر .

يعلن محمد لطيف بن محمد صديق باكستانى الجنسية عن فقد جواز سفره برقم AG ٤٦٣٣٩٢ الصادر من راد لبندى يرجى من يجده يسلمها الى السفارة الباكستانية بجدة وله الشكر .

يعلن يوسف خان ولد ظريف خان ـ باكستانى الجنسية عن فقد جواز سفره رقم AF ٣٥١٤٣٨ الصادر من راولبندى فمن يجده يسلمه للسفارة الباكستانية بجدة وله الشكر .

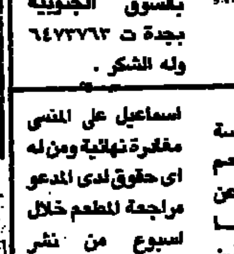




يعلن عبدالرحيم على عبدالرحيم ـ سودانى الجنسية عن فقد جواز سفره رقم H ٦٣٤٥٥ الصادر من الخرطوم بتاريخ ٧٧/١١/٦ فمن يجده يسلمه للسفارة السودانية بجدة وله الشكر .

يعلن محمد يوسف فضل الدين ـ باكستانى الجنسية عن فقد جواز سفره رقم AE ٩٤٣٣٥٦ الصادر من بشاور بتاريخ ١٩٧٥م فمن يجده يسلمه للسفارة الباكستانية بجدة وله الشكر .

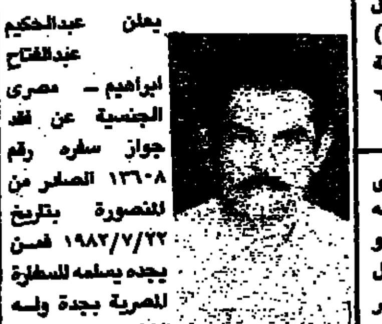
يعلن عبدالمجيد بن محمد يوسف ـ باكستانى الجنسية عن فقد جواز سفره رقم AF ٠٢٥٦١٣٠ الصادر من راولبندى فمن يجده يسلمه للسفارة الباكستانية بجدة وله الشكر .



يعلن محمد نذير ـ باكستانى الجنسية عن فقد جواز سفره رقم ٥٣٤٧٧٠ الصادر من راو لنبدى فمن يجده يسلمه للسفارة الباكستانية بجدة وله الشكر .

يعلن السيد / محمد صفر بن حيات محمد ـ باكستانى الجنسية عن فقد دفتر الاقامة رقم ٢٢٧١٤ تاريخ ١٤٠٢/٨/١ صادر من جوازات جدة فعلى من يجده يسلمه الى جوازات جدة او الى مكتب الكفيل (مكتب بلجمشان) بالسوق الجنوبية بجدة ت ٦٤٧٢٧٦٣ وله الشكر .

يعلن محمود عبدالله ـ افغانى الجنسية عن فقد جواز سفره رقم ٢٢٥٩٢ الصادر من مزار شريف بافغانستان فمن يجده يسلمه للسفارة الافغانية بجدة وله الشكر .



يعلن على محمد على ـ المصرى الجنسية عن فقد جواز سفر عمرة الصادر من الاقصر فمن يجده يسلمه للسفارة المصرية بجدة وله الشكر .

تعلن مؤسسة ابوحسن ـ المطعم الوفائى ـ جدة عن مناورة مكفولها العامل / حسن اسماعيل على المتنى مغادرة نهائية ومن له اى حقوق لدى المدعو مراجعة المطعم خلال اسبوع من نشر الاعلان .

يعلن عبدالحكيم عبدالفتاح ابراهيم ـ مصرى الجنسية عن فقد جواز سفره رقم ١٣٦٠٨ الصادر من المنصورة بتاريخ ١٩٨٢/٧/٢٢ فمن يجده يسلمه للسفارة المصرية بجدة وله الشكر .

اعلانات فردية

البلاد AL-BILAD

■ تعلن المحكمة الشرعية بحلى لعموم المواطنين انه تقدم لفاضيه ابراهيم حماد زولى المواطن محمد بن على البحيص باحيه موسى طالبا حجة استحكام على ارضه الزراعية الواقعة بحارث السلامى بحلى وحدودها ومساحتها كما يلى ـ الموضع الاول ـ وزيه الجهة الشمالية ٥ كم ثم شمال ٥٧م ثم غربا ١٣٦م ويحدها احمد بن راجح الغانمى والجهة الجنوبية ١ كم ثم جنوبا ١٢م ثم شرقا ٢٧م ويحدها الشهى واحمد على الناشرى والجهة الشرقية ١٥٩م ويحدها شامى بن يحى ومحمد بن على البحيص والجهة الغربية ١٣٥م ويحدها ورثة ياسين الشيخى ـ الموضع الثانى ـ الوجيه الجهة الشمالية ١٦٧ متر يحدها احمد بن على الناشرى والجهة الجنوبية ٥٦م ويحدها ورثة ياسين بركات حسين والجهة الشرقية ٦٠م ويحدها احمد بن راجح الغانمى والجهة الغربية ٤٦م ويحدها بركات بن حسن جمال فمن له معارضة فى الاراضى المذكورة او فى حدودها او مساحتها فعليه التقدم باعتراضه فى خلال شهر من تاريخ اعلانه وبعد مضى المدة سيجرى اللازم والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية بحليص للعموم ان ساعد سعيد المولد تقدم اليها بطلب اثبات تملكه لكامل البئر الزراعية بحليص ارضا وبناء الكائنة بمحلة الطلعة العدو بخليص المشتملة على مساكن سفلية ومنافعها الشرعية المحددة شرقا ملك العين العزيزية وغربا شرب المشير ملك ناصر بن عمرى بن ناصر الطيارى وشركاه وشمالا ملك العين العزيزية جنوبا شارع ثم المقبرة القديمة ...

برقم ٦٨٠٠٢٤٧ جده او ...

■ يعلن عبد الله حسين ... فقد ... دفتر اقامة رقم ٢٧٨ ... فى ١٤٠٢/٨/١ هـ ... صادرة من جده فى ٢٥/٦/... يسلمهم جوازات جده او مكتب ...

■ يعلن عمر حسن معروف ... جواز سفره رقم ١٢٨٠٥٠٤ ... ١٩٨١م فمن يجده يسلمه ... وله الشكر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى ... اليها عبد الله بركوت عمر ... الجارى فى ملكه وتحت تصرفه ... كيلو ٦ المحدود شمالا شارع ... وجنوبا نافذ ثم عوده الجهنى ... محمد الحربى وغربا ضيف الله ... حجة استحكام لكامل المحدود ... فى ذلك عليه تقديم اعتراضه الى ... من تاريخ نشره • القلم / بجده .

■ يعلن محمد احمد سالم الحربى ... ميلاد رقم ٣٦٦٩ الصادرة من ... فمن يجدها يسلمها الى المكتب ... وله الشكر • القلم / بجده .

■ يعلن صلاح احمد سالم الحربى ... ميلاد رقم ١٨٧٧ الصادرة من ... ١٤٠١/٢/٢٢ هـ فمن يجدها ... الصحى بجده وله الشكر • القلم / ...

■ يعلن رب نواز ... محمد باكستانى ... بطاقة اقامة رقم ٢/٦٦٩٢١ الصادرة ...

●●● خطر الأزمة النقدية الذى يتهـــدد العالـــم :

المفلس القادم .. من يكـــون بعد المكسيـــك وبولندا والأرجنتـــين وشيلى وجنـوب افريقيا ؟!

بعد شهر واحد من الاجتماع النقدي الذى عقد فى تورنتو أدى وباء الافلاس الذى يهدد دول العالم الثالث يوما بعد يوم الى احياء الخوف من حدوث ازمة مالية عالمية خطيرة على نحو لم يسبق له مثيل منذ الثلاثينات . الا ان الثابت اعتبارا من الآن انه لم يحدث فى التاريخ مثل هذا التسلسل من العجز عن الدفع فى العالم . ولا مثل هذا الاضطراب فى النظام المالى الدولى .

ويتردد تساؤل واخز ومعذب فى هذا الشأن ، وهو : اى بلد سيضاف اسمه الى قائمة الدول المفلسة بعد بولندا والمكسيك والارجنتين وشيلى وجنوب افريقيا ؟! فقد بلغ الوضع حدا اصبحت معه مناقشة مدى صواب (نظرية الدومينو) امرا انتهى عهده اليوم . اى ان تأثير العدوى يظهر بوضوح . ويمكن اعتبار القارة الامريكية الجنوبية التي يزيد اجمالى مديونيتها على مائتى مليار من الدولارات قارة منكوبة حقا .

وحتى الآن اتخذت الدول المعنية بعد تأخر طال او قصر تدابير تستهدف تفادى الافلاس الكامل . ولما كانت عاجزة عن تسديد ديون سابقة مستحقة عليها منذ التسعينات فقد هرعت الى (شباك) صندوق النقد الدولى بغية الحصول على (انبوبة اوكسجين مالية) تمتنع البنوك الدولية الآن عن منحها اياها .

وفى مقابل هذه المساعدة التى يمنحها يتصرف صندوق النقد الدولى تصرف (الشرطى المالى) ويفرض على الدولة التى يوافق على مساعدتها شروطا مالية صارمة وقد حدث فى السودان – مثلا – ان اشترط الصندوق لاقراض السودان ايقاف الدعم الذى تدفعه الحكومة لدقيق الخبز والقمح والسكر والمحروقات مما ادى الى رفع لاسعار هذه المواد وقد ادى ذلك بدوره الى خروج تظاهرات عنيفة فى مدن السودان تهتف ضد سياسة الصندوق وتعده (مستعمرا) ولكن المجموعات المالية الدولية تستمد قوتها من اشارة المرور التى يمنحها الصندوق ، وتوافق بعد ذلك بثقة على اعادة تقسيط الديون التجارية للدولة العليلة فيما يسمى اصطلاحا باعادة جدولة الديون .

الا ان هذا السيناريو التقليدى الذى حدث مؤخرا بالنسبة لرومانيا قد لا ينطبق على دول كثيرة فى حالة اكثر قتامة على نحو واضح ولايستبعدها المحللون الدوليون الآن . فالمكسيك – وهى اكثر دول العالم مديونية (٧٨ مليار دولار) تنبأنا بأن الازمة المالية ستكون ذات عواقب سياسية وخيمة .

والواقع ان (التطهير) الذى يفرضه صندوق النقد الدولى قد يكون امرا لايطاق على الصعيد الدخلى مثلما حدث فى السودان . وفى مصر منذ بضع سنوات . وقد وجهت المعارضة فى المكسيك نقدا لاذعا الى صندوق النقد الدولى الذى تمارس فيه الولايات المتحدة الامريكية نفوذا لايمكن انكاره بوصفها مموله الرئيسى .

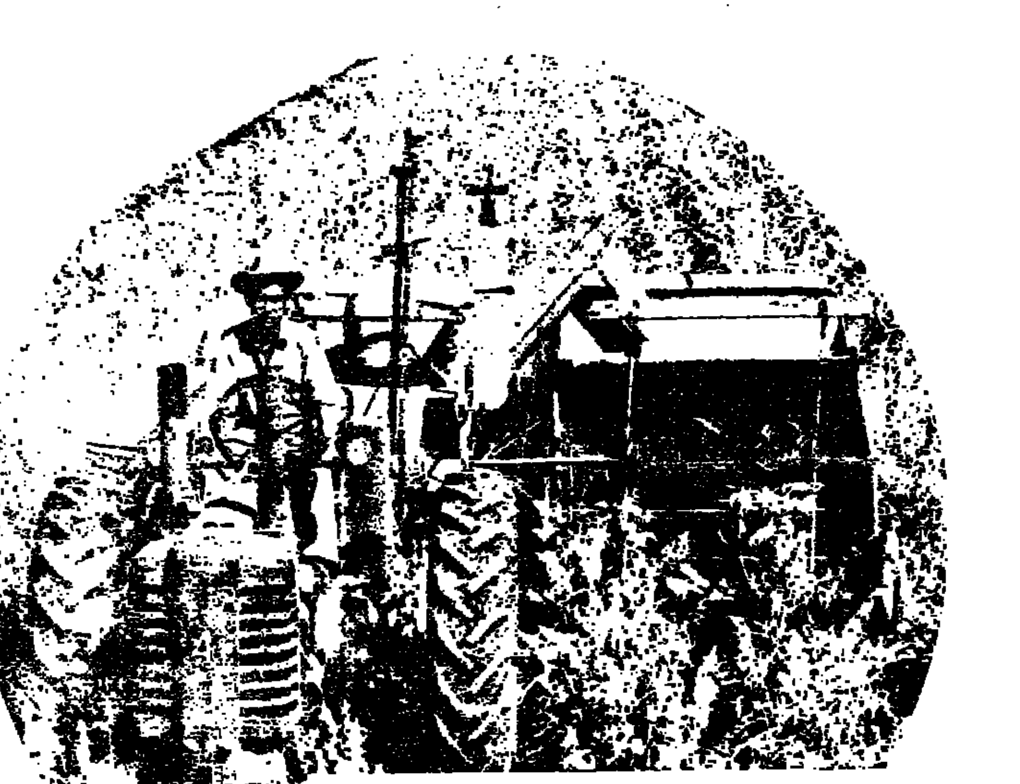
كما ان حالة زائير الفريدة من نوعها حتى الآن لابد ان تستعرى الانتباه فى هذا الشأن فالواقع انه على الرغم من ان مديونية هذا البلد تعتبر ضعيفة نسبيا (٤,١ مليار دولار) الا انه عاجز تماما ليس عن سداد ديونه فحسب بل وعن اعادة تقسيطها ايضا . رغم التفاوض فى هذا الشأن ثلاث مرات . ومن المقرر ان يعقد اجتماع حاسم بين المصرفيين الدوليين والبنك المركزى الزائيرى فى كنشاسا قريبا لكى يتجنب هذا البلد الاعلان رسميا عن عجزه عن السداد (اى الافلاس) .

فالواقع ان مثل هذا القرار قد تكون له عواقب بالغة الخطورة بالنسبة لزائير التى ستجد نفسها بعد ذلك منبوذة من المجتمع المالى الدولى . كما سيكون هذا القرار ضارا جدا بالبنوك ذاتها . لانها ستفقد بذلك رؤوس اموالها فى هذا البلد مما يعرض بعضها بالتالى لموقف صعب .

وقد تؤدى مشكلات كثيرة مماثلة الى انهيار بعض المنشآت الدولية ماليا فى حالة عدم الحصول على مساعدة عاجلة من البنوك المركزية الغربية .

وقد اشار اتحاد (مورجان جارانتى تراست) الاحتكارى فى نشرته الاخيرة الى ان خفض نسبة زيادة القروض المصرفية الى العالم الثالث لمقدار النصف بالنسبة لما كانت عليه فى السنوات الماضية قد يكون افضل من ايقاف هذه القروض تماما .

بيد ان هذا الانخفاض فى رؤوس الاموال بمقدار يتراوح مابين ٢٥ – ٣٥ مليار دولار قد يضع هذه الدول فى موقف اشد حرجا كما يهدد خطر الازمة المالية الدولية بتحويل الركود المستمر فى الوقت الراهن الى (جمود) حسبما اشار مؤخرا جوهانز فيتيفن المدير العام السابق لصندوق النقد الدولى .



موقف اقتصادى

بقلم : عبدالله الخشرمى

« السوق الاسلامية المشتركة » أمل الامة الاسلامية لتحقيق وحدتها

● كانت عطلة عيد الاضحى المبارك فرصة طيبة تأملت فيها دعوة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز لزعماء وقادة وافراد الامة الاسلامية للتفكير بصورة جادة فى انشاء (سوق اسلامية مشتركة) وهى دعوة صادقة من ملك صادق لبلاد شرفها الله بهبوط الوحى فيها ووجود الديار المقدسة فيها . وفوق ذلك فهى بلاد مزدهرة الاقتصاد بل وتلعب دورا فعالا فى تثبيت اقتصاد العالم من خلال مايتميز به قادتها عن اتزان وحكمة ووضوح فيما ينتهجون من سياسات بترولية وغير بترولية .

● والواقع ان الامة الاسلامية بثرواتها الهائلة وقوتها البشرية المؤثرة يجب عليها ان تلتفت الآن لتوحيد صفوفها وتجميع قواها لتقف فى وجه التحديات الحضارية التى يتعين عليها ان تواجهها وتتغلب عليها بسهولة ويسر .

● إن الامة الاسلامية تملك البترول والمعادن المكنوزة فى باطن الارض وقيعان البحار وتملك هبة الرحمن من امطار استوائية وخضرة دائمة وقطعان الماشية والابل وما الى ذلك من مؤهلات اقتصادية كفيلة بأن تحمى شعوبها من كبريات الشركات المتعددة الجنسيات التى تحاول الاستفادة ما امكنها من امكانات هذه الامة .

● إن دعوة الفهد مسحوبة على اساس مافى الامة الاسلامية من شتات وفرقة ولعل الوحدة الاقتصادية تكون الطريق السليم المفضى الى الوحدة الكاملة . وقد صادفت اعظم مؤتمر يعقده مسلمو العالم الذين يأتون للحج من كل فج وصوب وحدب .. وهى دعوة يعضدها صدق حكومة جلالة الملك فى الاخذ بأيادى الشعوب الاسلامية النامية . وقد ذكر فى الانباء مؤخرا ان المملكة قدمت للبلاد النامية اكثر مما قدمته الدول الصناعية السبع .

● والاقتصاد الاسلامى ضارب فى القدم والاصالة وهو لا يحتاج الا الى اجراءات بسيطة يمكن تأكيدها فى « السوق الاسلامية المشتركة » لتضمن سلامة النقل البحرى والبرى والجوى وامنه من عمليات الاحتكار والقرصنة .. وتكفل للدول الآخذة فى النمو مبادلات تجارية على اساس القسط والعدل والمقدرة ، والقروض الميسرة من اجل التوسع فى رحاب المساعدة التى تمليها اواصر الاسلام والجسد الاسلامى الذى اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .

● إن دعوة جلالة الملك فهد نابعة من حرص المملكة كرئيس للمؤتمر الاسلامى وكدولة اسلامية تتصرف وفق سياساتها المعلنة والموجهة لخير العالم اجمع . وينبغى ان تؤخذ مأخذ الجد من امتنا الاسلامية قاطبة لانها خطوة جبارة فى سبيل تقوية الحضارة الاسلامية وتوثيق العرى والوشائج بين ابناء الاسلام فى مختلف بلاد العالم الاسلامى .

● « السوق الاسلامية المشتركة » هى الطريق الوحيد الذى تستطيع امتنا الاسلامية ان تمشى فيه دون عثرات لاخراج الضعفاء من بنيها من وهدة التخلف الى رحاب الحضارة والمواكبة . وهى السبيل الوحيد الذى نستطيع ان نحمى انفسنا به من تغول الاحتكارات واسواق الغرب الكبرى التى سيزعجها قطعا ان يحاول المسلمون جمع شتاتهم ولم شملهم . وبدون ذلك ستظل ثرواتنا ومصادرنا الجمة وهبات الله علينا نهبا لاعدائنا الذين لا هم لهم سوى المحافظة على العالم الاسلامى كسوق رائجة لمنتوجاتهم وتجارتهم .

● لقد كان خطاب جلالة الملك المفدى فى حجيج هذا العام وثيقة تاريخية اتت على السياسة فلم تترك جانبا منها الا وغطته . وتناولت الجوانب الاقتصادية وعظمتها ومقدراتها وامكاناتها حتى انتهت بالدعوة لانشاء « السوق الاسلامية المشتركة » لتحقيق تعاليم هذا الدين الحنيف السامى الذى كرمنا الله به .

● ان دعوة الفهد لانشاء « السوق الاسلامية المشتركة » هى اكثر دعوات زعماء المسلمين جرأة فى الآونة الاخيرة لانها علامة مضيئة فى درب الدعوة للوحدة الاسلامية . وهى قليل من كثير من حرص ملك المملكة العربية السعودية وحكومته وشعبه على ان تكون لحضارة الاسلام يدها الطولى وقوتها العملاقة ونفوذها الاقتصادى المؤثر .. وندعو الله ان يهدى المسلمين وقادتهم ليتبصروا ويتأملوا هذه الدعوة الصادقة لتحقيق الغايات الكبيرة المرجوة منها .

● الاقتصاد العالمى :

البنك الدولى اضطر للاقتراض من امريكا واليابان للوفاء بالتزاماته

سياسة توزيع القروض على القطاعات تزيد احتمالات عائد هذه القروض

● ذكر التقرير السنوى الذى قدمه البنك الدولى فى اواخر شهر اغسطس الماضى ان حجم القروض التى قدمها البنك وفروعه من اجل التنمية فى دول العالم الثالث فى عام ٨١ – ١٩٨٢ بلغت ١٣,٦ مليار دولار اى بزيادة ٥٢٦ مليون دولار عن القروض المقدمة فى عام ٨٠ – ١٩٨١ . ويشير التقرير الى زيادة ضخمة فى قروض البنك نفسه حيث بلغت ١٠,٣ مليار دولار فى مقابل ٨,٨ مليار دولار .

غير ان القروض التى تقدمها الرابطة الدولية للتنمية – وهى احدى فروع البنك التى تقدم القروض بدون فوائد لاكثر الدول فقرا – انخفضت بنسبة ٢٢,٩٪ لتصل الى ٢,٦ مليار دولار فى مقابل ٣,٤ مليار . ويرجع هذا الانخفاض الى مد فترة المساهمة الامريكية بمقتضى اتفاقية التمويل السادسة للرابطة .

كما انخفضت بصورة ملحوظة الالتزامات الخاصة بالشركة الفرنسية الدولية – وهى فرع تابع للبنك الدولى تشجع الاستثمارات فى البلدان النامية بالاشتراك فيها بشكل مباشر – حيث بلغت ٦١٢ مليون دولار فى مقابل ٨١١ مليون . وذلك ناتج طبيعى لانخفاض المساهمة فى الشركة من ٦٥ مساهمة الى ٥٦ فقط خلال السنة المالية الماضية .

وحول اجمالى نشاطه للعام الماضى (العام المالى وليست السنة الميلادية نفسها) فقد ذكر البنك ان القروض التى قام بتقديمها كانت حسب البيانات التالية :

● قدم البنك الدولى ١٥٠ قرضا لـ ٤٣ دولة فى مقابل ١٤٠ قرضا لـ ٥٠ دولة فى عام ٨٠/١٩٨١ . وتعد الهند كبرى الدول الحاصلة على هذه القروض (١,٢ مليار دولار) تليها اندونيسيا (٩٣٦ مليون) والبرازيل (٧٢٢ مليون) .

● الرابطة الدولية للتنمية قدمت ٩٧ قرضا لـ ٤٢ دولة ، فى مقابل ١٠٦ قروض لـ ٤٠ دولة خلال السنة المالية السابقة وكانت اهم الدول المستفيدة هى الهند (٩٠٠ مليون دولار) وبنجلاديش (٣٩١ مليون) وباكستان (١٧١ مليون) .

وبالنسبة لاهم اوجه النشاط الاخرى للبنك الدولى فقد اوضح التقرير ان البنك والرابطة الدولية للتنمية انفقا ما جملته ٨,٣٠ مليار دولار منها ٦,٣ مليار دفعها البنك (بزيادة ٢١ ٪ عن العام السابق ٨٠/١٩٨١) . وبلغ التمويل الخالص للمصادر للدول النامية ٤,٣ مليار دولار (بزيادة ٢٢,٨ ٪ عن العام الماضى) .

كما زادت عمليات التمويل المشترك بصورة واضحة ، حيث تم الاشتراك فى تمويل ٤٠ ٪ من مشروعات التنمية التى يسهم فيها البنك والرابطة الدولية للتنمية . وقد بلغ حجم هذا التمويل المشترك ٧,٤ مليار دولار – بزيادة ٣,٣ مليار دولار عن عام ٨٠/١٩٨١ .

وقد اضطر البنك الى الاقتراض من الولايات المتحدة واليابان واوروبا بواقع ٨,٥ مليار دولار (بزيادة ٣,٤ مليار عن السنة المالية السابقة) وذلك حتى يتمكن من الوفاء بالتزاماته . ولكن رأس المال المكتتب للبنك زاد بحوالى ٧,٦ مليار من حقوق السحب الخاصة (٨,٢ مليار دولار تقريبا) بعد زيادة رأس المال التى تمت الموافقة عليها فى عام ١٩٨٠ .

وانخفضت الفائدة الخاصة التى يحصل عليها البنك بصورة طفيفة حيث بلغت ٥٩٨ مليون دولار فى مقابل ٦١٠ مليون فى عام ٨٠/١٩٨١ م . وقد حاول البنك وفروعه فى عام ٨١/١٩٨٢ زيادة مساعداته للدول الاكثر فقرا لاسيما للدول الواقعة جنوبى الصحراء على حساب الدول الاخرى . وهكذا خصصت الرابطة الدولية للتنمية ٩٠ ٪ من اعتماداتها للدول التى يقل دخل الفرد فيها سنويا عن ٤١١ دولار مقابل ٨١ ٪ فى المتوسط خلال السنوات الخمس السابقة .

وقد ضاعف البنك الدول قروضه بنسبة ٥,٦ ٪ خلال السنوات الخمس الاخيرة الى الدول الاكثر فقرا فى العالم لتعويض عدم كفاية استعداد الرابطة الدولية للتنمية . وقد ادخلت بعض التعديلات على توزيع القروض على القطاعات التى يقرضها البنك فقد خصصت نسبة ٢٥ ٪ للقطاع الزراعى والتنمية الريفية مقابل ٣٢ ٪ فى عام ٨٠ / ١٩٨١ نظرا لعدم كفاية استعداد الرابطة ولما رآه البنك من ضرورة زيادة قروضه حتى يمكنه القيام ببعض التصميمات الهيكلية . كما خصص لمشروعات الطاقة ٢٦ ٪ من اجمالى اقراضه فى مقابل ١٩ ٪ للسنوات السابقة .

ومن جهة اخرى توقعت دراسة اقتصادية اجرتها المنظمة الدولية للتعاون الاقتصادية والتنمية (اوتكاد) ان يخرج اقتصاد الدول الرئيسية فى العالم من حالة الركود التى يعيشها حاليا . وقالت الدراسة ان استعادة الاقتصاد العالمى لعافيته ستكون معتدلة وتعتمد بالدرجة الاولى على مصاريف الاستهلاك اكثر من الاعتماد على الاستثمار الصناعى . وتوقعت ان يطرأ ارتفاع اكبر على معدل البطالة بحيث يصل الى ٩ ٪ من مجموع القوى العاملة .

وذكرت ان زيادة نسبتها ٢,٥ ٪ ستطرأ على اقتصاديات دول المنظمة مقارنة مع ٠,٥ ٪ للعام الحالى . كما انها تنبأت بانخفاض معدل التضخم بحيث لايزيد عن ٧ ٪ بالمقارنة مع ٨ ٪ هى المعدل الحالى لهذا العام .

ومن المتوقع ان تعانى الولايات المتحدة عجزا فى الانتاج القومى بمعدل ١,٥ ٪ خلال نهاية العام الحالى قبل ان يسجل العجز زيادة تبلغ ٢,٢٥ ٪ فى العام الذى أوشك على القدوم .

اما اوروبا فسوف تعانى عجزا فى انتاجها القومى بمعدل ١,٥ ٪ وزيادة بمعدل ٢,٥ ٪ فى العام المقبل . وسوف تعانى اليابان من عجز معدله ٢ ٪ قبل ان يرتفع انتاجها القومى بنسبة ٤ ٪ فى العام القادم .

وفيما ستعانى الولايات المتحدة عجزا ماليا فى حسابها الجارى سيصل الى ٥ بلايين دولار فى العام المقبل بالمقارنة مع فائض هذا العام البالغ ١١ بليون دولار ، فمن المتوقع ان يتوفر لدى اليابان والمانيا الغربية (الاتحادية) فوائض تصل الى مايتراوح بين ٦ و ٢١ بليون للاولى و ٢ – ٥ بلايين دولار للثانية .

وتوقعت دراسة (الاونكتاد) ان تتمكن بعض الدول مثل اليابان والمانيا الغربية وهولندا وسويسرا – وهى اقل البلدان التى تعانى من حالات التضخم – من تحقيق اكبر فائض فى حساباتها الجارية وان تعمل على تحسين موازينها الجارية بقيمة ٧٣ بليون دولار بين اعوام ٨٠ – ١٩٨٣ .

ومن بين اكثر النقاط اثارة للمخاوف هى ان استعادة الاقتصاد العالمى لقوته ستظهر دون وجود اى مؤشر على ظهور استثمارات صناعية اقوى . وذلك سيؤدى الى تقصير فترة هذه (العافية الاقتصادية) وعودة حالات التضخم ومايلحق بها من ركود مرة اخرى .

وقالت الدراسة ان الاسباب التى ادت الى ضعف الثقة فى القطاعات المتعلقة بادارة الاعمال هى الارتفاع (الحقيقى) فى اسعار الفائدة . ولكنها – اى الدراسة – لم تعط اية حلول لتغيير المناخ الاستثمارى حيث ان المنظمة غير متأكدة ما إذا كانت عودة الارباح الهامشية وحالات التضخم المنخفضة ستنتهى .

وحسب تقديرات الدراسة فان الدول الصناعية الكبرى كالولايات المتحدة ستتمكن خلال عام ١٩٨٣ (بالمقارنة مع عام ١٩٨١) من تحقيق فائض فى الانتاج القومى ربما يبلغ ٢,٢٥ ٪ بعد ان كانت تعانى عجزا فى هذا الجانب بلغت نسبته ١,٥ ٪ .

اما اليابان فسوف تحقق خلال العام القادم زيادة فى اجمالى الانتاج القومى تتراوح بين ٣ ٪ و ٤ ٪ مقارنة مع ٢,٩ ٪ . وتحقق المانيا الغربية زيادة فى انتاجها القومى فى ١٩٨٣ تتراوح بين ١ ٪ و ٣,٢٥ ٪ بالمقارنة مع عجز بلغ ٠,٣ ٪ . اما بريطانيا فسوف تحقق زيادة فى انتاجها القومى تتراوح مابين ١,٢٥ ٪ و ١,٧٥ ٪ مقارنة مع عجز بلغ فى السابق ٢,٢ ٪ .

خالد بن سعد :

الدورة الثلاثية لم تكن مقياسا صادقا لمستوى الشباب

كتب محمد فؤاد

تحدث الامير خالد بن سعد رئيس نادى الشباب عن استعداد فريق كرة القدم بالنادى للموسم القادم خصوصا بعد تعاقد النادى مع المدرب العالمي ديدى فقال :

لم تكن الدورة الثلاثية والتى نظمها الاهلى بابها في الشهر الماضى مقياسا لصورة الفريق الشبابى الذي سيخوض الدورى بقدر ماكانت فرصة للمدرب الجديد مشاهدة اللاعبين على الطبيعة كما لاتنسى بان هناك تغيب واضح لعدد من اللاعبين في منتخبات المملكة الثلاثة .

فلاعبين جدد اتيحت لهم الفرصة في الملعب ورأينا مدى تقدم مستواهم بحيث يكونوا نواة للفريق المستقبل .

وعن الفترة القادمة قال سموه : بان التمارين سائرة ولله الحمد على شكل وجهد مرضى وجميع اللاعبين منتظمون فيها بصورة ممتازة حيث ستلعب عدة لقاءات ودية مع فرق محلية وخارجية فقد تقرر ان يلعب مع فريقين برازيلين استقدمهم النادى الأهلى وهما باهيا وفلومنجو في بداية الشهر القادم ..

واختتم سموه قائلا :

بان فريق الشباب سيثبت في الموسم القادم عكس الاقاويل التى ذكرت بانه لن يكون له اى شان خصوصا بعد رحيل برنو لان فريقنا لايعتمد على لاعب معين وهناك العديد من ابنائنا الوطنيين الذين سيحلون مكانه وسيثبتون مقدرتهم على الظهور بمستوى مشرف .

احمد الحربى :

لا زلنا عند موافقتنا على عرض النصر

● اكد الأستاذ احمد الحربى رئيس نادى الربيع بجده بان الربيع لا زال عند موافقته على عرض نادى النصر باقامة مباراة خيرية يخصص دخلها للمرحوم عبد القادر شعبان وهو العرض الذي قدمه النصر من قبل .. حيث ابدى الأمير عبد الرحمن بن سعود رئيس نادى النصر عن عرض نادى النصر لاقامة مباراة خيرية يخصص دخلها للمرحوم عبد القادر شعبان ..

وابدى رئيس نادى الربيع موافقته على اقامة المباراة في جده بعد عودة النصر من معسكره المقام حاليا في باريس .

اختبارات ترفيع للأحزمة في الكاراتيه والجودو والتايكوندو

● ينظم الاتحاد العربى السعودى للجودو والكراتيه والتايكوندو يومى ٣ و ٤ محرم القادم اختبارات ترفيع الاحزمة للكراتيه والجودو والتايكوندو وما عدا الحزام الاسود وذلك بمعهد التربية الرياضية بالرياض لأندية وهيئات المنطقة الوسطى وتاتى هذه الاختبارات في اطار تنشيط اللاعبين لخوض مباريات الدورى الممتاز للكراتيه وبطولة المناطق للجودو والكراتيه والتايكوندو .

والسلة .. (٢٤) فريقا في بطولة العالم

● انهى الاتحاد الدولى لكرة السلة اجتماعاته التى عقدها في كولومبيا عقب انتهاء بطولة العالم لكرة السلة باتخاذ قرار هام جدا .. وهو رفع عدد الفرق المشاركة في بطولة العالم القادمة التى ستقام عام ١٩٨٦م في اسبانيا الى (٢٤) فريقا بدلا من (١٣) فريق التى كانت تشارك في البطولات السابقة .. وقرر اتحاد السلة الدولى توزيع الفرق المشاركة في البطولة الى ست مجموعات كل مجموعة اربعة فرق وهذا شبيه بالنظام الذى عمل به تصفيات كاس العالم في كرة القدم في اسبانيا وقد تم توزيع الفرق المشاركة في البطولة على النحو التالى :

- ● امريكا الشمالية .. فريقان
- ● اوروبا – ستة فرق
- ● امريكا الجنوبية – ثلاثة فرق
- ● امريكا الوسطى – ثلاثة فرق
- ● اسيا – ثلاثة فرق
- ● افريقيا – فريقان
- ● افريقيا – فرق واحد .

● اضافة الى الدولة المنظمة وحاملة اللقب ودولتين من الحاملة للقب سابقا ولم تصل الى التصفيات النهائية القادمة .. وهكذا نجحت المنتخبات الآسيوية والافريقية في الاشتراك في تصفيات كاس العالم لكرة السلة وضمنت لفرقها العدالة في التوزيع في الفرق المشاركة .. فهل نرى منتخبان عربيان لكرة السلة في بطولة العالم القادمة كما حدث في كرة القدم في اسبانيا .

كراتيه الشباب يبدأ استعداده للموسم الجديد

● بدأ فريق الكراتيه بنادى الشباب استعداده للموسم الجديد تحت اشراف المدرب الوطنى صالح الزهرانى الحاصل على الحزام الاسود في الكراتيه وقد ابدت ادارة النادى حماسا لنشر اللعبة بالنادى لتسير جنبا الى جنب مع باقى اللعبات التى تهتم بها الادارة الشبابية .

الهلال – الاتحاد – الشباب



اكثر الاندية تنافسا على بطولتى الدورى والكأس ..

● يبدأ في شهر صفر من العام القادم ان شاء الله الدورى الممتاز ثم يليه دورى الكاس ... وكل الاندية استعدت لهذه المعركة القادمة معركة الدورى من اجل الخروج من خلال الدورى باحدى البطولتين .. اولهما معا ... لكن اكثر الاندية ترشيحا وقربا للفوز باحدى البطولتين والتنافس عليهما بقوة ... هما ثلاثة اندية ...

● الهلال :

ياتى الهلال في مقدمة الاندية المرشحة للفوز باحدى البطولتين واقربهما للجمع للبطولتين .. وذلك لتكامل خطوطه اكثر من الاندية الاخرى .. ولوجوده قوة هجومية صاروخية في مقدمة الفريق ... وقد دعم الهلاليون منطقة حراستهم بالشهرى والداورو فاعطوها بذلك مناعة وقوة اضافية الى وجود العبود الحارس الهلالى الامين ..

● الهلال لاعبوه صغار في السن وسنهم متقارب والجو الذى يعيشه اللاعبين قل ان يوجد في ناد آخر .. الهلال يمتلك افضل خط دفاع في انديتنا ... يقوده كابتن المنتخب صالح النعيمة والى جواره البيشى وهما افضل متوسطى دفاع في اندية المملكة ... ويشكلان جدار دفاعيا يصعب اختراقه .. اما الوسط الهلالى يتواجد فيه اكثر من خمسة لاعبين جاهزين وعلى مستوى جيد .. فالغانم .. والقحطانى .. وفهودى .. والمصيبيح وعادل والهذلول .. وقوته الهجومية الضاربة عادل عبدالرحيم والجربوع والمنصورين الرحمة والبيشى والنصيب ... الى جانب ماستدفع به المدرسة الهلالية لسد الفراغ في الفريق لذلك

فالفريق الهلالى يبدو اكثرها تكاملا ... واقربها للمنافسة والمنازعة على البطولات ... وهذا مايقره كل رياضى اذا تجرد عواطفه ...

.. فالهلال ليس فريق اللاعب واللاعبين الذى ينهار ويتاثر بغيابهما ولذلك جاء ترشيحه للمنافسة على الصدارة ..

● الاتحاد

● الاتحد هذا العام سينافس على البطولة بلاعبيه الوجودين حاليا ثمانية منهم في المنتخب الاول واثنان في منتخب الشباب فهؤلاء يشكلون قوة اتحادية قادرة على اثبات وجودها والمنافسة اذا نجح المدرب الجديد ديسلفا في وضع الخطط المناسبة للفريق الذى تتفق مع امكانيات اللاعبين وقدراتهم لكن الاتحاد سيصيبه الوهن والضعف في العام القادم اذا لم يبدا في التطعيم والاعداد وتغيير بعض الوجوه المستهلكة ... وسيظهر ذلك بوضوح على الاتحاد في العام القادم ... اما هذا العام فهو قادر على المنافسة بلاعبيه المتواجدين حاليا ... وهناك صفوة جيدة بين شباب الاتحاد يمكن ان يكونوا نواة الفريق القادم الذى سيحمل مشعل البطولة الاتحادية اذا وجدوا فرصتهم وتم اعدادهم وضمهم للفريق الاول في الوقت المناسب .. فهناك محمد هاشم ويوسف المالكى .. وحمود القرنى وعبدالسيد وسلمان واسامة وسعيد صالح واخرين ووجود هؤلاء الشباب النشطين الجيدين الذين يكونون الرافد الاتحادى – سوف يمكنون الاتحاد من المنافسة وبقوة على بطولتى الدورى هذا العام اما المدربين فدورهم ثانوى .. فاللاعب هو المهم لانه هو الذى يصنع الفوز والخسارة في الملعب وهو الذى يجمع النقطة والنقطتين الفريق يرتفع رصيده حتى يصل الى المقدمة .

● الشباب

● ثالث الاندية كاملا واستعدادا وتنافسا على البطولة .. فهو وصيف بطل الدورى المشترك وهو الذى لعب الحظ دورا كبيرا في خروجه من دورى الكاس بضربات الجزاء بعد ان كان الاحسن

● ولازال الشباب يتمتع بقوة تعطيه الاحقية والاقدمية في المنافسة على البطولتين .. لمقارعة الهلال بطل الكاس والاتحاد بطل الدورى المشترك ..

● والشباب حراسته جيدة بوجود المطلق والصقير وخسارته في الدورة الثلاثية لم تكن الا بسبب ضعف حراسته .. خسر امام الاهلى لضعف حراسته (هدفين من الكورنر والثالث من ضربة مباشرة) .. وخط دفاع اقوى خطوطه واصلبها .. فالتحسين والنفيسة وسلطان خميس وعبدالله السويلم وسالم بن جبرين ونواف الخميس قوة دفاعية وحاجز يصعب اختراقه للوصول الى مرمى الشباب .. ودفاع الشباب لايجاريه الا دفاع الهلال في القوة والصحوة للهجمات ...

.. وعودة البانا الى خط وسطه يعطيه ديناميكية وسيطرة .. وقد يكون خط هجومه اضعفها الا انه سيقوى بقوة دفاعه .. ووجود ديدى مدربا للفريق يجعله من المنافسين ذلك ان الشباب فريق جاهز ولايحتاج الا المخطط البارع الذى يضع له خطط المباريات .. ومواجهة خطط الاخرين ..

● هذه الانديه الثلاثة سيكون الصراع والتنافس على اشدها بينها ولن يخرج بطل الدورى والكاس عنها ... فهى تمتلك عناصر النفس الطويل وهو ما تحتاجه الاندية في الدورى الممتاز .. نفس طويل للاستمرار والصمود امام الاندية الاخرى .. لان التكامل مع وجود البديل الجاهز والرديف للاعب في مركزه يقى الفريق . نوائب الدورى من التوقيف والاصابات والظروف الطارئة التى تمنع اللاعب من الاستمرار مع فريقه واذا فقد البديل والرديف اهتز الفريق وتعرض للخسارة ..

● اما الاندية الاخرى رغم كل استعداداتها الا انها ليس سوى مجرد منافسين فقط لهذه الاندية ومزاحمتها في النقطة والنقطتين لمضايقتها على المراكز الثلاثة الاولى في الدورى الممتاز .. وستبدأ المنافسة والصراع بينها من المركز الرابع بالنسبة للاندية الاكثر استعدادا ... والتنافس والصراع من اجل البقاء في الممتاز والابتعاد عن شبح الهبوط بالنسبة لاندية المؤخرة ..



ايفرت :

هل ينجح في تحقيق بطولة افريقيا للمقاولون العرب

■■ مايكل ايفرت الذى درب الزمالك في الموسم الماضى يشرف هذا الموسم على تدريب فريق المقاولون العرب وقد نجح ايفرت حتى الآن في صنع فريق للمقاولون العرب قوى ووصل به الى الدور قبل النهائى في بطولة افريقيا لابطال الكؤوس رغم فارق الامكانيات بين فريق المقاولون وكل من الاهلى والزمالك الذى ظلا يشاركان في هذه البطولة في محاولات يائسة لتحقيق انجاز قارى اسوة بفريق الاسماعيلى الذى حقق بطولة افريقيا في يناير ١٩٧٠ م.. ففى كل دورة يغادر الاهلى والزمالك البطولة الافريقية من دور الثمانية ويصلون الى دور الاربعة اذا تجدعنوا .. وكانت حجتهم في كل مرة يخرجون من البطولة هو ان الكرة الافريقية ..كرة تعتمد على العنف والقوة الجسمانية واللياقة وهم قادرون غير مجاراتها .. يا عمى .. مجاراة الكرة الافريقية وان ما يقال عنها وعن العنف والقوة الجسمانية التى تعتمد عليه مجرد اعذار واهية ليس الا لتبرير عدم قدرة الاهلى والزمالك على مجاراة ابطال افريقيا في كرة القدم رغم زعامتهم للكرة المصرية وانهم مجرد اندية محلية كل همها هو التنافس على بطولتى الدورى والكاس في مصر وانهم لا يتعدون في قدرتهم سوى الفوز على الاندية الاخرى بعد ان يتخاطفوا لاعبيها البارزين ونجومهم بفضل امكانياتهم المادية التى تفوق الاندية الاخرى ..

مايكل ايفرت يؤكد ان كاس افريقيا هذه المرة سيكون من نصيب نادى المقاولون العرب وان ملعب الجبل الاخضر سيشهد هذا الموسم تسليم كاس افريقيا لفريق المقاولون العرب ..فهل يفى ايفرت بوعده

فهل ينجح هذه المرة ايفرت في ان يحقق بطولة افريقيا ليؤكد انه قد اعد الفريق القادر على بعد ان وصل الى دور الاربعة انه يقف عند هذه النقطة في مشواره اسوة بزميليه الاهلى والزمالك وما في حد احسن من حد ..

حسن شحاته :

لن اعتزل الا في الوقت المناسب وسأدرب الزمالك بعد اعتزالى



● قال نجم الزمالك حسن شحاته والذى يعتبر حاليا اللاعب الاول في مصر بانه لن يعتزل الكرة الا في الوقت المناسب الذى يعتقد فيه انه اصبح غير قادر على العطاء اما في الوقت الحاضر فلا زال قادر على العطاء لسنوات قادمة وقال بانه اذا قرر الاعتزال سوف يتجه للتدريب ويتمنى ان يصبح مدربا للفريق الأول للزمالك اسوة بالجوهرى الذى كان يلعب للأهلى واصبح الآن مدربا للفريق الأول بالأهلى .

بطولة العالم العسكرية للخماسى الحديث

● تبدأ في الخامس عشر من اكتوبر الحالى بطولة العالم العسكرية للخماسى الحديث في بيونس ايرس بالارجنتين وتشارك فيها (١٦) دولة ارسلت ترشيحاتها لهذه البطولة العالمية ..وتولى الدول الأوربية اهتماما كبيرا بالخماسى الحديث ومن المتوقع ان تمثل مصر الدول العربية في هذه البطولة ..

بالأزرق الأهلي يتخطى العربي بصعوبة

هدية من الامير خالد بن عبد الله لنادى الحرس الوطنى

■■ اهـدى صاحب السمو الملكى الامير خالد بن عبد الله وكيل الحرس الوطنى بالمنطقة الغـربية (ملتجم) رياضى يشمل على ٢٠ تمرينا الى نادى الحرس الوطنى بجدة .

ولعل هذه البادرة دليل قوى على تشجيع سموه للـرياضة والرياضيين فى بلادنا .

نكـر ذلك النقيب محمد الجهنى للنادى الرياضى حيث شكر سموه على هذه الهدية .

جدة/ محمد فؤاد : ـ

■ بعد مباراة صعبة ومثيرة من كلا الـطرفين استطاع فريق النادى الاهلى لكرة اليد الفوز على فريق العـربى بنتيجة ١٦/١٩ انتهـى الشوط الاول لصالحه ايضا ٩ /٧ .

بدات المباراة بداية جيدة وخاصة من لاعبى العربى حيث بكرو فى التسجيل من هجمات سريعة توج بها شريف بشير اول اهداف اللقاء ثم تعادل الاهلى عن طريق فهد خليـل واستمر العربى فى تقدمه والاهلى يحقق التعادل حتى اصبحت النتيجة عليها مثل نهاية الشوط الاول بدقيقتين ٧/٧ بعدهـا تحقق الاهلى هدفين متتالين لينتهى معها مجريات الشوط الاول ٩ /٧ .

فى الشوط الثانى شدد الفرلى من هجماته بفضل تحركات عبد الله الوهيب وتهـديفاته القوية بينما لم يبرز فى هذا الشوط طلال هاشم صانع العاب الاهلى بمستواه المعهوود مماثـل من عطاء فريقة .

تعادل العـربى فى الثمانى الدقائق الاخيرة ١٥/١٥ وكاد ان يسجل هدفا اخرا لولا ارتطام كرة عبد الله الـوهيب بالقائم وارتدداها الى منتصف الملعب ليقود سمير عبد الله هجمة مرتدة اسفرت عن هدفا قاتل ثم تلاه عبد الرحمن جوهر بهدف اخر فلحرز شريف اخر اهداف العـربى وفى الثوانى الاخيرة خطف خالـدجان هداف اخرا لفريقه تصبح النتيجة ١٦/١٩ .

لعب افراد الاهلى بطقم ازرق وابيض وذلك التشابه اللونين الابيض الـذى كان يتديه الفريقان منذ بداية اللقاء مما اضطر حكم المباراة يطلب من افراد الاهلى تغيير زيهم كلون المباراة تقام على اراضيهم .

فى السابع من محرم
دورى اشبال الغربية



■ يبدا فى السابع من شهر محرم القادم دورى اشبال المنطقة الغربية لكـرة القدم وقد قام مكتب رعـاية الشباب المنطقة الغربية بوضع جداول المباريات وتوزيعهـا على الاندية للاستعداد للدورى .. والجدير بالذكر ان الدورى سيكون على غرار دورى العام الماضى على مستوى المملكـة .. وسيكـون التنافس بين الاهلى والاتحاد كالعـادة على بطولـة المنطقة الغـربية لدخول التصفيات النهـائية على بطولـة دورى المملكة .

اشبال الترجى والانصار يفوزان على الاتحاد والاهلى

■ بفارق عشرة اهداف حقق اشبال الترجى فوزا سهلا على اشبال الاتحاد بنتيجة ٣٢/ ٢٢ وذلك من مباريات دورى الاشبال لكرة اليد .

وفى نفس المسابقة حقق اشبال الانصار فورا غاليا على اشبال الاهلى ١٨ /١٧ .

وقد وقع التنافس فى هذه المباراة حيث كانت النتيجة فى ورقة التسجيـل لتعـادل ١٨/١٨ .

ولكـن عند حكمى المباراة ١٨/١٧ لصالح الانصار .

الهلال يواصل فوزه ويكسب الفتح



■ استطاع الهـلال فى دورى ممتاز اليد ان يكسب لقاءه الثانى امام الفتح بعد مباراة عنيفة وخشنة بفارق اربعـة اهداف ٢٣/ ١٩ .. وكان الهلال قد كسب الشوط الاول ١٠/٨

ونشط الهـلاليون فى الشوط الثانى ليسجلوا (١٣) هدفا بعد ان سجلو عشرة اهداف فقط فى الشوط الاول وقد ظهر الهلال بمستوى جيد

هزيمة ثانية للنهضة من الخليج



استطاع الخليج ان يهـزم النهضة فى لقاء بطلى الدورى اذ تمكن الخليج بطل الممتاز من هزيمة النهضة بطل الـدرجة الاولى ٢٨/١٨ وكـان الشوط الاول قد انتهى ١٧/٩ ..

جابر الاتفاق يهزم الاتحاد على ملعبه وبين جمهوره

جدة / محمد فؤاد : ـ

فجر بطل ضيف الممتاز فريق الاتفاق اولى المفاجات فى كرة اليد لهذا الموسم اثر فوزه على فريق الاتحاد فى جدة وبين جمهورة بنتيجة ١٩ / ١٨ بعد ان كان متخلفا فى الشوط الاول ٩ /١١ .

وقد بذل اللاعب الاجنبى (احمد جابر) من الاتفاق بمجهودة الكبير توج من خلال هذا الفوز الغالى حيث لعب بمستوى جيد .. واستطاع ان يحرز بمفرده ١٦ هدفا .

اما الاتحاد فقد فقد خذلته الثقة بالنفس كثيرا وبالذات فى الدقائق الحرجه من الشوط الثانى بعد ان كان متقدما بفارق ثلاثة اهداف .

ظهر فيصل الدوسرى حارس مرمى المنتخب (والاتفاق) بصورة مهزوزة طيلة المباراة الثهما فى الثلاث الدقائق الاخيرة الذى لعب بخبرته ليحقق تقدم فريقة .

من الاتحاد لم يبرز سوى سويعيد وحسن عابد وان كانت منطقة الحراسة نقطة ضعف واضحه وبالذات من يوسف قمرى الذى ويجت مرماة اهداف سهلة .

لم تفلح مراقبة احمد جابر من قبل القييم حيث الاول فلت منها بتهديفاته القوية من خارج المنطقة مستغلا الفاولات التى ترتد بالاضافة الى اهتزاز حارس المرمى .

ارتكب مدرب الاتحاد خطا عندما لم يشارك فؤاد رزيق الاخ فترات قليلة وكان من الاول اشراكه من البداية .

عموما هذه النتيجة الاتفاقية ستعطى دافعا معنويا كبيرة لدى افرادة من اجل تقديم مستويات افضل فى المباريات القادمة اما الاتحاد فيجب ان يعيد حساباته بحيث لا تكرر احداث الموسم المنصرم .

المعسكرات

هل ستحقق للدورى اثارته ونديته ؟

□ للأندية التى ترغب فى زيادة مواردها المالية هذا هو الحل !!



كتب محمد فؤاد

□ المعسكرات التى اقامتها فرق كرة القدم بانديتنا سواء الخارجية او المحلية استعدادا للموسم القادم هل ستضفى على الدورى الاثارة والندية كما يتوقعها الجميع .. ولعل الجميع قد لاحظوا انخفاض المستوى العام للدورى العام الماضى وقد يقول قائل هنا بان دورى الموسم المنصرم كان دورى مشترك فلهذا انخفض المستوى .. وانا اشاركهم هذا الرأى ولكن لو حللنا مباريات فرق الدورى الممتاز بعضها البعض نجد بان الطابع العام منخفض مع النتائج . فما السبب وراء ذلك هل لحساسية اللقاءات التى تؤثر نتائجها على سير الفرق ام لبعض هفوات التحكيم كما لاينسى بان احجام الجماهير عن مشاهدة هذه اللقاءات نابعة من انخفاض المستويات . حيث ان هذه الجماهير اصبحت لها خلفية واضحة وواعية تدرك تفوق المستويات .

فلهذا نامل ان يحظى الموسم القادم بمثل الاستعدادات المبكرة التى اقامتها الاندية من اجل الظهور بالاثارة والندية التى نتوقعها .

□ للاندية التى ترغب فى زيادة مواردها لمواجهة الاعباء المالية التى يعانى منها كل نادى من اندية المملكة فاعتقد ربما يكون الحل هنا فى السطور القادمة .

فلماذا لاتقوم الاندية بالمساهمة فى العديد من المشاريع على مختلف نهجها وتعج بلادنا كشراء الاسهم من الشركات الكبيرة او تشغيل فى اعمال ومن خلالها على مدى الاعوام فهذه المبالغ المستفاة سنويا ربما تسير بند من البنود العديدة التى تواجه الاندية .

اما الحل الاخر فهى الاتجاه نحو الاعلانات فكما هو معروف بان الشركات والمؤسسات تنفق الكثير والكثير من اجل حملاتها الاعلانية فى شتى المجالات سواء المرئية او السمعية .

فان تقوم الشركة بدفع اعلانها وترويجها على صدور اللاعبين وهم يرتدون شعار فريقهم اثناء المباريات ويشاهده الجميع لخير من الف مكسب يذاع هذا الاعلان فى الراديو او التلفزيون .

وقد يقال بان هذه المؤسسات لاتدفع لاعلاناتها سوى للاندية المحترمة فهذا كلام لااساس له من الصحة ولعل اختيار شركة الطيران الهولندية فى اعلانها للنادى الرفاع الغربى البحرينى ٧٥ الف دينار اى مايعادل سبعمائة وخمسون الف ريال سعودى سنويا .. فهذا المبلغ اذا دخل صندوق النادى سيكون له مردود على الجميع .

كما لا انسى بان لاعبنا الدولى ماجد عبد الله قبض على مبلغ ١٧٥ الف ريال مقابل ظهوره فى اعلان وهو يرتدى ثوب من انتاج احد مصانع الاقمشة .

ولكن السؤال الذى يطرحه نفسه الان ولم اجد اى اجابات واضحة سوى بالنفى او الصواب .

هل الاعلانات بالنسبة لانديتنا ممنوعة ام لا .. وربما اتقصى عن هذا الموضوع قريبا .

الاحساء تحتفل اليوم

بيوم الغذاء العالمى

الاحساء .. واس .. تحتفل المديرية العامة للزراعة والمياه بالمنطقة الشرقية عصر اليوم السبت بيوم الغذاء العالمى وذلك بمقر مركز التنمية الاجتماعية بالحفر .

وسيتم خلال الحفل الذى سيشارك فيه مزارعى المنطقة وعدد من المواطنين تنظيم حوار مفتوح مع مدير عام الزراعة والمياه بالمنطقة ومدير ادارة هيئة مشروع الرى والصرف بالاحساء وعميد كلية الزراعة بجامعة الملك فيصل بالاحساء لالقاء الضوء على اهمية الغذاء فى حياتنا ووجوب الترشيد فى الاستهلاك والرد على استفسارات المزارعين حول كل مايتعلق بالغذاء والزراعة وستقوم المديرية خلال اليوم نفسه بحملة توعية شاملة للمواطنين والمزارعين وتوزيع العديد من النشرات والملصقات المتعلقة بنفس الموضوع .



واشنطن :

أول « طبق طائر » يحلق فى اواخر العام الحالى

قبل نهاية العام الحالى سيصبح على الذين يتحدثون عن الاجسام الكونية الغامضة التى يزعمون رؤيتها ان يبحثوا لهم عن اسم اخر يطلقونه على هذه الاجسام غير « الاطباق الطائرة » ذلك لان الاطباق الطائرة ستصبح حقيقة واقعة .

فقد اعلنت شركة « مولر » فى كاليفورنيا انها صممت مركبة جديدة على شكل طبق طائرة يتسع لراكبين ، وتسبح فى الهواء دون ان تلامس الارض .

المركبة الجديدة اسمها « ديسكوجيت » وتتم تجربتها فى اواخر العام الحالى وتبلغ سرعتها ٤٠٥ كيلو متر فى الساعة ويبلغ مداها ٧٠٠ كيلو متر وتزن ٥٦٢ كيلو جرام .

باريس :

٥٠ سنة لوحات فنان تجريدى

تكرم الاوساط الفنية الفرنسية الفنان التجريدى الفرنسى المعاصر « جان بازان » فتقيم له معرضا بمتحف الفنون الجميلة فى مدينة كمبر الفرنسية ، عبارة عن « بانوراما » لأعمال الفنان التى رسمها فى فترات مختلفة من حياته والتى تنقسم الى مجموعة الاعمال « الكلاسيكسة » منها « اطفال وراء الزجاج » التى يرجع تاريخها الى ١٩٣٨ ولوحة « الشاعر الموسيقى الذى يظهر فى فرنسا فى القرون الوسطى » والتى يرجع تاريخها الى ١٩٣٢ ، اما المجموعة الثانية فهى تلك التى رسمها فى الخمسينات منها « مناظر طبيعية لاسبانيا » و« مناظر طبيعية لهولندا » والتى ظهرت فيها استخدامه الوان وتركيزه عليها خاصة الأحمر والرمادى .

« جان بازان » رسام فرنسى ولد فى ١٩٠٤ قام برسم جدران اليونسكو فى باريس .

من موسكو :

الكتاب .. فى ثقب الابرة

يقام فى مينسك بالاتحاد السوفيتى معرض للميكرو مينياتور او القطع الفنية الدقيقة جدا ويعد من اغرب المعارض فى هذا المجال .

يشمل المعرض ساعة دقيقة لايمكن رؤيتها الا من خلال الميكروسكوب وكتاب يمكن نفاذه من فتحة ابرة الخياطة وصورة لأرنست هيمنجواى مرسومة على « بذرة » لحبة كمثرى .

اوضحت وكالة تاس ان صانع الساعة هو « نيكولادى سياد ريستى » بدأ فى صنعها منذ ٢٥ عاما على صورة « يعسوب » وهى حشرة صغيرة جدا ، وهى مصنوعة من الذهب الخالص وموضوعة على ورقة شجر ومكونة من ١٣٠ قطعة وتعمل بموتورين .

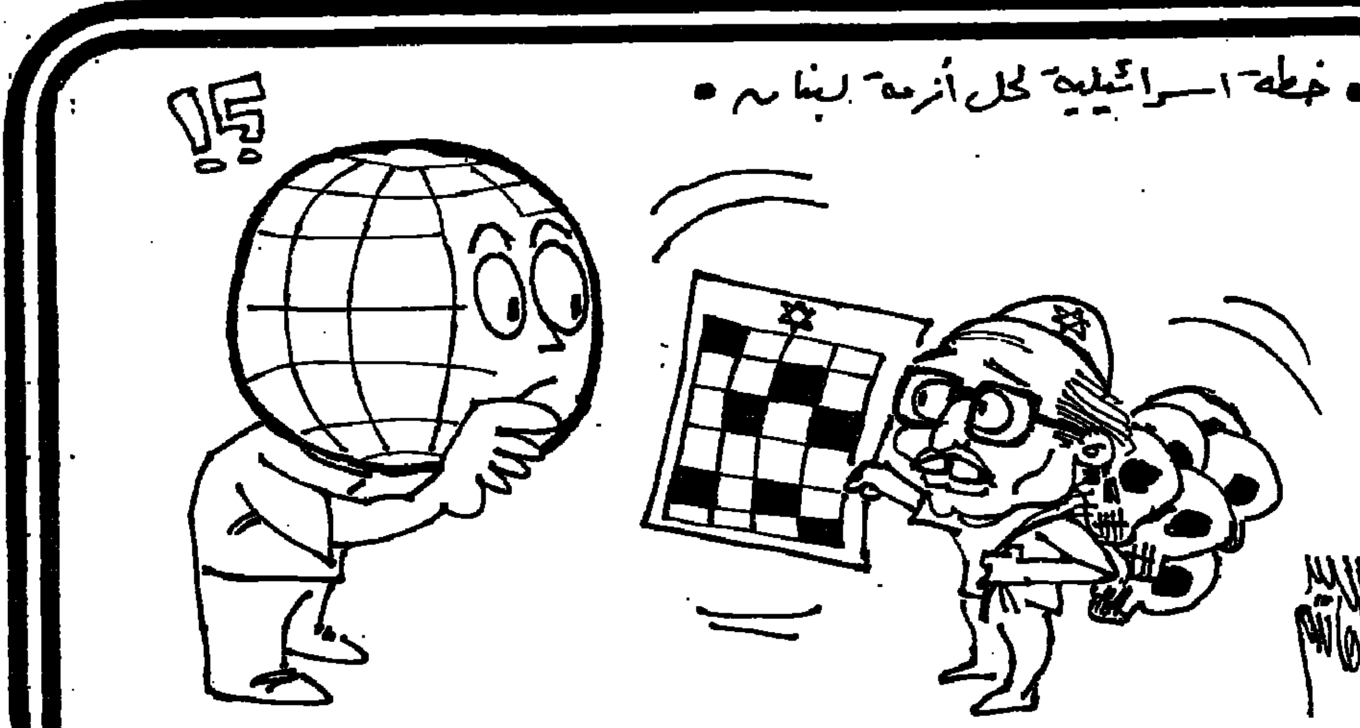
اما الكتاب فهو مكون من ١٢ صفحة وهو عبارة عن قصيدة كتبها الشاعر الاوكرانى « تاراس شيفشنكو » وهى كاملة ومزودة بصورة شخصية للكاتب . اما غلاف الكتاب فمصنوع من بتلة وردة ويمكن قلب صفحات الكتاب عن طريق شعرة انسان دقيقة .

من ادنبرة :

أكبر مهرجان دولى للفنون

بدأ فى ادنبره عاصمة اسكوتلاند المهرجان الدولى السنوى رقم ٦٣ للفنون تحت اشراف الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا .

ويعتبر المهرجان من اكبر الاحداث الفنية فى اوروبا والعالم وتشترك فيه حوالى ٢٠ دولة ويشمل عروضا موسيقية ومسرحية واوبرا وبالية ومعارض فنية .



الأمير ماجد يترأس هذا الاسبوع اجتماع

مجلس ادارة مصلحة المياه



جدة ..واس ..يترأس صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس مجلس ادارة مصلحة المياه والمجارى بالمنطقة الغربية اجتماعا لمجلس ادارة المصلحة فى منتصف الاسبوع القادم .

وصرح مدير عام مصلحة المياه والمجارى بالمنطقة الغربية بالنيابة عبد الكريم جمال بان المجلس سيناقش فى الاجتماع التقرير المقدم من اللجنة المشكلة برئاسة مدير عام المصلحة والمتعلق بموضوع ازمة المياه فى مكة المكرمة ووضع الحلول المناسبة لها .

كما تقوم اللجنة بوضع جدول التناوب الخاص بضخ المياه لجميع احياء مكة المكرمة على مدى الاربع والعشرين ساعة .

(١٠٠٠) طالب سعودى للدراسة الفنية فى الخارج

جده : مقبول محمد مقبول

اوضح الاستاذ محمد جميل تمبرك مدير عام التدريب الفنى بالسعودية ان عدد الطلبة المتدربين السعوديين والمبتعثين للدراسة فى الخارج لتحضير الدبلوم الفنى والشهادات العليا فى الهندسة وصل الى (١٠٠٠) طالب موزعين على عدة مراحل .

واضاف بان هناك تعاونا وثيقا وبناء بين السعودية والمؤسسة العامة للتدريب المهنى وذلك بتدريب المتخرجين من المعاهد المهنية فى مركز التدريب الفنى فى المجالات التى تحتاجها السعودية فى الصناعة الارضية كالميكانيكا والكهرباء والنواحى الاخرى التى تتطلبها السعودية .

توقيع عقد تركيب انابيب

مشروع مياه القيصومة وحفر الباطن

الرياض .. واس .. وقع معالى وزير الزراعة والمياه الدكتور عبد الرحمن عبد العزيز ال الشيخ عقد تركيب انابيب مشروع مياه القيصومة وحفر الباطن مع احدى الشركات الوطنية المتخصصة بتكاليف قدرها ٧٨,١٢٨,٠٧٥ مليون ريال .



ويتضمن العقد مد خطوط رئيسية من الابار حتى حفر الباطن بطول ٦٨ الف متر طولى وباقطار مختلفة تتراوح مابين ٩٠٠ الى ٣٠٠ مليمتر وتحتوى تلك الخطوط على ٧١ غرفة صمامات وكذلك مابين ٦٠٠ الى ٨٠ مليمتر لنوعيات مختلفة من مواسير الاسبستوس والبلاستيك بطول ٢٦٠ الف متر طولى موزعة داخل مدينتى حفر الباطن والقيصومة ..كما يشمل العقد توصيل ٩٠٠٠ وحدة للمنازل مع اقامة طفايات حريق بعدد ٢٥٠ طفاية ووحدات للشرب بعدد ٨٠ وحدة .. كما يشمل العقد على اقامة غرف للصمامات بعدد ٣٥٠ غرفة ويأتى تنفيذ هذا المشروع الضخم بناء على توجيهات صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وولى عهده الامين الهادفة الى تامين مياه الشرب لمدن وقرى المملكة .

ندوة للصحة المدرسية تعقد فى الامارات العربية المتحدة

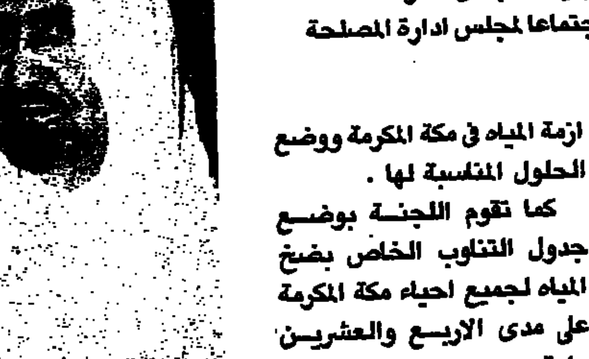
جدة .. مصطفى كتوعة

تشترك المملكة فى ندوة الصحة المدرسية التى ستعقد فى نوفمبر القادم ١٩٨٢ م بدولة الامارات العربية المتحدة وتشترك فى الندوة جميع دول الخليج .

هذا وقد علمت البلاد ان وفد المملكة يضم عددا من المسئولين فى الصحة المدرسية وكذلك مندوبا عن وزارة المعارف وستناقش فى الندوة جميع المواضيع التى تهم الصحة المدرسية بدول الخليج ومنها التنسيق بينها من حيث البرامج وتبادل الخبرات والطرق المثلى لتقديم الخدمات الصحية بطريقة افضل وباسهل الطرق .

جده : المدينة الوحيدة فى العالم

التى تدرس اضاءتها جواً وارضاً





كتب : شاكر عبد العزيز

ارتفع عدد اعمدة الاضاءة فى مدينة جده الى ثمانين الف عامود نور وكان قبل حوالى سنة ونصف عددها لايزيد عن ٤٥ الف عامود نور واعلن امين مدينة جده المهندس محمد سعيد فارسى ان مدينة جده هى المدينة الوحيدة .

فى العالم التى تدرس اضاءتها جوا وارضا بحيث نتعرف على كافة انعكاسات زوايا الاضاءة من جميع الاتجاهات كما ان الخبراء والمتخصصين يعطون اراءهم فى اضاءة المدينة بحيث تعطى صورة مشرقة لمن ينظر اليها ليلا سواء بالانوار البيضاء او الصفراء واضاف ان وضع اعمدة الانارة فى مدينة جده لايتم بطريقة عشوائية بل بطريقة هندسية مدروسة بحيث تتناسب الاضاءة مع الشوارع وسعتها ويتم ايضا دراسة لارتفاعات الاعمدة واختيار مايصلح لكل منطقة واضاف ان هذا الاسلوب يعتبر فريدا فى العالم كله من ناحية اختيار الاضاءة المناسبة لمدينة ساحلية مثل جده واضاف : ان هناك ايضا دراسات مستفيضة لوضع النخيل بالمدينة حتى ينبض قلب المدينة مع اتساعها العمرانى الجديد وقال ان وسط جده الان ينبض بالحياة ويشرف على انجازه مهندس سعودى فنان يحب عمله ويعشقه هو المهندس سعود القفيرى رئيس بلدية البلد .

حلقة دراسية فى بيت الشباب بالدمام

الدمام .. واس .. ينظم بيت الشباب بالدمام حلقة دراسية ابتداء من مساء اليوم السبت فى مركز الهوايات العلمية بالبيت وتضم الحلقة عدد من الهوايات العلمية كالتصوير الضوئى والالكترونيات والخط العربى .

وستكون الدراسة بالمركز مسائية بواقع ساعتين لكل شعبة من الهوايات المذكورة وسوف يتولى عدد من الاخصائيين من معهد التدريب المهنى بالدمام مهام الشرح والتفصيل والقاء الدروس النظرية والتطبيقية على الدارسين من اعضاء البيت .

لمسات

يكتبها اليوم

أحمد محمد جمال

نزول الغيث بين القانون الطبيعى والارادة الالهية !!

استمعت – صباح الاربعاء ١٢/١٢/١٤٠٢ هـ – الى عرض علمى فى التلفاز السعودى لتكون السحاب ثم تحوله الى مطر ينزل من السماء لسقيا الانسان والحيوان والنبات .

وقد مهد مقدم المشهد لحديثه بمقدمة وجيزة عن عقيدة سابقة يعتقدها الاقدمون عن اسباب نزول المطر من السماء – وهى ان نزول المطر وامتناعه يرتبطان او يترتبان على رضا الله عز وجل عن الناس ، او على سخطه عليهم ، فاذا رضى تبارك وتعالى انزل عليهم الغيث واذا غضب منعه عنهم .

ثم عقب مقدم البرنامج على ذلك : بان هذا اعتقاد باطل ، وان نزول المطر انما يخضع للقانون الطبيعى من تبخر البحار حيث يتكون السحاب ثم ينزل الغيث الخ .

ومع اعترافنا بان شئون الكون كله من بحار وجبال ، وشمس وقمر وكواكب ، وتقلبات احوال الارض والسماء وحياة الانسان والحيوان والنبات جميع هذه المخلوقات – تخضع لقوانين طبيعية سنها الخالق القادر المدبر .. الا ان ارادة الله تبارك وتعالى ومشيئته قبل هذه القوانين الطبيعية وفوقها ، فالله عز وجل لا تتقيد ارادته ومشيئته بما خلق من قوانين وما وضع من سنن : (انما قوله اذا اراد شيئاً : ان يقول له كن فيكون) .

وبالنسبة لموضوع المطر او الغيث .. فصحيح ان العلم الحديث – كما ذكر مقدم البرنامج – قد اكتشف حقيقة تكون المطر على النحو المعروف الذى اشار اليه . ولكن هذه الحقيقة العلمية لا تعنى ان المطر او الغيث يتكون او ينزل من السماء بغير ارادة الله ومشيئته ، وان القانون الطبيعى وحده هو المتحكم فى نزوله او امتناعه .

وعقيدة المسلم فى كون الله عز وجل هو الفعال الحقيقى لما يريد .. وان نزول المطر يتاثر برضاه تبارك وتعالى وسخطه – هذه الحقيقة صحيحة ايضاً .

والقرآن الكريم نفسه سبق الى تقرير هذه الحقيقة العلمية ، الى جانب تقهيره لحقيقة تعلقها وارتباطها بالارادة الالهية المطلقة .

يقول الله عز وجل – فى سورة الروم – (الله الذى يرسل الرياح فتثير سحابا ، فيبسطه فى السماء كيف يشاء – ويجعله كسفاً فترى الودق يخرج من خلاله – فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون)

وفى سورة النور : (الم ترى ان الله يزجى سحابا ،ثم يؤلف بينه ، فيجعله ركاما ، فترى الودق يخرج من خلاله – وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عمن يشاء – يكاد سنا برقه يذهب بالابصار – يقلب الله الليل والنهار – ان فى ذلك

وقد تكرر هذا المعنى فى ايات اخرى من القرآن – لا نريد الاطالة بسردها – وهى تؤكد حقيقتين كما اسلفنا : حقيقة تكون المطر طبيعيا بما يتفق مع اكتشافات العلم الحديث ، وحقيقة ارتباط ذلك بالارادة الالهية .

فالله عز وجل يقرر بمنتهى الصراحة والوضاحة انه هو وحده بعد ان يتكون الغيث من تراكم السحاب المتصاعد اساسا من تبخر مياه البحار والمحيطات – يصيب به من يشاء ويصرفه عمن يشاء .

وجاء فى الحديث الصحيح : ان مفاتح الغيث خمسة اوضحتها الاية القرانية التى جاءت ختاما لسورة لقمان : (ان الله عنده علم الساعة – وينزل الغيث – ويعلم ما فى الارحام – وما تدرى نفس ماذا تكسب غداً – وما تدرى نفس باى ارض تموت – ان الله عليم خبير)

وتؤكد حقيقة الارادة الالهية فى نزول الغيث او عدمه ، وفى تعلقه برضا الرب وسخطه قوله تبارك وتعالى فى سورة الروم : (ومن اياته يريكم البرق خوفاً وطمعاً ..) اى تخويفا من غضبه ، وتطميعاً فى رحمته .

كما يؤكد غلبة حقيقة الارادة الالهية على الحقيقة العلمية ، او ابطالها للقانون الطبيعى – ما قصه القرآن علينا من موقف (عاد) قوم هود عليه السلام حين كفروا برسالة نبيهم ، وتحدوه بان يرسل عليهم العذاب الذى توعدهم به : (فلما راوه عارضاً مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا – بل هو ما استعجلتم به ريح فيها

البقية صفحة (٣)

البلاد AL-BILAD
جريدة يومية تصدر عن مؤسسة البلاد للصحافة والنشر بجدة

المشرف العام
محمد ابراهيم مسعود

رئيس التحرير
عبد المجيد شبكشي

نائب رئيس التحرير
عبد الغني قستي

بيانات ادارية
المركز الرئيسي بجدة – عمارة باخشب
المطابع والتحرير: شارع ابو الطيب المتنبي

التليفونات
المدير العام : ٦٤٣٢١٩١
رئيس التحرير ٦٧١٢٩٤٢ – ٦٤٣٢١١٠
مدير الادارة العامة : ٦٤٣٢٤٦٥

الاعلانات والاشتراكات
التلكس : بلادي ٤٠١٥٢٦ اس جي
رسائل التحرير: ص.ب ٧٠٩٥

الفروع
مكة المكرمة : ٥٤٤٨١٢٨
المدينة المنورة : ٨٢٢٦٩٦٦

الاشتراكات
فى الخارج : تضاف اليها اجرة البريد

الرسائل الخاصة بالتحرير
توجه باسم رئيس تحرير الجريدة

طبعت بمطابع دار البلاد للطباعة والنشر والتوزيع